الانتخابات الرئاسية 2024
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 48th year NO. 2458 3 - 12 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2458- الأحد 19 من جمادى الأولى 1445هـ - 3 من ديسمبر (كانون الأول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات



المصريون بالخارج يتوافدون
على اللجان بالسفارات والقنصليات
لاختيار الرئيس

حب الوطن يتحدى الغربة

137 لجنة في 121 دولة تستقبل الناخبين للإدلاء بأصواتهم

6 222018 499995 01



مجموعة شركات عثمان أحمد عثمان

رئيس واعضـاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بها



يؤيدون ويبايعون ويدعمون

الرئيس عبد الفتاح السيسى

لفترة رئاسية جديدة

استمراراً لمسيرة الانجازات والتنمية والتقدم
ونحو تحقيق مستقبل افضل للشعب والوطن

و تحيا مصر

عن مجموعة الشركات
مهندس / محمود عثمان



شركة المقاولات و الصناعات التخصصية
مقاولات متكاملة - مصنع مواسير مياه و صرف صحي



شركة صناعة المواد العازلة و مشتقاتها
(انسومات)
مواد عازلة للرطوبة - اكسجين- أستيلين



شركة المجموعة الإستثمارية المتحدة
كافة أنشطة الإنتاج
الزراعي و الحيواني و الداجني



شركة مصر ديفيدج
الخرسانة سابقة الاجهاد
سرعة و وفر عن الخرسانة المسلحة



شركة مصر ريموند للأساسات
اعمال الاساسات الميكانيكية



شركة تكنولوجيا الزراعة الحديثة
(أوسما جرين)



عثمان لنظام
التكنولوجيا و التعريف



شركة سينا للجبس
(جبسينا)



الشركة الهندسية
للمنتجات الخراسانية
(تكنو كريت)



IAS
Trucking Services
شركة الصناعات و الخدمات المتطورة
خدمات النقل البرى الثقيل



شركة مزرعة الوفاء (الوفاء فارم)
لتنمية الثروة السمكية
و الداجنة و الحيوانات



عثماسون للصناعات الخشبية
و منتجات الديكور



OSMAN GROUP
جلوبل جيوبتس - مصر
نظام المعلومات الجغرافية

Osmason Complex
شركة المجمع للأستثمار
الصناعي و ازراعي
الإسماعيلية - المنطقة الصناعية



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

انطلق ماراثون الانتخابات الرئاسية فى ظروف إقليمية ودولية دقيقة، ليؤكد ذلك العرس الديمقراطى أن مصر واحة الأمان والاستقرار وسط عالم يموج بالأزمات شرقًا وغربًا دون إخلال أو تقصير..

مصر القوية القادرة دائمًا، تستطيع تنظيم وتنفيذ استحقاقاتها الدستورية بصورة تليق بها، تستطيع دائمًا وسط كل صعب أن تقوم بما يجب القيام به، وشعب مصر العظيم يدرك بوعيه أهمية المشاركة فى العملية الانتخابية وأن تلك المشاركة هى حق دستورى وقانونى لا يمكن التنازل عنه، وأن المشاركة فى هذه الانتخابات ضرورة وطنية لأنها تعكس صورة مصر فى ظل أوضاع صعبة لدول المنطقة، هذا الشعب العظيم الذى يدرك حجم التحديات التى نجحت مصر بقيادتها السياسية الواعية فى مواجهتها خلال السنوات الماضية ويدرك أيضا التحديات التى تنتظر مصر فى مواجهة المخططات التى ترسمها قوى الشر.

هذا الشعب العظيم هو سر حضارة عمرها آلاف السنين، هذا الشعب العظيم الذى منحه الله وطنا آمنا مستقرًا بأن تكون مصر هى «واحة الأمن والأمان»، لم يعد كلامًا يتردد، وإنما واقع يتجسد على الأرض، تشعر به فى أى شبر من أرض مصر، شعور لا تجده سوى فى مصر، التى خصها المولى عز وجل بقوله «ادخلوها بسلام آمنين».



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



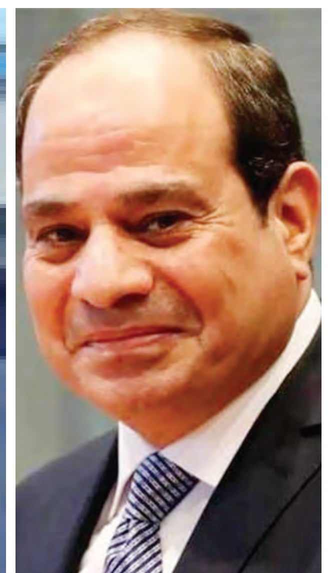
مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى وغلاف: محمود إبراهيم

الانتخابات الرئاسية والتحديات

بدأت العملية الانتخابية للانتخابات الرئاسية 2024 بتوافد المصريين فى الخارج على اللجان الانتخابية داخل القنصليات والسفارات المصرية وفق ما حددته الهيئة الوطنية للانتخابات، وبدأ تصويت المصريين فى كل دول العالم لانتخاب الرئيس الذي سيقود سفينة الوطن خلال الفترة من 2024 وحتى 2030، وتستمر الانتخابات فى الخارج حتى التاسعة من مساء غدٍ الاثنين وتكون آخر اللجان الانتخابية بالخارج إغلاقًا لأبوابها هي الدائرة الانتخابية فى مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، فيما كانت اللجنة الفرعية فى ولاية «ويلنجتون» بنيوزيلندا هي أول لجنة تفتح أبوابها للناخبين المصريين.

الماراثون الانتخابي هذه المرة يأتي فى ظل العديد من التحديات منها حالة عدم استقرار تضرب منطقة الشرق الأوسط وتحديات تواجه العديد من دول المنطقة وطموحات يرنو إليها الناخبون ورؤى قدمها المرشحون الأربعة خلال برامجهم الانتخابية.



عبدالفتاح السيسي


فريد زهران


عبدالسند يمامة


حازم عمر

أربعة مرشحون هم الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم واحد ورمز النجمة، ومحمد فريد زهران رقم ٢ ورمز الشمس، وعبدالسند حسن يمامة رقم ٣ رمز النخلة، وحازم عمر رقم ٤ رمز السلم.

يرتكز المرشح الأول الرئيس عبد الفتاح السيسي على القاعدة الشعبية دون الانتماء لحزب سياسي، لكنه ينتمي لقاعدة شعبية ضخمة خرجت تطالبه بالترشح للانتخابات لإنقاذ الوطن فى ٢٠١٤، ومنذ ذلك التاريخ ومع توليه رئاسة الجمهورية وما تم من إنجازات خلال الفترة الماضية، أما محمد فريد زهران فيأتي مرشحًا للحزب الديمقراطي المصري الاجتماعي الذي يقف على رئاسته ويرتكز على التيار الاشتراكي، أما الدكتور عبد السند يمامة، المرشح الرئاسي ورئيس حزب الوفد، فيرتكز على القاعدة الحزبية للوفد وتاريخه السياسي الأمر الذي جعله يحرص على اختيار الرمز التاريخي للحزب فى كل الانتخابات السياسية (رمز النخلة)؛ أما حازم محمد عمر والذي يرأس حزب الشعب الجمهوري والذي تأسس فى سبتمبر عام ٢٠١٢ واستطاع الحزب أن يأتي فى المرتبة الخامسة بين الأحزاب المصرية تمثيلاً فى البرلمان.

اليوم وفى مشهد يعبّر عن درجة عالية من الوعي لدى الناخب المصري شاهدنا وحتى مثول المجلة للطبع، المصريين فى الخارج يتوافدون على اللجان الانتخابية المختلفة فى ١٢١ دولة ومن خلال ١٣٧ مقرًا انتخابيًا.

ليقدم المصريون للعالم أحد أهم صور الديمقراطية، الاصطفاف الشعبي خلف الوطن للحفاظ عليه بات واضحًا فى مواجهة التحديات لما يمتلكه الشعب المصري من وعي جعله قادرًا على تخطي الصعاب والعمل من أجل النهوض بالدولة المصرية والثقة فى القيادة وإدارتها لكل الملفات فى ظل التهديدات والتحديات التي تواجهها مصر نظرًا للمحيط الملتهب.

(1)

مع بدء الماراثون الانتخابي بدأت حملات ممنهجة حاولت تشويه المشهد أو النيل منه أو القفز عليه بالدفع ببعض العناصر المستخدمة لتلك المهمة، مستعينة بمواقع التواصل الاجتماعي لتقديم مشهد مكذوب على أنه الحقيقة، ومحاولة استغلال بعض التطورات والأوضاع الاقتصادية واللعب على مصطلح الأولويات وفقهها الذي يتحدث عنه البعض دون الدخول فى تفاصيل قد يكون الحديث عنها كاشفًا لزيفهم، خاصة أن التجربة المصرية متفرّدة نظرًا لحجم التحديات وعدد المشكلات المتراكمة وضعف الموارد وتأخر التحرك فى إصلاح العديد من الملفات لسنوات، الأمر الذي تطلب العمل على كل الملفات بشكلٍ متوازٍ وهو ما يميّز التجربة المصرية.

لقد حاول البعض فى بداية الماراثون الانتخابي لرئاسة الجمهورية القفز على الإجراءات القانونية، بل محاولة الضغط عبر العالم الافتراضي لتقديم صورة غير دقيقة عن الواقع، لكن لأن الدولة المصرية دولة مؤسسات تعمل وفق الدستور والقانون استطاعت أن تواصل العمل وفق ما حددته الهيئة الوطنية للانتخابات والإجراءات القانونية للترشح، والجدول الزمني للعملية الانتخابية، وجاء المشهد الانتخابي الذي بدأ بالمصريين فى الخارج يعبّر عن نضج التجربة المصرية فى الممارسة الديمقراطية والاصطفاف خلف راية الوطن، فى مشهد يؤكد استقرار الدولة وقدرتها على مواصلة مسيرتها رغم محيطها المضطرب، وهو ما يجعل

#انزل_شارك_الاختيار_قرارك #الانتخابات_الرئاسية_2024

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لقد خلقت تلك الأحداث وعيًا لدي الشباب بأهمية حكمة القائد فى إدارة الأزمات ومواجهة التحديات والتهديدات وكيف يتم إدارة الملفات بحكمة شديدة للحفاظ على المشروع الوطني المصري

العالم أكثر ثقة فى قدرتها على مواصلة النهوض.

فلم يكن فى مقدور الدولة إجراء هذا الاستحقاق الدستوري المهم فى ظل حالة التوتر التي تسيطر على المحور الاستراتيجي الشرقي أو حالة عدم الاستقرار فى الجنوب أو الغرب، لكن لأن الدولة المصرية دولة قوية استطاعت خلال الفترة الماضية إعادة بناء مؤسساتها، نجدها اليوم تواصل مسيرتها رغم محيطها المضطرب، فتعقد الانتخابات الرئاسية فى موعدها المحدد وتحت إشراف قضائي كامل، كما تشهد مصر العديد من الفعاليات من المعرض الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية إيديكس ٢٠٢٣ فى دورته الجديدة بمشاركة ٤٠٠ عارض فى ٢٢جناحًا وبحضور ١٠٠ دولة.

إنها قوة الدولة المصرية وقدرتها على استكمال مسيرتها رغم التحديات.

(2)

تأتي الانتخابات الرئاسية هذا العام فى توقيت دقيق اكتشف فيه الجميع بشكل واضح حجم التهديدات والتحديات التي تواجهها الدولة المصرية، وكما يقول المثل «رب ضارة نافعة» فقد خلقت الأحداث المتلاحقة وتطوراتها خاصة فى الأراضي المحتلة كيف استطاعت القيادة السياسية المصرية إدارة الملفات بحكمة شديدة وصولاً إلى الهدف، وهو وقف إطلاق النار وتوضيح الصورة الحقيقية لما يحدث فى الأرضي الفلسطينية المحتلة من جانب الجيش الإسرائيلي، ومحاولات إسرائيل المتواصلة تفريغ القضية على حساب الغير ومحاولات خلق سيناريوهات لتنفيذ ذلك.

لقد خلقت تلك الأحداث وعيًا لدي الشباب بأهمية حكمة القائد فى إدارة الأزمات ومواجهة التحديات والتهديدات، وكيف يتم إدارة الملفات بحكمة شديدة للحفاظ على المشروع الوطني المصري وما تحقق من إنجاز خلال الفترة الماضية بجهد وعرق المصريين.

لقد كان الهدف هو الدفع بالدولة المصرية باتجاه الأزمة لتصبح فى المواجهة والدخول فى معركة تدرك الدولة المصرية أن المنتصر فيها فى النهاية مهزوم، لأن المواجهات العسكرية دائمًا لحل القضايا تكون نتائجها خسائر لدى جميع الأطراف على المستوى البشري والاقتصادي والاجتماعي على الأقل، الأمر الذي يجعل الدولة المصرية دائمًا ما تحرص على الوصول إلى حل سياسي لكل الأزمات والحفاظ على الحقوق وتحقيق العدل.

حالة الوعي تلك تجعلنا ندرك أن المصريين قادرون على رسم صورة حقيقية خلال المشاركة فى الانتخابات الرئاسية يقدمونها إلى العالم، تؤكد أن الشعب المصري هو من يرسم مستقبله وهو من يحدد بإرادته الحرة من يقود سفينة الوطن خلال السنوات الـ ٦ القادمة.

(3)

مع اصطفاف المصريين بالخارج لاختيار رئيس مصر القادم من بين المرشحين الأربعة لرئاسة الجمهورية، هناك طموحات لدى الناخب يطمح إلى قدرة الدولة وقيادتها خلال السنوات القادمة على تحقيقها، تلك الطموحات تعد تحديات يجب أن يواجهها الرئيس تحقيقًا لمطالب الناخبين من أبناء الشعب ممن أولوه ثقتهم خلال الانتخابات.

تأتي على رأس تلك التحديات:

ضبط الأسواق وتشديد الرقابة عليها خاصة أن معظم الأزمات التي ضربت العديد من السلع وعملت على ارتفاع أسعارها كان المرتكز الأساسي فيها هو ضعف الرقابة من جانب الحكومة على الأسواق، وعدم قدرتها على الضرب بيد من حديد على المتلاعبين حتى يعود للسوق استقراره، مما يؤثر بشكل إيجابي على المواطن وكذا يكبح جماح التضخم المتسارع.

أن تصبح الحكومة أكثر إيجابية فى التعامل مع القضايا الجماهيرية والتفاعل معها بشكل سريع، حتى لا تتضخم وتصبح مثل كرة الثلج التي تزداد كلما تحركت على المنحدر مع ضرورة الحرص على جودة الخدمات، وهو الأمر الذي يخلق حالة من الرضا لدى المواطن فى ظل التطور الهائل الذي تحقق خلال الفترة الماضية من خلال ميكنة الخدمات، لكن لا يزال هناك خلل فى بعض النقاط يجعل المفردة سيئة السمعة وغير المرحب بها لدى المواطن تتردد فى بعض الدواوين وهي (السيستم واقع) بل إن الأمر لا يزال موجودًا حتى فى بعض المصارف الوطنية الأمر الذي يحتاج إلى متابعة وعلاج الخلل، خاصة أننا أصبحنا نمتلك بنية تحتية معلوماتية قوية.

ملف الأمن القومي.. ففي ظل المحيط الذي يعاني من حالة اضطراب مستمر يظل ملف الأمن القومي والحفاظ عليه هو أحد أهم أولويات الرئيس القادم.

الملف الاقتصادي والذي يرى الناخب أن على الرئيس اختيار حكومة أكثر قدرة على إدارة هذا الملف بشكل أكثر احترافية، ومحاولة حل الأزمات الاقتصادية واستغلال الفرص خاصة أنه خلال شهر يناير القادم سيتم تفعيل عضوية مصر فى المجموعة الاقتصادية الواعدة «البريكس»، وهي أحد أهم الفرص لإحداث انتعاش فى الاقتصاد المصري وحل الأزمات التي لحقت به خلال الفترة الماضية، إما متأثرًا بالأزمات الخارجية أو متأثرًا ببعض الإجراءات التي تسببت فى خلق أزمة.

التحدي المجتمعي وهو الملف الذي تحقق فيه خلال الفترة الماضية العديد من المبادرات المجتمعية وعلى رأسها حياة كريمة، وكذا المبادرات الرئاسية فى القطاع الصحي والعديد من الإنجازات، لكن لا تزال هناك العديد من المطالب التي تحتاج إلى تحرك أكثر فاعلية لخلق حالة من الرضا المجتمعي حول الاستجابة لطموحات المواطنين.

إن ما تحقق خلال الفترة الماضية من إنجازات وما تم النجاح فى مواجهته من تحديات رفع من سقف طموح المواطن، وهو أمر طبيعي فى المجتمعات التي تحرص على النمو والنهضة المتواصلة، الأمر الذي يخلق معه مزيدًا من التحديات والتي تصبح مواجهتها تحتاج إلى تكاتف الشعب مع الحكومة، واصطفاف وطني للحفاظ على الدولة.

انزل شارك

في المرحلة الحالية يجب على الجميع أن يدرك أن المشاركة فى الانتخابات واجب يتطلب منا أن نكون أكثر إيجابية، فالقرار قرارك.. كما أن القرار مسئولية، وعلينا أن نكون شركاء فى بناء الديمقراطية، لأن الشعوب هي التي تصنع الديمقراطية وتصل بها إلى مرحلة النضج وليست الحكومات.

انزل شارك.. الاختيار قرارك.. القرار مسئولية



إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

وسط إقبال كثيف.. انطلاق انتخابات الرئاسة للمصريين بالخارج


د. سها الجندي

انطلقت عملية تصويت المصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ فى العاشرة مساء الخميس الماضى بتوقيت القاهرة، بعد انتهاء فترة الصمت الانتخابي وتوقف الدعاية الانتخابية للمرشحين بالخارج، وذلك وفقًا للجدول الزمني لإجراءات الانتخابات الرئاسية.
وتجرى الانتخابات بالخارج على مدار ثلاثة أيام وهى ١ و٢ و٣ ديسمبر الجارى وعملت اللجان الانتخابية خارج جمهورية مصر العربية اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي لدولة المقرر لكل دولة.
وشهدت المقار الانتخابية إقبالا كثيفا من المواطنين المصريين فى الخارج، الذين حرصوا على المشاركة فى هذا العرس الانتخابي، الذي يسير فى مناخ ديمقراطي.
كانت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، قد أعلنت مؤخرا انطلاق غرفة عمليات وزارة الهجرة لمتابعة انتخابات المصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، حيث تم الرد على كافة استفسارات وأسئلة المصريين بالخارج على مدار الساعة، بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للانتخابات.
وتجرى انتخابات الرئاسة للمصريين بالداخل أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر الجاري.

تفاصيل أخرى ص 12

395.3

مليون جنيه مبيعات مبادرة «سند الخير» حتى أسبوعها الـ ٨١ بتغطيتها ١٦ محافظة هي القاهرة والجيزة وبنى سويف وكفر الشيخ وأسيوط وقنا وأسوان والدقهلية والإسماعيلية والمنيا والأقصر والغربية، وتراوحت نسب التخفيضات على السلع من ٢٠٪ لـ٢٥٪.

550

مليار جنيه إجمالي المخصصات المالية لبرامج الحماية الاجتماعية فى الموازنة العامة للدولة للعام الحالي مقارنة بإجمالي ١٥ مليار جنيه فى عام ٢٠٠٠، وذلك لتغطية كافة أنواع الدعم. حسبما أكدت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي.


د. عاصم الجزار

توصيات «الجزار» الـ 10 لرؤساء أجهزة المدن الجديدة

كتب- عمر البدري

أصدر الدكتور عاصم الجزار حزمة من التكليفات والتوجيهات والتوصيات لرؤساء أجهزة المدن الجديدة، وفى مقدمتها، وضع خطط لتعظيم العوائد الثابتة، وتوفير موارد مالية ذاتية ومستدامة لكل مدينة، وبدء العمل لوضع موازنة مستقلة لكل مدينة، وإيجاد فرص استثمارية وتنموية جديدة.
كما وجه الوزير بإعداد خطط لتطوير المناطق الصناعية بالمدن الجديدة، من خلال مكاتب استشارية، ووجه رؤساء أجهزة المدن الجديدة، بالتعاون مع المستثمرين ومجالس الأمناء بمدنهم، وإشراكهم فى وضع تصور لتطوير المناطق الصناعية، والعمل على توفير مصادر متنوعة للدخل من خلال أفكار جديدة وغير تقليدية يتم تطبيقها بالمناطق الصناعية.
كما وجه بضرورة وجود شركات أمن للمناطق الصناعية، أو وضع منظومة مراقبة من خلال الكاميرات.
وشدد الدكتور عاصم الجزار، على ضرورة الحصر الدقيق والشامل لكل الأراضي والوحدات الشاغرة والمسحوبة والمتنازع عليها بالمدن الجديدة، وتحديث ذلك الحصر بشكل دائم، والإدارة الجيدة والرشيدة لكل الأصول، فيجب أن يكون لدينا معرفة كاملة بمخزون الأراضي والوحدات، وحسن استغلالها وطرحها للاستثمار.

تحت رعاية الرئيس.. فعاليات النسخة الثالثة من «إيديكس» تنطلق غدا

كتب: سعيد صلاح- نسرين مصطفى

EGYPT DEFENCE EXPO
4-7 DECEMBER 2023
EGYPT INTERNATIONAL EXHIBITION CENTRE

تنطلق غدا الإثنين، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، فعاليات المعرض الدولى الثالث للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس ٢٠٢٣»، والمقرر استمرارها خلال الفترة من ٤ حتى ٧ ديسمبر الجارى، بمركز مصر للمؤتمرات والمعارض الدولية بمدينة القاهرة الجديدة، لاستعراض أحدث التقنيات والمعدات والأنظمة العسكرية فى البر والبحر والجو، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شركة عارضة من ٤٦ دولة، ويشارك فى فعاليات المعرض كبريات الشركات المصرية والعالمية العاملة فى مجال الصناعات الدفاعية بأحدث المعدات والتكنولوجيات والأنظمة الأمنية والدفاعية.
ويضم المعرض ٢٢ جناحا دوليا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند وكوريا الجنوبية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان والسعودية والإمارات والبرازيل ورومانيا والتشيك وصربيا وسلوفاكيا وبلغاريا وأوكرانيا وكازاخستان وباكستان وأرمينيا والبوسنة والهرسك، بالإضافة إلى مصر.
وتنظم المعرض شركة «AWE» الدولية الرائدة فى تنظيم الأحداث الدولية الكبرى، بالتعاون مع وزارة الدفاع، ووزارة الإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع، حيث يعد «إيديكس» هو الحدث الدفاعي والأمني الأكبر فى إفريقيا، مما يوفر فرصة فريدة للزوار لمشاهدة أحدث التقنيات والمعدات والأنظمة الدفاعية والمنتجات العسكرية.
وقد تم دعوة وفود عسكرية رفيعة المستوى بأكثر من ١٠٠ دولة لزيارة المعرض، الذى من المتوقع أن يجذب ما يزيد على ٣٥ ألف زائر من قطاع الصناعات الدفاعية والمهتمين بمجال التسليح والصناعات الدفاعية والعاملين فى هذا المجال.

مسئول بحريني: فرص مصر الاستثمارية ليس لها مثيل فى العالم

كتب- رمضان أبو إسماعيل

أكدت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن التحديات التي تواجهها دول العالم حالياً تفرض مزيدا من التكاتف والتعاون بين الدول العربية، التي تمتلك كل الإمكانيات والموارد المختلفة.
وقالت د. السعيد، خلال لقائها وفدا وزاريا بحرينيا رفيع المستوى برئاسة الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني، على هامش انعقاد الاجتماع الوزاري للجنة الحكومية المصرية البحرينية، إن مصر ترحب بكل صور التعاون مع البلدان العربية الشقيقة فى مختلف المجالات الاقتصادية بما يعود بنفع كبير على أبناء البلدان العربية، خصوصا أن الظروف الحالية التي يمر بها العالم والمنطقة تؤكد ضرورة تأصيل وتعميق هذا التعاون.
من جانبه، أكد الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني، أن هذه الزيارة تعد إعدادا للزيارة المرتقبة للأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين لتفعيل المبادرات المشتركة بين البلدين.
وأشار وزير المالية البحريني إلى الفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة فى مصر، التي تؤكد أهمية الحركة الاقتصادية فى مصر، موضحا أن تلك الفرص هي فرص عالمية وتنافس أفضل الفرص الاستثمارية المتاحة على مستوى العالم.

استعدوا.. زيادة كبيرة فى سائحي الصين لمصر قريبا

من المقرر أن تقوم إحدى شركات الطيران الصينية بتشغيل خط طيران جديد من إحدى المدن الصينية إلى مصر خلال الفترة المقبلة بمعدل ثلاث رحلات أسبوعية بما يعمل على زيادة حجم النقل الجوي بين الدولتين، ومن ثم زيادة أعداد السائحين من السوق الصيني الذي يعتبر من الأسواق السياحية المهمة.
جاء ذلك خلال ترؤس أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة.
وقد استهل الوزير الاجتماع بالإشارة إلى المنتدى المثمر الذي نظمته الوزارة عن «الاستثمار فى الخدمات فى المناطق الأثرية والتراثية» بالتعاون والشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بما يساهم فى تعظيم المصلحة العامة والاستفادة من هذه الفرص الاستثمارية، مع الحفاظ الكامل على الآثار المصرية ودون المساس بها.
وخلال الاجتماع، تمت مناقشة سياسات تحفيز الطيران، وآليات برنامج تحفيز الطيران الحالى الذى تم مد العمل به حتى شهر أبريل المقبل، بما يساهم فى دفع مزيد من النمو فى الحركة السياحية الوافدة لمصر خلال الفترة المقبلة، كما تم عرض أبرز النتائج التى يحققها البرنامج فى المقاصد السياحية المصرية المختلفة.
وفى هذا الإطار، أشار عيسى إلى أهمية العمل على زيادة مقاعد الطيران القادمة إلى مصر ولا سيما أن ذلك يعد أحد محاور الاستراتيجية الوطنية لتنمية صناعة السياحة فى مصر وتحقيق المستهدف منها.



خلال كلمته فى قمة «كوب 28»

السيسي: ملتزمون بمواجهة تحدي تغير المناخ



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة المصرية حرصت خلال قمة المناخ "كوب 27" التي استضافتها مصر العام الماضي، فى شرم الشيخ، على إنشاء صندوق الخسائر والأضرار المناخية.

جاء ذلك خلال كلمة الرئيس السيسي بفعاليات الشق الرئاسي لقمة المناخ كوب 28 المنعقدة فى دبي بالإمارات.

وأقر مؤتمر COP28، تفعيل صندوق الخسائر والأضرار لدعم العمل المناخي لتخفيف الآثار عن الدول المتضررة من التغير المناخي، والذي تم تدشينه فى قمة المناخ ٢٠٢٢ بشرم الشيخ.

وقال الرئيس السيسي، فى كلمته بـ "كوب 28": إن مؤتمرنا اليوم ينعقد، وعلى غرار مؤتمر شرم الشيخ العام الماضي، وسط تحديات سياسية ودولية خطيرة، لا تقل أهمية عن تداعيات التغيرات المناخية، وهو ما يتطلب منا، كقيادات سياسية مسئولة أمام شعوبها، العمل المخلص، على خروج مؤتمرنا هذا، بنتائج طموحة وتنفيذٍ متسارع للتعهدات السابقة.

وأضاف: لقد حرصنا فى شرم الشيخ، على إطلاق العديد من المسارات، التي تُسهم فى تحقيق تطلعاتنا فى هذا الصدد، وعلى رأسها، إنشاء صندوق تمويل الدول النامية، لمواجهة الخسائر والأضرار المناخية، وبرنامج العمل حول الانتقال العادل، وبرنامج عمل لخفض الانبعاثات، كما مهدنا الطريق، أمام التوصل إلى هدف عالمي، للتكيف مع التغيرات المناخية.

وجدد الرئيس السيسي تأكيد التزام مصر، بمواجهة تحدي تغير المناخ، مضيفًا "وأوجه نداءً عالميًا لجميع الأطراف بتقديم الدعم الكامل والمخلص لدولة الإمارات لضمان خروج مؤتمر دبي بنتائج تاريخية، تؤكد لجميع شعوب العالم أننا عازمون، بل وقادرون بإذن الله، على إنقاذ وحماية كوكب الأرض، موطن حياتنا ومستقبل أبنائنا وأحفادنا، جيلاً بعد جيل".

يذكر أنه كان فى استقبال الرئيس السيسي، عند وصوله إلى مقر انعقاد قمة المناخ كوب 28 المنعقدة فى مدينة إكسبو دبي بالإمارات، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش.

كما عقد الرئيس السيسي على هامش مشاركته فى الشق الرئاسي لقمة كوب 28 لقاءات ثنائية مع عدد من قادة العالم والمسئولين الدوليين، فى مقدمتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن اللقاء شهد اتفاق الطرفين على أهمية إيجاد حلول عاجلة للأزمة الجارية فى غزة والتحرك لضمان نفاذ المساعدات الإنسانية، مع تأكيد أهمية البدء فى عملية سياسية شاملة بهدف الوصول إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعيات الدولية ذات الصلة.

تفاصيل أخرى ص 10

المصريون بالخارج يلبون نداء الوطن.. بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية 2024

على الرغم من برودة الجو وسقوط الأمطار بعدد كبير من الدول حول العالم، حرص المصريون بالخارج على تلبية نداء الوطن، والمشاركة بكثافة وفاعلية فى ماراثون الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤.

وشهدت السفارات والقنصليات المصرية، تواجدا مكثفا من الجاليات المصرية للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ لاختيار رئيس مصر القادم والذي يستكمل مسيرة التنمية والبناء حتى عام ٢٠٣٠.

وبدأت السفارة المصرية فى ويلنجتون، عاصمة نيوزيلندا، استقبال الناخبين للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، للمصريين بالخارج، وهي أول بعثة دبلوماسية مصرية على مستوى العالم تبدأ فيها عملية الاقتراع فى ضوء موقعها الجغرافي وفارق التوقيت مع مصر الذي يبلغ نحو ١١ ساعة، إذ بدأ التصويت، فى العاشرة مساء الخميس الماضي بتوقيت القاهرة.

ثم توالت على مدار الساعات الماضية، وحتى مثول المجلة للطبع، مشاركة المصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية، والتي تُجرى فى عدد ١٣٧ سفارة وقنصلية فى ١٢١ دولة حول العالم وتستمر العملية الانتخابية لمدة ثلاثة أيام.

وسيتم فى حالة وجود جولة إعادة إجراء الانتخابات للمصريين بالخارج أيام ٥ و٦ و٧ يناير من العام المقبل ٢٠٢٤، على أن تجرى الانتخابات للمصريين بالداخل أيام ٨ و٩ و١٠ يناير المقبل، فيما سيتم إعلان النتائج فى ١٦ يناير.

تفاصيل أخرى ص 12


أمريكا


رومانيا


الكويت


فرنسا


السعودية


عمان


قطر

نجحت الدبلوماسية الرئاسية المصرية في بناء موقف أوروبي رافض للعدوان الغاشم على قطاع غزة، وداعم للقضية الفلسطينية والعودة إلى المسار السياسى القائم على حل الدولتين، بما يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني. واستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي بقصر الاتحادية، رئيسة المجر كاتالين نوفاك، وخلال اللقاء تم تناول الأوضاع الإقليمية بشكل مستفيض، خاصةً ما يتعلق بقطاع غزة والضفة الغربية، حيث استعرض الرئيس السيسي الجهود المصرية منذ بداية الأزمة وحتى التوصل للهدنة الإنسانية في قطاع غزة.

الدبلوماسية الرئاسية تنجح في بناء موقف أوروبي داعم للقضية الفلسطينية

تامر عبدالفتاح

وشـدد الرئيـس السيسـي علـى أهمية التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وإدخال أكبر قدر ممكن من المساعدات الإغاثية إلى أهالي القطاع بما يلبي احتياجاتهم المعيشية ويحـد من حجـم المعاناة الإنسـانية الهائلة، التـي يشـهدونها مـع ضمـان عـدم امتداد الصـراع إلـى الضفـة الغربيـة، مؤكـدا أن استقرار وأمن المنطقة يرتبط بشكل أساسي بالاعتراف الدولي بالدولة الفلسـطينية على حـدود ٤ يونيـو ١٩٦٧ وعاصمتهـا القـدس الشرقية.

مـن جانبهـا، ثمنت رئيسـة المجر بشـدة الدور المصري فى صون الاسـتقرار والسلام بالشـرق الأوسـط، معربة عن تقدير بلادها لجهود مصر سـواء فى العمـل الدؤوب على تسـوية أزمـات المنطقـة أو علـى المسـتوى الدولي فى مختلف المحافل ذات الصلة.

واتفـق الجانبان على ضـرورة العمل على التهدئـة، وإدانة اسـتهداف جميـع المدنيين، مع رفض التهجير القسـري والتشـديد على أهمية عدم توسع الصراع إقليميًا.

وأشـاد الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي، بعلاقات التعاون الاسـتراتيجية ذات الأبعاد التاريخيـة والوثيقة بين مصر والمجر، فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وصرح المتحدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهوريـة المستشـار أحمـد فهمـي، بـأن الرئيـس رحـب برئيسـة المجر فـى زيارتها الأولـى لمصـر، مشـيدا بعلاقـات التعـاون الاستراتيجية ذات الأبعاد التاريخية والوثيقة بـين البلديـن فـى كل المجـالات السياسـية والاقتصادية والثقافية.

وأضاف المتحدث الرسـمي، أن اللقاء تناول أولويـات التعـاون فـى المجـالات الاقتصادية المختلفـة، وعلـى رأسـها قطاعـات الصناعة والنقـل والسـياحة والاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تم التوافق على تكثيف الجهود الراميـة لزيادة معدلات التبـادل التجارى بين البلدين، وتعزيز الاستثمارات المشتركة.

الدور المصري القيادي

اسـتقبل الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي «تانيـا فاجـون»، نائبة رئيس الـوزراء وزيرة خارجيـة سـلوفينيا، و«جواو كرافينيو»، وزير خارجيـة البرتغـال، ذلـك بحضـور سـامح شـكري، وزير الخارجيـة .. وصرح المتحدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الجانبين السـلوفيني والبرتغالـي رحبـا بالهدنـة الإنسـانية المُعلنة بقطاع غـزة، مثمنين الدور المصـري القيـادي اسـتراتيجيا وسياسـيا وإنسـانيا، على امتداد الأزمة منذ اندلاعها يـوم ٧ أكتوبـر الماضي، الـذي كُلل من خلال الوسـاطة المشـتركة بالتوصـل إلـى الهدنة وتبـادل الإفراج عـن الأسـرى والمحتجزين، بالإضافـة إلـى دور مصر المُقـدَّر كذلك فى إجلاء الرعايا الأجانب من القطاع.

وأضاف المتحدث الرسـمي أن اللقاء شهد التوافق حول ضرورة اسـتكمال العمل لتثبيت الهدنة، والبنـاء عليها للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، إلى جانب ضرورة تقديم الدعم الفـوري والفعـال لجهـود الإغاثة الإنسـانية للقطـاع، علـى النحو الكافي لإعاشـة أهالي غـزة، الذيـن تعرضت سُـبُل عيشـهم وأمنهم للتدمير، كما شهد اللقاء التوافق حول الرفض القاطع لتهجير أهالي غزة من أراضيهم.



رئيسة المجر في أول زيارة لها في مصر: الاتفاق على إدانة استهداف المدنيين ورفض التهجير القسري للفلسطينيين

وقد ثمن الرئيس السيسـي مواقف دولتي البرتغـال وسـلوفينيا من النـزاع، منوها إلى عضوية سلوفينيا غير الدائمة بمجلس الأمن لعامـي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مؤكـدا أهمية تحرك المجتمـع الدولي بجدية للتوصل إلى تسـوية شـاملة للقضيـة الفلسـطينية، والاعتـراف بالدولة الفلسـطينية المسـتقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على نحو يحقق العدل ويضمن الأمن والاسـتقرار الدائمَيْن فى المنطقة، لجميع شعوبها.

رؤية الرئيس السيسي

كمـا تلقى الرئيـس عبد الفتاح السيسـي اتصـالا هاتفيا من «فوميو كيشـيدا»، رئيس وزراء اليابـان، تناول سـبل تعزيـز العلاقات الثنائية بين مصر واليابان، فى ضوء الروابط الوثيقـة، التي تجمع بين البلدين الصديقين. كما تم خلال الاتصـال تبادل وجهات النظر بشـأن تطـورات الأوضـاع الإقليميـة وفـى الأراضي الفلسـطينية، حيـث حرص رئيس الـوزراء اليابانـي على الاسـتماع إلـى رؤية الرئيس السيسي بشأن كيفية تهدئة التصعيد فى قطـاع غزة والضفـة الغربيـة، والجهود الراميـة لتثبيـت الهدنـة الجارية، والبنـاء عليها نحو الوقـف الدائم لإطلاق النار. كما تطـرق الاتصال إلى الجهود المصرية؛ لتوفير المساعدات الإغاثية لأهالي القطاع، وأعرب رئيـس وزراء اليابان عن تقديـر بلاده لدور مصـر وجهودهـا على مختلـف المحاور ذات الصلة بالأزمة الراهنة وبتعزيز الاسـتقرار فـي المنطقـة، كما شـدد الرئيس السيسـي على أهمية التحـرك الجاد للمجتمع الدولي نحـو التسـوية العادلـة والشـاملة للقضيـة الفلسـطينية وفقـاً لمرجعيـات الشـرعية الدولية.

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيـا مـن «مـارك روتـه» رئيس الـوزراء الهولنـدي، الـذي أشـاد بالجهـود المصرية للوصـول إلى الهدنة الإنسـانية فى القطاع، وفى هذ الإطار اسـتعرض الرئيس السيسي العمل الجاري لتثبيـت الهدنة وضمان نجاح عملية تبـادل المحتجزين، إلى جانب الجهود



المصرية لإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع وتنظيم عملية استقبال المساعدات الدولية ذات الصلة.

وقد اتفق الجانبان على أهمية تركيز الجهود في الوقت الجاري على تمديد الهدنة، مع العمل على التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، والتحرك العاجل لإدخال القدر المطلوب من المساعدات الإنسانية لإغاثة أهالي غزة، بما يمهد لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية وتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وفي ذات السياق، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا من الرئيس التونسي قيس سعيد، تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وكيفية تعزيزها بما يحقق مصلحة الشعبين، حيث أكد الزعيمان حرصهما على العمل المشترك لتطوير العلاقات، كما ناقش الاتصال الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، حيث استعرض الرئيس السيسي الجهود المصرية لاستغلال الهدنة الجارية في قطاع غزة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار،

الرئيس السيسي: استقرار وأمن المنطقة يرتبط بالاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

سلوفينيا والبرتغال يؤكدان الدور المصري القيادي استراتيجيًا وسياسيًا وإنسانيًا على امتداد الأزمة منذ اندلاعها يوم 7 أكتوبر الماضي

وكذا جهود إدخال المساعدات الإنسانية للقطاع، وهو ما ثمنه الرئيس التونسي، وقد اتفق الجانبان على أهمية العمل على الوقف الدائم لإطلاق النار، والتحرك العاجل لتقديم كافة سبل الدعم لإغاثة أهالي القطاع، مع السعي لتحقيق التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية.

التطورات الاقتصادية

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا؛ لمتابعة مستجدات الوضع الاقتصادي في ضوء التطورات الإقليمية والدولية، بحضور كل من الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، وحسن عبد الله، محافظ البنك المركزي، والوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، والدكتور محمد، معيط وزير المالية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الرئيس السيسي اطلع خلال الاجتماع على جهود الحكومة؛ لتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني تجاه التقلبات السياسية والاقتصادية الدولية والإقليمية، ووجه في هذا الصدد بمواصلة العمل على تطوير البرامج والمشروعات الاقتصادية الوطنية بما يعزز من قدرة الاقتصاد على مواجهة التحديات الراهنة، ويضمن حماية المواطنين من آثارها السلبية، مع تعزيز العمل الجاري لدفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الدخل القومي.

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع المستشار عمر مروان، وزير العدل، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الرئيس السيسي اطلع على أبرز محاور تطوير منظومة التقاضي على مستوى الجمهورية، بما يسهم في تطوير مقار وأبنية دور المحاكم والعدالة، ويرفع من كفاءتها باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية، حيث تابع الرئيس في هذا الإطار تطورات العمل بمدينة العدالة بالعاصمة الإدارية، التي ستسهم في تسهيل إجراءات التقاضي للمواطن وتطور من فلسفة العمل بالمنظومة القضائية من خلال عناصر الرقمنة وتحديث الأدوات التقنية.

كما اطلع الرئيس السيسي على جهود تطوير منظومة الشهر العقاري، وبالأخص التحديث المستمر لوحدة إصدار المحررات عن بعد بوزارة العدل، التي أصبحت قادرة على الإصدار النهائي للتوكيلات الرسمية العامة في القضايا عن بعد، إلى جانب توفير عدد كبير من الخدمات الأخرى كشهادات المحاكم الابتدائية والجزئية والاقتصادية، بما ييسر على المواطنين ويتسق مع عمليات تطوير مختلف الخدمات العامة في الدولة.

وتناول الاجتماع أيضا جهود تطوير أعمال لجنة التصرف في المركبات المتروكة والمهملة، بما يضمن الاستفادة منها على الوجه الأمثل، ووجه الرئيس في هذا الصدد بمواصلة العمل لإنشاء مراكز حديثة لإيداع السيارات المتحفظ عليها، وميكنة العمل بتلك المراكز بما يتسق مع القانون ويضمن حماية المركبات ويحقق هدف الاستفادة منها.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه باستمرار جهود تطوير المنظومة القضائية، والالتزام بالمواعيد الزمنية المحددة للانتهاء من مدينة العدالة، بما يضمن تحسنًا نوعيًا ملموسًا في منظومة التقاضي المصرية، كما أثنى الرئيس السيسي على جهود إصدار المحررات عن بعد، ووجه بالتوسع فيها بالسفارات والقنصليات المصرية بالخارج، بما ييسر على المصريين بالخارج، مشددًا على أن الهدف الأساسي هو تسهيل تعاملات المواطن اليومية مع المنظومة القضائية، بما يسهم في حماية حقوق المواطنين والحفاظ على مصالحهم.



شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي فى الشق الرئاسي للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ "كوب 28"، فى دبي .. وركز الرئيس السيسي خلال أعمال قمة دبي على جهود الرئاسة المصرية لمؤتمر الأطراف على مدار العام الماضي انطلاقاً من قمة شرم الشيخ فى نوفمبر 2022، والتي ركزت على الموضوعات التي تهم الدول النامية بشكل عام والإفريقية على وجه الخصوص، خاصة ما يتعلق بتعزيز الجهود لدفع عمل المناخ الدولي، فضلاً عن تأكيد ضرورة التزام الدول المتقدمة بتعهداتها فى إطار اتفاقية باريس لتغير المناخ.

الرئيس السيسي يطرح رؤية الدول الإفريقية والنامية فى "كوب 28"

تامر عبدالفتاح

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي بمقر إقامته بدبي، كريستالينا جورجييفا، المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي .. وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول استعراض أوجه العلاقات بين مصر وصندوق النقد الدولي، لاسيما فى ضوء برنامج التعاون القائم لاستكمال تنفيذ الإصلاح الاقتصادي المصري، حيث أعرب الرئيس السيسي فى هذا الصدد عن التقدير للشراكة المثمرة بين الجانبين، مؤكداً حرص الحكومة المصرية على استمرارها، وذلك بالنظر إلى ما توفره من مناخ إيجابي لكافة المستثمرين وأسواق المال العالمية حول الاقتصاد المصري، وفرص الاستثمار والآفاق الواسعة التي تتيحها، أخذاً فى الاعتبار عزم مصر على مواصلة تعزيز الإصلاحات الهيكلية المتعلقة بالسياسات المالية والنقدية، والاستمرار فى تعظيم دور القطاع الخاص فى التنمية.

مرونة الاقتصاد المصري

وأوضح المتحدث الرسمي أن "جورجييفا" أكدت التطلع المتبادل لصندوق النقد الدولي لمواصلة علاقات التعاون المتميزة مع مصر ودعمه للإصلاحات الاقتصادية بها، مشيدةً فى هذا الصدد بأداء الاقتصاد المصري وما أظهره من مرونة وصمود فى مواجهة التداعيات السلبية الناجمة عن جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية والأوضاع فى غزة، ومؤكدة استمرار الصندوق فى تعزيز العمل المشترك مع الحكومة لتحقيق الأهداف الوطنية المصرية بتحسين المؤشرات الكلية للاقتصاد، وزيادة تنافسيته، وتعميق مشاركة القطاع الخاص واستكمال العمل التنموي الجاري.

وقد تطرق اللقاء كذلك إلى قضية تغير المناخ وتمويل العمل المناخي لاسيما فى الدول النامية، وكذا الأوضاع الاقتصادية العالمية والجهود الجارية لإصلاح وتطوير منظومة التمويل الدولية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة مؤخراً.

صندوق معالجة الخسائر

واعتمد المندوبون فى اليوم الأول لمؤتمر



قمة شرم الشيخ أقرت إنشاء صندوق "معالجة الخسائر والأضرار" .. وإعلان التفعيل فى "نسخة دبى"



الأطراف COP 28 الخاص بالمناخ، فى دبي، رسميًا صندوق "معالجة الخسائر والأضرار"، لتحويل الأموال إلى البلدان الأكثر تضرراً من أزمة المناخ.

وتم الاتفاق على إنشاء الصندوق خلال COP 27 الذي عُقد فى شرم الشيخ، وبدأ تفعيله فى قمة دبي بناءً على الاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف بعد ٥ اجتماعات عقدتها اللجنة الانتقالية المعنية بالخسائر والأضرار.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي

مديرة صندوق النقد الدولى تشيد بأداء الاقتصاد المصرى ومرونته وصموده

رئيس مؤتمر الأطراف COP 28، فى الجلسة العامة: " هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اعتماد قرار فى اليوم الأول من أي مؤتمر لمؤتمر الأطراف، وهذا قرار تاريخي".

وأكد الجابر أن "الرؤية الاستشرافية للقيادة فى دولة الإمارات ساهمت فى اتخاذ خطوات رائدة وسباقة لتعزيز العمل المناخي العالمي عبر كافة مجالاته وموضوعاته، خاصةً معالجة الخسائر والأضرار، لتوفير الدعم للدول والمجتمعات الأشد احتياجًا إليه، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للأجيال الحالية والقادمة فى كل مكان، مع حماية البشرية وكوكب الأرض".

مساهمة الدول

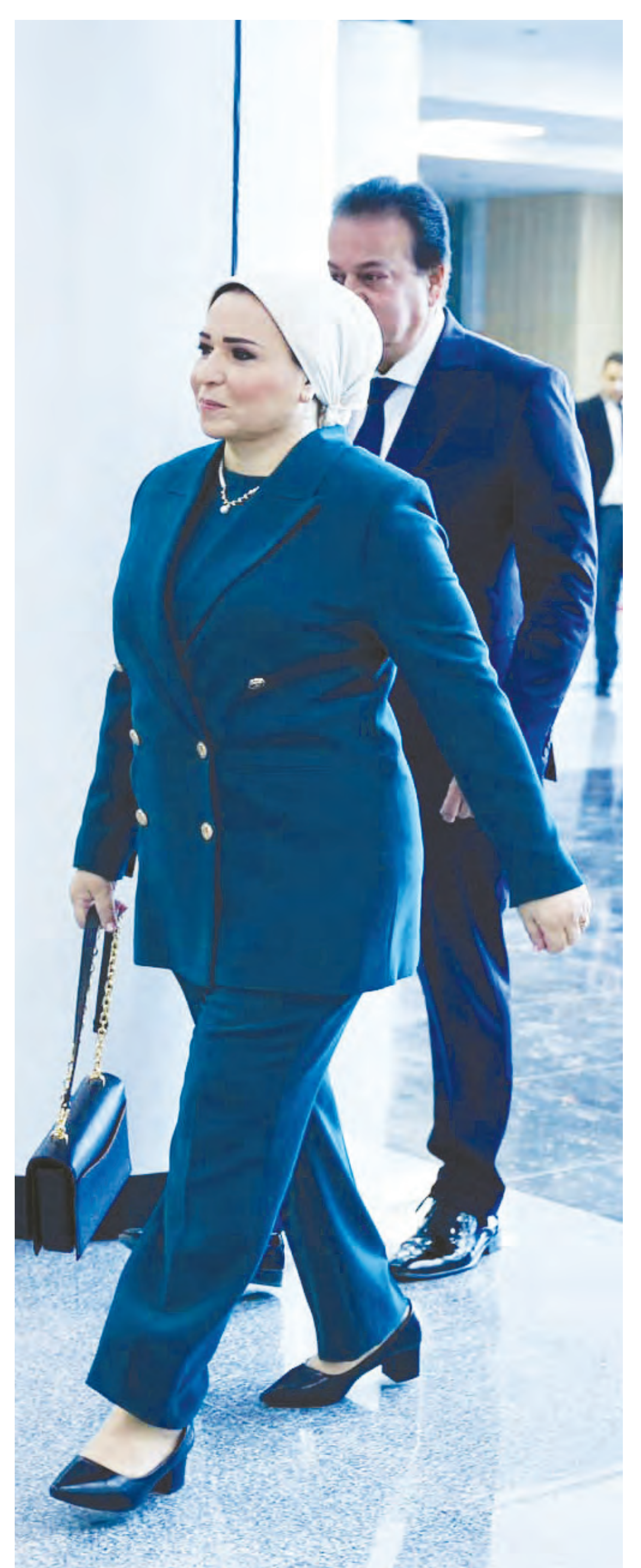
فيما أعلن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، مساهمة دولة الإمارات فيه بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، وقال عبدالله بن زايد آل نهيان فى تغريدة على منصة إكس: "نهنئ كافة الأطراف على إطلاق هذا الصندوق المهم لتقديم استجابة فعّالة لتداعيات تغير المناخ ويسرنا أن نعلن مساهمة دولة الإمارات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، وندعو جميع الدول القادرة إلى المساهمة فى هذه الجهود وتكريس روح التكاتف بين البشر".

وأعلنت الولايات المتحدة الإسهام بمبلغ ١٧,٥ مليون دولار ، فيما ستسهم بريطانيا بما يصل إلى ٦٠ مليون جنيه إسترليني حوالي (٧٦ مليون دولار)، بينما اليابان ستسهم بمبلغ ١٠ ملايين دولار، وكذلك ألمانيا ستسهم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

إنشاء الصندوق الجديد للخسائر والأضرار يتيح المجال لدعم دول الجنوب، وتعويض الدول الأكثر تضررًا من تغيّر المناخ خاصة وأن الدول الفقيرة هي التي تقع فى الخطوط الأمامية ويقع على عاتقها مواجهة أخطار تغير المناخ.

ورحّبت مادلين ضيوف سار رئيسة مجموعة الدول الأقلّ تقدمًا التي تضمّ ٤٦ من الدول الأشدّ فقرًا، بالقرار معتبرة أنه يحمل "معنى كبيرًا بالنسبة للعدالة المناخية". لكنها أضافت أن "صندوقًا فارغًا لا يمكن أن يساعد مواطنينا".

انتصار السيسي تزور أطفال فلسطين للاطمئنان على رعايتهم وتلتقى بالأمهات



نحيي صمود الشعب الفلسطينى فى الدفاع عن أرضه ونؤكد أن مصر شعبا وقيادة هى الداعم الأول لحقوق كل فلسطينى



سيدة فلسطينية تهدى حرم الرئيس شالا فلسطينيا يحمل علم فلسطين

«قلبى مع أبنائى من أطفال فلسطين الذين قمت بزيارتهم اليوم، فى مستشفى العاصمة الإدارية الجديدة، للاطمئنان على رعايتهم والخدمة الطبية المقدمة إليهم»، بهذه الجملة تحدثت السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية عقب الزيارة التى قامت بها يوم الأربعاء الماضى لمستشفى العاصمة الإدارية الجديدة للاطمئنان على أطفال فلسطين الذين حرصت الدولة المصرية على استقبالهم من أطفال الخدج حديثى الولادة (الأطفال المبتسرين) لتقديم الرعاية الصحية لهم فى ظل تدهور الأوضاع الصحية بالأراضى الفلسطينية المحتلة.

السيدة انتصار السيسي حرصت على لقاء الأمهات الفلسطينيات واللاتى عبرن لها عن شكرهن وتقديرهن الكبير للدولة المصرية قيادة وشعبا وقامت إحدى الأمهات الفلسطينيات بإهداء قرينة الرئيس خلال الزيارة شالا فلسطينيا يحمل علم فلسطين، تعبيرا عن شكرها وتقديرها لسيادتها.

وقد استمعت السيدة انتصار السيسي إلى الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة حول الرعاية الصحية التي حرصت مصر على تقديمها للأشقاء الفلسطينيين من المصابين الذين استقبلتهم المستشفيات المصرية خلال الفترة الماضية ومنذ قيام جيش الاحتلال باجتياح قطاع غزة.

وقالت قرينة السيدة انتصار السيسي على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك»: أود أن أعرب عن خالص شكرى وتقديرى واعتزازى بالأطقم الطبية العاملة بالمستشفى، على ما رأيته من اهتمام ورعاية، وهو ما يؤكد الدور المصري العظيم فى دعم ومساندة الأشقاء، بكافة السبل، فى ظل هذه المحنة الصعبة».

وكانت السيدة انتصار السيسي قد ذكرت عبر صفحتها على مواقع التواصل «فى اليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى، نحيي صمود الشعب الفلسطينى فى الدفاع عن أرضه، ونؤكد أن مصر شعبا وقيادة هى الداعم الأول لحقوق كل فلسطينى ليتحقق حلمه ويعيش فى دولته المستقلة بكل حرية وكرامة إنسانية».







«تتعهد الهيئة بأن يكون لكل صوت فى الصندوق أثر فى نتيجة الانتخابات، فشاركوا وأدوا واجبكم الوطني، وحققكم الدستوري، واضربوا المثل لمن حولكم فى معنى الانتماء للوطن، عاشت مصرنا الغالية وعاش أبناؤها المخلصون داخل مصر وخارجها»..

هذه الرسالة وجهها المستشار حازم بدوي، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، للمصريين فى الداخل والخارج، معلنا وضع اللمسات الأخيرة لاستعدادات الهيئة فى تيسير وضمان إجراء الاستحقاق الانتخابي بكل نزاهة، وذلك قبيل ساعات من انطلاق أيام التصويت فى الانتخابات الرئاسية بالخارج، أيام 1 و2 و3 ديسمبر، وكان المستشار حازم بدوي، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، قد عقد مؤتمرًا صحفيا الأربعاء الماضي، فى إطار سياسة الهيئة لتوضيح كافة خطوات واستعدادات الانتخابات الرئاسية للشعب المصري، ووسائل الإعلام المحلية والعالمية والمنظمات الحقوقية والمجتمع المدني، التي قدمت طلبات رسمية لمتابعة الانتخابات الرئاسية.



المصريون بالخارج يختارون رئيس الجمهورية

ياسر حسني

أكد "بدوي" أن الهيئة الوطنية وفرت كل السبل، وذللت كافة العقبات لتعبير المصريين بالخارج عن رأيهم فى الانتخابات الرئاسية بكل شفافية ونزاهة.

وأكدت الهيئة الوطنية للانتخابات، على أحقية التصويت فى الانتخابات الرئاسية لكل مصري مقيد بقاعدة بيانات الناخبين، ويكون متواجدا خارج البلاد خلال الأيام الثلاثة المحددة للانتخابات، سواء كان مقيما أو مسافرا لفترة وجيزة، حيث يدلي بصوته فى العملية الانتخابية بواسطة بطاقة الرقم القومي، أو جواز السفر الساري المتضمن الرقم القومي.

وأضافت الهيئة أنها بدأت عملية التشغيل التجريبي للأجهزة والبرامج المستخدمة فى العملية الانتخابية، والتي من شأنها تيسير إدلاء الناخب لصوته وتمكينه من إعمال حقه الدستوري، وذلك من خلال فرق الدعم الفني المتخصصة داخل الهيئة والتي ستكون مهمتها تقديم كافة أوجه الدعم الفني للسفارات والقنصليات المصرية بالخارج.

وفى سياق متصل، قام المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، والمختصين المعنيين داخل الهيئة، بعقد عدة لقاءات افتراضية مع السفراء والقناصل رؤساء اللجان الفرعية بسفارات وقنصليات مصر فى الخارج، حيث تم استعراض القواعد الاسترشادية والضوابط الحاكمة للعملية الانتخابية خارج البلاد، والرد على كافة الاستفسارات القانونية والتنظيمية والفنية ذات الصلة، فضلا عن متابعة استعدادات البعثات الدبلوماسية بالخارج فى هذا الشأن.

كما قامت الهيئة، بتنظيم محاضرة بمقر وزارة الخارجية للسفراء رؤساء البعثات المنقولين للخارج خلال الفترة المقبلة، تضمنت استعراض القرارات والقواعد الصادرة عن الهيئة، والجوانب الفنية والتنظيمية لعملية تصويت المصريين فى الخارج.

وكانت السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية بالخارج أنهت استعداداتها لعملية التصويت فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، التي من المقرر انطلاقها بالخارج، وفقا للجدول الزمني المعلن من الهيئة الوطنية للانتخابات، يوم الجمعة ١ ديسمبر، فى الساعة التاسعة صباحا بتوقيت كل دولة، وتستمر لمدة ثلاثة أيام فى ١٣٧ مقرًا انتخابيًا فى ١٢١ دولة.

واستعدت المقرات الدبلوماسية لاستقبال المواطنين المصريين بالخارج؛ للإدلاء بأصواتهم والقيام بواجبهم الوطني الذي كفله لهم الدستور.

وقامت غالبية السفارات والقنصليات بنشر صورة من قرار الهيئة الوطنية للانتخابات بدعوة الناخبين لانتخاب رئيس الجمهورية، وذلك عبر الحسابات الخاصة بالسفارات على مواقع التواصل ومواقعها الإلكترونية، مما يسهل على أبناء الجاليات الاطلاع على كافة الإجراءات والتيسيرات المتاحة خلال عملية التصويت.

وأعلنت معظم السفارات عن مقار اللجان الانتخابية الفرعية، والتي تتواجد فى مقار السفارات والقنصليات، وأهابت بأبناء الجاليات المصرية لأداء واجبهم الوطني بالمشاركة فى التصويت، مع التذكير بضرورة حمل جواز السفر المميكن أو بطاقة الرقم القومي حتى يتسنى للجنة الانتخابات الفرعية التأكد من تمام تسجيل الناخب بقاعدة البيانات ومن ثم أحقيته فى الانتخاب.



المستشار حازم بدوي:

وفرنا كل السبل ليعبر الشعب عن رأيه بنزاهة

زيارة شكرى لسفارتنا بباريس

فى هذا الإطار، قام سامح شكرى وزير الخارجية، الثلاثاء الماضي، بجولة تفقدية لمقر سفارة مصر فى فرنسا، خلال مروره بباريس فى اتجاهه إلى نيويورك للمشاركة فى جلسة مجلس الأمن التى تعقد لمناقشة التطورات فى قطاع غزة، وذلك للاطمئنان على جاهزية المقر الانتخابى بالسفارة لاستقبال المواطنين خلال الانتخابات الرئاسية، بحسب ما صرح به السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية.

وأوضح السفير أبو زيد أن الزيارة تأتى فى إطار

حرص الوزير شكرى على التأكد بنفسه من استكمال كافة الاستعدادات النهائية لعقد الانتخابات الرئاسية للمصريين بالخارج، والتى كلف السفارات والقنصليات المصرية باتخاذ جميع الإجراءات وتوفير التجهيزات اللازمة والأدوات الحديثة لدعم وتسهيل العملية الانتخابية، فضلا عن تهيئة الأجواء المناسبة أمام الناخبين للإدلاء بأصواتهم فى سهولة ويسر، وتسهيل عملية دخول المواطنين من ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن والسيدات، وتوفير أماكن مناسبة لاستقبال وانتظار المواطنين وتجهيزها بالشكل المناسب لضمان راحة المواطنين.

وأكد وزير الخارجية خلال لقائه مع القائمين على العملية الانتخابية فى باريس، على ضرورة الالتزام بالقرارات والقواعد الإرشادية الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات لضمان سير العملية الانتخابية بأقصى درجات المهنية والنزاهة واليسر.

كما دعا وزير الخارجية المواطنين المصريين فى الخارج إلى المشاركة فى هذا الاستحقاق الانتخابى، باعتباره واجبا وطنيًا، وحقا أصيلا لكل مواطن يكفله الدستور.

أول لجنة تفتح أبوابها للناخبين

وتعد اللجنة الفرعية فى ولاية "ويلنجتون" بنيوزيلندا أول لجنة فتحت أبوابها للناخبين المصريين فى انتخابات الرئاسة، حيث جرى التصويت فيها فى العاشرة مساء الخميس الماضى، بتوقيت القاهرة، ثم توالت عمليات التصويت فى بقية المقار الانتخابية.

فيما تعد الدائرة الانتخابية فى مدينة لوس أنجلوس الأمريكية آخر اللجان الانتخابية التى ستغلق أبوابها فى ماراثون الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات، أصدرت فى وقت سابق، عناوين مقار الاقتراع فى الخارج، وكذلك ضوابط آلية تصويت المصريين بالخارج، وذلك ضمانا لصحة تصويتهم بالانتخابات داخل مقر البعثات والقنصليات، وهى أن يقوم الناخب بتقديم إثبات شخصيته أمام لجنة الانتخاب خارج جمهورية مصر العربية، وأن يكون إثبات الشخصية، إما عن طريق بطاقة الرقم القومى سارية أو جواز السفر سارى الصلاحية مثبتا به الرقم القومى.

وأشارت الهيئة إلى أنه لا يشترط أن تكون بطاقة الرقم القومى سارية عند التصويت فى انتخابات الرئاسة للمصريين فى الخارج، وإنما يشترط فقط فى حال الاستعانة بجواز السفر أن يكون ساريًا.

وأوضحت أنه لن يسمح بالمشاركة لمن لم يسبق له استخراج بطاقة رقم قومى، ومن هم دون ١٨ عامًا، أما من تجاوز السن القانونية، ويوجد اسمه ضمن قواعد بيانات الناخبين، فيمكنه التصويت فى هذه الحالة، إذا كان لديه جواز سفر يتضمن الرقم القومى، بشرط أن يكون الجواز ساريا وقت التصويت.

وفى حال الإدلاء بالصوت فى إحدى اللجان خارج مصر، وتصادف وجود الشخص نفسه فى مصر أثناء انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠٢٤، فلا يجوز للناخب الإدلاء بصوته



137 مقرًا انتخابيًا فى 121 دولة لإدلاء المصريين فى الخارج بأصواتهم

أكثر من مرة، سواء فى الداخل أو الخارج، بحسب قانون الانتخابات.

وفيما يتعلق بإجراء الانتخابات الرئاسية بالداخل أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر، أصدرت الهيئة دليلا استرشاديا يتضمن مجموعة من القواعد الاسترشادية للقضاة المشرفين على اللجان وإجراءات التصويت وتأمين أبواب اللجان قبل وبعد الاقتراع.

دور رؤساء اللجان

حددت الهيئة دور رؤساء اللجان الفرعية قبل وخلال عملية الاقتراع، مؤكدة أن رئيس اللجنة الفرعية يتسلم فى اليوم السابق على بداية الاقتراع من المحكمة الابتدائية صندوقًا كرتونيًا مؤمنًا بداخله دفاتر بطاقات الاقتراع، كما يتسلم كشف الناخبين المقيدين باللجنة نماذج أرقام (١١، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) انتخابات رئاسية، وعلى رئيس اللجنة التأكد من وجود ملصق برقم اللجنة الفرعية مثبت بمكان ظاهر خارج مقر اللجنة، ووجود لافتات تسهل عملية التصويت خارج مقر اللجنة وداخلها، واللوحات الإرشادية الخاصة بتصويت الصم والبكم، وإزالة أى لافتات دعائية لأى مرشح فى محيط مركز الاقتراع، ووجود إضاءة جيدة داخل اللجنة، والتأكد من سلامة نوافذ مقر اللجنة وسهولة تأمينها، وسهولة حركة الناخبين، وتنظيم طابور الناخبين بالتنسيق مع المسئول عن تأمين المركز الانتخابى بإشراف منسق الطابور وإرشادهم بأماكنهم وإعطاء الأولوية لكبار السن وذوى الإعاقة، والاحتفاظ برقم الهاتف الخاص، برئيس قوات التأمين للاستعانة به عند الضرورة.

وقبل بدء عملية الاقتراع يقوم رئيس اللجنة، بإثبات حضور أمناء وأعضاء اللجنة الفرعية بكشف حضور الموظفين باللجنة الملحق بنموذج رقم ١٣ انتخابات رئاسية، والاطلاع على النموذج المعتمد من المحكمة الابتدائية أو من الهيئة الوطنية للانتخابات الخاص بتفويض كل مرشح ومطابقته ببطاقة الرقم القومى الخاص به واثباته بمحضر إجراءات اللجنة.

كما يقوم رئيس اللجنة باستبعاد أسماء الناخبين الواردة أسماؤهم بالكشف الوردى نموذج رقم (١١ أ) إن وجد بالتأشير قرين كل منهم فى كشف الناخبين، وتوزيع العمل فيما يتعلق بكشوف الناخبين على أكثر من أمين لجنة، بما يضمن حسن سير العمل باللجنة وسرعة تقاطر الناخبين.

والتأكد من أن صندوق الاقتراع فارغ أمام المتواجدين داخل اللجنة، ثم اختيار أى ٤ أقفال بلاستيكية لغلق جوانب الصندوق، وقراءة الأرقام المسلسلة لها علنًا، وتسجيلها فى محضر إجراءات اللجنة الفرعية نموذج رقم (١٣) انتخابات رئاسية، ثم تثبيت الأقفال فى المكان المخصص لها جوانب الصندوق.

والقيام بفض تأمين الصندوق الكرتونى المسلم لرئيس اللجنة، من المحكمة الابتدائية فى اليوم السابق، وإفراغ محتوياته علما بأن كل دفتر يحتوى محتوياته على (١٠٠) بطاقة اقتراع ثم مراجعة الأرقام المسلسلة لكل دفتر بدايتها ونهايتها.

القواعد المنظمة لعمل اللجان الفرعية

وتضمن الدليل القواعد المنظمة لعمل اللجان الفرعية، وحددت ٤ فئات يحق لهم دخول مقر اللجنة الفرعية بعد موافقة رئيس اللجنة وهم:

مندوب المرشح ووكيله

يحق لهما حضور ومتابعة العملية الانتخابية، ويحق للوكيل إثبات ملاحظاته فى محضر إجراءات اللجنة دون التدخل فى سير عملية الاقتراع أو الفرز، ويستمر مندوب المرشح طوال مرحلتى الاقتراع والفرز، فإذا غادر مقر اللجنة، يثبت رئيسها ذلك فى المحضر، ويوقع المندوب على المحضر فى تاريخ وساعة مغادرته، أو يثبت رئيس اللجنة رفضه التوقيع فى بند الملاحظات بالمحضر، يكون حضور المندوبين بموجب نموذج التفويض المعتمد من المحكمة الابتدائية أو من الهيئة الوطنية للانتخابات، ولا يشترط فى المندوب أن يكون مقيدًا فى كشوف الناخبين أمام اللجنة الفرعية أو العامة، وإنما يُشترط فقط قيده بقاعدة بيانات الناخبين على مستوى الجمهورية، ويكون حضور الوكلاء بموجب سند وكالة رسمى أو نموذج التوكيل المعتمد من المحكمة الابتدائية أو من الهيئة الوطنية للانتخابات.

المتابعون

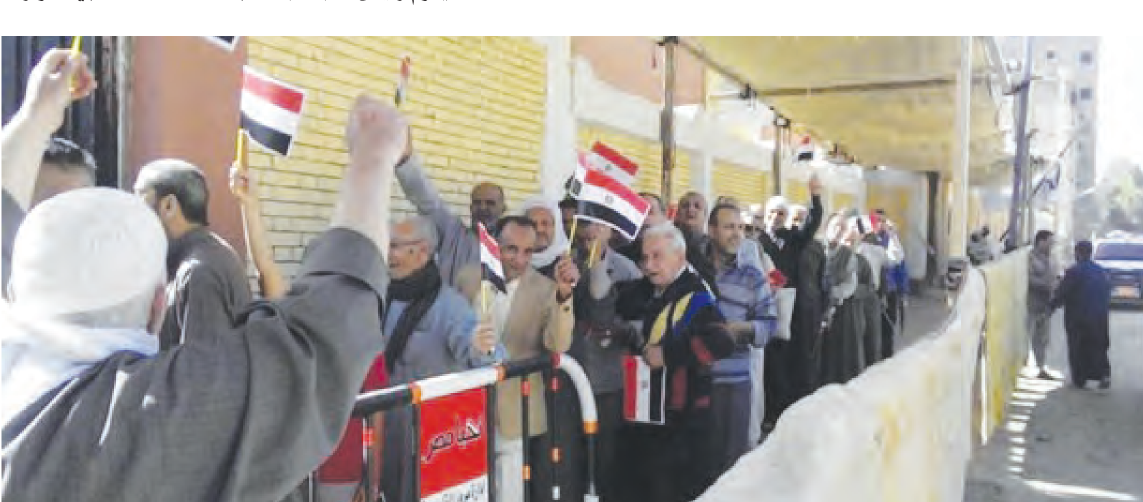
يُسمح لمتابعى منظمات المجتمع المدنى المحلية والأجنبية والهيئات الدبلوماسية، الصادر لهم تصريح من الهيئة الوطنية للانتخابات، متابعة العملية الانتخابية وفقًا للضوابط التى تقررها الهيئة، دون التدخل فيها بأى شكل من الأشكال أو طلب أى استيضاح أو مناقشة، ويُقصد بمتابعة العملية الانتخابية كافة أعمال الرصد والمشاهدة والملاحظة لجميع إجراءات العملية الانتخابية، والاقتراع والفرز، وإعلان الحصر العددى للأصوات، ويجب ألا تزيد مدة التواجد داخل أى لجنة أثناء الاقتراع على نصف ساعة، ولرئيس اللجنة تقليصها فى حالة التزاحم، والحضور فى مرحلة الفرز يكون من بدايته وحتى إعلان عدد الأصوات التى حصل عليها كل مرشح، دون التقيد بمدة النصف ساعة.

وسائل الإعلام

يُسمح لجميع وسائل الإعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية المصرح لها من الهيئة الوطنية للانتخابات - دون التدخل فى العملية الانتخابية بأى شكل من الأشكال - بتغطية إجراءات الاقتراع والفرز وإعلان النتائج وفقا للضوابط التى تقررها الهيئة، ويُحظر إجراء أى مقابلات، أو أحاديث صحفية، أو تليفزيونية، أو إذاعية أو رقمية، ولا تزيد مدة التواجد داخل اللجنة أثناء الاقتراع على نصف ساعة، ويجوز لرئيس اللجنة تقليصها فى حالة التزاحم ولا يجوز تصوير عملية الاقتراع والفرز إلا بموافقة رئيس اللجنة، والحضور فى مرحلة الفرز يكون من بدايته وحتى إعلان عدد الأصوات التى حصل عليها كل مرشح دون التقيد بمدة النصف ساعة.

شخصيات VIP

يتم تحديدهم من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات لمتابعة إجراءات العملية الانتخابية، يسمح بدخول اللجنة لكل من حصل على تصريح VIP من الهيئة الوطنية للانتخابات بدون بيانات أو صورة شخصية، وله حقوق المتابع، وعليه الالتزام بالضوابط التى يلتزم بها.



شكرى يكلف السفارات والقنصليات المصرية باتخاذ جميع الإجراءات لدعم وتسهيل العملية الانتخابية





الانتخابات الرئاسية 2024..

«صوتك».. واجب وطني والتزام دستوري

محمد ربيع

المشاركة الانتخابية تعني أن المواطن يدرك أهمية دوره والتزامه تجاه حاضر ومستقبل بلده، وأنه يعرف كيف يختار المرشح صاحب البرنامج الانتخابي الأنسب له، وفقاً لطموحاته ورؤيته الخاصة، ولهذا تعد المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة واجبا وطنيا على الجميع واستحقاقا دستوريا أصيلا بالدرجة الأولى وتأكيدا على الالتزام بالنهج الديمقراطي والحرص على إتاحة المجال للمشاركة الشعبية في صنع القرار.





ناجى الشهابي: الشعب المصرى يتكاتف ضد أى تهديد للأمن القومي



محمد عجاج: مسئولية كبرى على الناخبين لإنجاح الانتخابات

كريم إمام، أمين الشباب بحزب حماة الوطن، أكد أن الجميع يترقب السباق الانتخابى لمنصب رئيس الجمهورية بعد أن بدأ التصويت بسفارات مصر بالخارج، وإن هذا الحدث يستلزم من الجميع متابعة المرشحين جيدًا والاطلاع على برامجهم الانتخابية والوعى بها، كونها أحد أهم عوامل الاختيار فى صناديق الاقتراع.

وأكد أمين الشباب فى حزب حماة الوطن، أهمية المشاركة الإيجابية فى هذه الانتخابات، والتى تعد واجبًا وطنيًا واستحقاقًا دستوريًا، يتطلب مشاركة الجميع، تأكيدا على الالتزام بالنهج الديمقراطى والحرص على إتاحة المجال العام للمشاركة الشعبية فى صنع القرار.

وأضاف إمام أن المشاركة الإيجابية تعنى إرساء مبادئ الديمقراطية التى تحرص على نزاهة وعدالة العملية الانتخابية، لضمان تعزيز الديمقراطية النابعة من اختيار الشعب لقيادته الرشيدة خلال هذه الفترة الحرجة والتى تتطلب الإمعان فى الاختيار لمواجهة التحديات الراهنة.

وأشار إلى التأثير القوى الذى تخلفه المشاركة الإيجابية فى العملية الانتخابية، والتى تؤكد أن الديمقراطية تسير على نهج سليم بمشاركة شعبية واعية تبحث عن الصالح العام للبلاد، بعيدًا عن السلبية التى لا تقود مصير الشعوب إلا نحو الظلام.

وثمّن إمام جهود قوى المجتمع المدنى ومراكز الشباب والأحزاب التى أطلقت برامج ومبادرات توعوية للشباب وجميع فئات المجتمع فى أنحاء الجمهورية بأهمية المشاركة السياسية التى تصنع الديمقراطية الحقيقية وتحافظ على استقرار وأمن مستقبل هذا الوطن.

صورة مصر أمام العالم

من جانبه، دعا النائب محمد حمزة، عضو مجلس الشيوخ وأمين الصناعة والتجارة بحزب مستقبل وطن، المواطنين المصريين فى داخل مصر وخارجها الذين لهم حق التصويت للنزول والمشاركة فى الانتخابات الرئاسية سواء فى الداخل أو الخارج.

وأكد «حمزة»، أن المصريين سيضربون المثل فى المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، خاصة أن الاستحقاق الانتخابى الحالى هو الأهم، مشيرًا أن المصريين يدركون كافة التحديات الراهنة التى تمر بها المنطقة والتهديدات المحيطة بنا.

وأشار عضو مجلس الشيوخ إلى أن خروج جموع الشعب المصرى لممارسة حقهم الدستورى يعزز صورة مصر أمام العالم ويعطى انطباعا إيجابيا عن الدولة المصرية التى تستحق منا جميعا أن نسهم فى إعادة بنائها والمشاركة فى التنمية الشاملة وبناء مصر الحديثة ومضاعفة المشروعات القومية العملاقة التى انطلقت فى السنوات الأخيرة وشهد لها وبها العالم أجمع.

وقال إن إقامة الانتخابات الرئاسية تحت إشراف قضائى كامل يضمن نزاهة كافة إجراءات المشاركة، مؤكداً أن الجميع عليه دور فى التوعية بأهمية المشاركة فى الانتخابات خاصة فى هذا التوقيت.

وأكد «أمين الصناعة والتجارة بحزب مستقبل وطن»، أنه بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات فإننا سنبارك لأنفسنا ولوطننا الغالى مصر فى حالة المشاركة الإيجابية الفعالة، وتمسك المصريين بعدم التنازل عن حقهم الدستورى فى اختيار رئيسهم.

وحذر حمزة من الاستماع لأهل الشر الذين يحاولون بإصرار على إحباط الشباب وعدم مشاركتهم فى الانتخابات من خلال مواقع التواصل الاجتماعى لإفشال الاستحقاق



الدستوري، كما حاولوا إفشال الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية منذ عام ٢٠١٣، لزعزعة الاستقرار السياسى المصرى وخلق فوضى سياسية تسهل تنفيذ الأجندات الخارجية التى نراها الآن تنفذ فى العلن.

مؤتمرات جماهيرية للتوعية

ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل، أكد أن الحزب عقد مؤتمرات جماهيرية فى مختلف محافظات الجمهورية للتوعية بأهمية المشاركة فى العملية الانتخابية المقبلة.

وأضاف الشهابي: «عقدنا دورات تدريبية للتوعية بأهمية المشاركة فى الانتخابات الرئاسية وشرح كافة التحديات التى تواجه الدولة المصرية فى الفترة المقبلة».

وأكمل رئيس حزب الجيل: «الشعب المصرى يتكاتف ضد أى تهديد للأمن القومى المصرى ولا يفكر فى أى شيء آخر سوى أهمية تحقيق الأمن القومى للدولة».

نعم للمشاركة

تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين إيمانًا منها بالتعددية السياسية والحزبية، وانطلاقا من المادة الخامسة فى الدستور، أعلنت عن مشاركتها فى الانتخابات الرئاسية المقبلة من خلال تفاعل كوادرها وشبابها فى مختلف التيارات والاتجاهات مع كافة المرشحين للرئاسة.

وأكدت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أهمية المشاركة فى الاستحقاق الدستورى للانتخابات الرئاسية إعمالاً لما نص عليه الدستور المصرى فى المادة ٨٧ بأن «مشاركة المواطن فى الحياة العامة واجب وطنى، ولكل مواطن حق الانتخاب، والترشح»، وتأكيداً على أهمية ضمان حق الاقتراع لكل ناخب، والمساواة بين جميع الناخبين والمرشحين، فإنها تعلن عن إطلاق حملة تحت شعار «نعم للمشاركة»، داعية كافة المواطنين الذين لهم حق الانتخاب وفقا للدستور والقانون ومقيدين فى قاعدة بيانات الناخبين إلى المشاركة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة وإبداء رأيهم فى صناديق الاقتراع لاختيار المرشح الرئاسى الذى يرغبون فى التصويت له، لتعبر الانتخابات عن إرادة المصريين الحرة وتطلعاتهم وآمالهم.

يأتى ذلك انطلاقاً من أن المشاركة حق وواجب وطنى والتزام دستورى لا ينبغى للمواطن أن يتنازل عنه، وحتى تجرى العملية الانتخابية بمشاركة واسعة فى مشهد ديمقراطى يليق بالدولة المصرية ومكانتها أمام العالم.

ودعت التنسيقية جموع الشعب المصرى العظيم للمشاركة بفاعلية فى اختيار مسار بناء وطننا الغالى، تؤكد على أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، وأنها ستعمل من خلال منصتها السياسية والإعلامية على التأكد من أن العملية الانتخابية جزء من مسار عملية البناء الديمقراطى للدولة المصرية.

مسئولية الأحزاب السياسية

قال محمد عجاج، عضو الهيئة العليا لحزب العدل، نثق أن الهيئة الوطنية للانتخابات ستتعامل بكل حيادية فى إدارة الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، مطالبًا إياها بالأخذ فى الاعتبار ما يرد إليها من شكاوى المرشحين.

وأكد «عجاج» أن الناخبين عليهم المسئولية الكبرى لإنجاح تلك الانتخابات، من خلال المشاركة والنزول والحشد فى الشوارع للإدلاء بأصواتهم لمن يرونه الأصلح لتولى المسئولية، وعدم الإنصات لدعوات المغرضين الذين يحاولون إفشال مسار الانتخابات وتشويه صورة الدولة المصرية أمام العالم، الأمر الذى يجب أن يدركه كل مصرى بأنه لا بد أن يشارك بواجبه الوطنى.

وطالب الناخبين بضرورة أن يحسنوا اختيار من يمثلهم فى الانتخابات خلال المرحلة المقبلة، نظرًا لما تمر به البلاد من تحديات، مشيرًا إلى أن الانتخابات الرئاسية خطوة مهمة فى مسار الدولة المصرية، الأمر الذى يتطلب زيادة الوعى لدى الجميع بأهمية المشاركة والنزول بقوة من أجل اختيار رئيس مصر القادم.

وأضاف عضو الهيئة العليا لحزب العدل، أن الأحزاب السياسية عليها المسئولية الكبرى فى مسار تلك الانتخابات بامتلاكها سلاح التوعية وضرورة عقد العديد من الندوات وتدشين حملات طرق أبواب للتوعية بضرورة المشاركة، وتوفير كافة سبل الدعم لجميع الفئات بالمجتمع لتسهيل نزولهم والمشاركة فى الانتخابات.

مشهد ديمقراطى يليق بمصر

أكد اللواء د. رضا فرحات أستاذ العلوم السياسية ونائب رئيس حزب المؤتمر، أن مشاركة المواطنين والإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية المقبلة ٢٠٢٤ واجب وطنى والتزام دستورى لخروج الاستحقاق الدستورى بشكل ديمقراطى يليق بمصر، مشيرًا إلى أن المشاركة فى العملية الانتخابية تدعم جهود الدولة لبناء الجمهورية الجديدة واستكمال التجربة الديمقراطية وما تحقق من إنجازات على أرض الواقع فى تلك المرحلة الحاسمة فى تاريخ مصر فى ظل التحديات الإقليمية التى تتطلب دعم الدولة خلال الفترة المقبلة.

وأشار نائب رئيس حزب المؤتمر إلى أن الجميع يدرك ويقدر أهمية الاستحقاق الدستورى الخاص بالانتخابات الرئاسية وضرورة مشاركة جموع المصريين بمختلف طوائفهم فى الانتخابات المقبلة لها أهمية كبرى فى تعزيز الديمقراطية والنهوض بالأوطان، مؤكدا أن المشاركة الفاعلة فى الانتخابات واجب على المواطن نحو وطنه، حيث يشكل تأثيره الفعلى فى صنع القرارات مسألة حيوية لتحقيق التغيير وتحقيق التنمية والازدهار فى المجتمع من خلال المشاركة فى كافة الاستحقاقات الانتخابية وهى حق أصيل للمصريين لا يجب التنازل عنه بأى شكل من الأشكال للتأكيد على أن مصر تعيش عصرا ديمقراطيا حقيقيا.

وأوضح فرحات أن المشاركة الواسعة تعزز الديمقراطية والتنوع وتثرى الحياة السياسية وتدعم استقرار الدولة المصرية والنهوض بها لأنها تعبر عن وعى المواطن بأهمية مباشرة حقوقه السياسية ورسالة قوية لكل من يتربص بالدولة المصرية من الداخل والخارج فى وقت شديد الحساسية تمر به كافة دول المنطقة بلا استثناء، مشيرا إلى أن الأحزاب السياسية عليها دور كبير فى توعية المواطنين بأهمية الانتخابات الرئاسية بالنسبة لهذه المرحلة فى تاريخ مصر السياسى ورفع درجة وعى المواطن بما يحاك من مؤامرات تستهدف الدولة المصرية.

وفى سياق متصل، أكد عبدالحليم علام، نقيب المحامين - رئيس اتحاد المحامين العرب، أن نقابة المحامين لها دور وطنى من قديم الزمان، وأنه تقدم بطلب إلى الهيئة الوطنية للانتخابات، لكى تكون نقابة المحامين مراقبة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، داعيًا جموع المحامين والشعب المصرى إلى النزول والمشاركة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال د. عمرو محيى الدين، نقيب محامى شمال القاهرة، إن المشاركة السياسية الفاعلة أساس الديمقراطية وهى إحدى صور التعبير عن سيادة الشعب، لافتًا إلى أنه للمشاركة السياسية أشكالا عدة من بينها الترشح والتصويت فى الانتخابات.

وأضاف محيى الدين أن ثمة تساؤلات تطرح هنا من بينها هل المشاركة السياسية حق أم واجب أم هى وظيفة اجتماعية، مؤكدا فى هذا الصدد على أن الترشح والتصويت فى الانتخابات هما حق لكل مواطن تتوافر فيه شروط معينة، بيد أن هذا الحق الدستورى يترتب عليه واجبات أهمها ضرورة العمل لأجل رفعة الوطن الذى ينتمى إليه وإبراز الصورة الإيجابية له أمام العالم.

وأكد نقيب محامى شمال القاهرة أن المواطن حينما يدلى بصوته فى الانتخابات، فإن هذا الصوت يعبر عن انتماء المواطن لوطنه وليس لمرشح بعينه.

وأكد نقيب محامى شمال القاهرة أن تعزيز المشاركة السياسية يتطلب تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى ودور المرأة والشباب فى الحياة السياسية من أجل خلق ثقافة سياسية واعية تدرك مسئولياتها تجاه الوطن وتعلى من قيمة الولاء والانتماء له.

وقال إن هناك علاقة وثيقة بين المشاركة السياسية وبين المواطنة، حيث تجسد المشاركة السياسى مفهوم المواطنة شكلا ومضمونا، كما تفسح المواطنة بما تمنحه من حقوق وواجبات، المجال أمام المواطن ليشارك سياسيا.

وأكد المهندس ثروت عبد الرحمن، منسق مؤسسة شباب ٢٠٣٠ وعضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، أن الدولة المصرية تحتاج إلى تكاتف وتماسك فئات الشعب المصرى المختلفة من النساء والرجال والشباب والفتيات للوقوف بجوار بلادهم من خلال الاصطفاف على اللجان الانتخابية، مؤكدا أن ما يجمعنا هو حب الوطن ولذلك فإن للشباب دورا كبيرا كونهم يمثلون ما يقرب من ٦٠٪ من الشعب المصرى لضمان مستقبل مشرق لوطننا والعبور بمصر لبر الأمان.

إجراء الانتخابات الرئاسية تحت إشراف قضائى كامل يضمن نزاهة كافة إجراءات المشاركة

المشاركة حق وواجب وطنى والتزام دستورى لا ينبغى للمواطن أن يتنازل عنه



كريم إمام: تصنع الديمقراطية الحقيقية وتحافظ على استقرار وأمن الوطن



محمد حمزة: الخروج لممارسة الحق الدستورى يعزز صورة مصر أمام العالم



رضا فرحات: المشاركة فى العملية الانتخابية تدعم جهود الدولة لبناء الجمهورية الجديدة



اصطفاف الجماهير.. رسالة حب للوطن

أكد خبراء فى السياسة على أهمية المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، وأن العزوف عنها يعد تخليا عـن الواجب الوطنى فى الوقت، الذى أعطى فيه الدستور الحق لكل مواطن لإبداء رأيه واختيار مرشحه فى الانتخابات بكل حرية ونزاهة.

وأشـار الخبراء إلى أن المشـاركة فى الانتخابات عملية اجتماعية شـاملة ومتكاملة متعددة الجوانب والأبعـاد، وتهـدف إلى اشـتراك كل فرد من أفـراد المجتمع فى كل مرحلة مـن مراحل التنمية فى المعرفة والفهم والتخطيط.

عاشور الزيات

أكد السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق، أن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية موضوع يخص استقرار الدولـة المصرية، وذلـك لـن يحـدث إلا إذا كانت هناك مشاركة كبيرة من جميع فئات المجتمع، لكى نظهر للعالم الخارجى أننا شعب مهتم بمستقبله ومصيره وخلف القيادة السياسية قلبا وقالبا، خاصة فى تلك الفترة الصعبة التى يمر بها العالم، وأيضا التحديات التى تحاك للدولة المصرية فى الفترة الأخيرة، والتى أثبتت للعالم بأنها لديها قيادة سياسية حكيمة، مناشدا كل المصريين التواجد الكثيف فى لجان الانتخابات الرئاسية بصورة مشرفة وبشكل طبيعى بمعنى تحقيق الحق الدستورى الذى نمارسه دعما لبلدنا مصر، التى تواجه تحديات كبيرة الآن فى الداخل والخارج، وهذا فى حد ذاته أمر حيوى جدا لمصر لأن استقرارها له أبعاد دولية يجب أن ندركها كشعب، فالموضوع ليس فقط أن نمارس حقا دستوريا داخليا، فقط بل له تداعيات دولية كبيرة جدا.

واجب وطنى

وقالت د. نورهان الشيخ أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة: المشاركة السياسية فى الانتخابات واجب وطنى على كل مواطن حتى يكون مواطنا فعالا يبدى رأيه بكل حرية ويكون لديه وعى بأنه جزء من رسم مستقبل مصر ككل.

وأضافت، أن المشاركة تبعث برسائل كثيرة سواء على مستوى الـداخل أو الخـارج فهى مهمة لكل من لـه حق التصويت، وهذا دعم لصورة مصر كدولة حديثة وجمهورية جـديـدة تبنى للمستقبل، ولـذلـك كلما كـانت المشـاركة السياسية أوسع تضيف أكثر لصورة مصر، وخاصة فى هذه الفترة التى حققت فيها الدولة المصرية نجاحات كثيرة على المستوى الإقليمى والدولى.

وأكـدت أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن هناك رسائل من خلال المشاركة الانتخابية منها النزول بكثافة يعطى رسالة، بأن هناك اصطفافا وطنيا، سـواء على المستوى الوطنى والإقليمى والخارجى، وأن مصر على قلب رجل واحد فى كل السياسات، وفى كل التحركات وأن المواطن لديه استعداد للذهاب خلف القيادة السياسية فى أى قـرار يتخذه، وبالتالى يدعم الموقف المصرى دوليا وإقليميا. وأيضا يرسل رسالة طمأنينة ليست سياسيا فقط، بل استراتيجيا واقتصاديا، سـواء فى تدفق الاستثمار أو زيادة تحويلات المصريين فى الخارج، وخلق نوع من فرص الاستثمار، وخاصة بعد الهجمة الشرسة على مصر فى الفترة الأخيرة من بعض الدول والجماعات المتطرفة التى تشكك فى الاستقرار الاقتصادى، فالمشاركة لها تداعيات مهمة يحس بها المواطن ليس سياسيا فقط بل اقتصاديا أيضا.

حق لكل مواطن

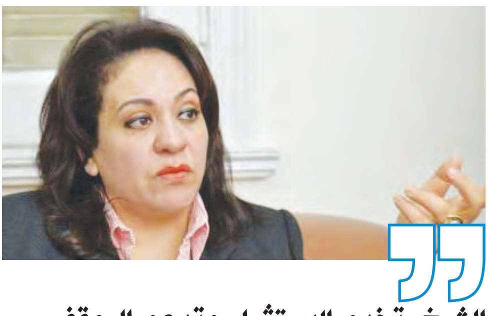
وأشـار د. محمود أبو العينين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إلى أن المشاركة السياسية فى الانتخابات الرئاسية حق لكل المواطنين، بدون تميز وأيضا واجب وطنى لكل مصرى؛ لأنه لا يوجد أمن فى أى بلد بدون مشاركة سياسية لكل المواطنين.

وأكد أبو العينين، أن الذى لا يشارك فى الانتخابات يكون مقصرا فى حق نفسه وبلده لأن الوطن أمانة، فالديمقراطية والمشاركة السياسية مترابطتين، والمشاركة ليست غاية فى حق ذاتها والديمقراطية أيضا ليست غاية فى حق ذاتها، وإنما كليهما وسيلة مضمونة لتحقيق وطن آمن فى تداول سلمى للسلطة، وهذا أساسى فى كل المنظمات والقوانين الدولية، ولا يمكن تداول السلطة، إلا بالانتخابات الحرة النزيهة وأيضا الانتخابات تتحقق إذا كانت هناك مشاركة سياسية من المواطنين مطالبا كافة طوائف الشعب المصرى بالداخل والخارج حتى لا يكونوا مقصرين فى حق وطنهم، ومستقبل أولادهـم لأنه لا يوجد وطن مستقر من غير المشاركة السياسية لكل مواطن.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن المشهد فى مصر مبشر بالخير مناشدا كل المصريين الشرفاء بالذهاب إلى صناديق الانتخابات للإدلاء بأصواتهم معربا عن تقديره عن فتره الانتخابات (ثلاث أيام) حتى لا يكون هناك أى مبرر لأى مواطن بعدم المشاركة، ويعطى صوته لمن يريد بمعنى أن هناك حرية الاختيار لأنها أمانة للوطن، وخاصة أن هناك تسهيلات فى عملية التصويت فى أقرب لجنة برقمه القومى، ويوجد مقرات لجان للمغتربين، معلنا عنها لكل مواطن غير تابع للمنطقة، مؤكدا عدم وجود وقت للتقاعس والتأخير عن الأدلاء بالصوت الوطنى لأنه كلما كانت نسبه التصويت كبيرة يعطى ثقة للدولة والنظام والديمقرطية، وتكون بمثابة حائط صد لكل الدول المتربصة بمصر.



العرابي: المشاركة بإيجابية سمة الشعب الذى يصنع مستقبله



الشيخ: تخدم الاستثمار وتدعم الموقف المصرى دوليا وإقليميا



أبو العينين: تسهيلات عملية الانتخاب تشجع على المشاركة بكثافة



علماء الدين: المشاركة في الانتخابات «واجب شرعي»

مـع انطـلاق العُـرس الديمقراطي الأهم والممثل فى انتخابات الرئاسـة التي بدأ التصويت فيها يوم الجمعة 1 ديسـمبر للمصريين بالخـارج، وتنطلق داخل البلاد 10 ديسـمبر الجارى، أكـد علماء الدين أهمية المشـاركة الفعالة في الانتخابات باعتبارها واجبا وأمرا قرآنيا وليست مجرد رفاهية مصداقًا لقوله تعالى «ولا تكتموا الشهادة».

محمد أبو السول

قال د. شوقي عـلام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لـدُور وهيئات الإفتاء فى العالم: إن المشاركة الإيجابية فى الاستحقاقات الوطنية –ومنها انتخابات الرئاسة– واجب وطني؛ حيث إن المشاركة الفعالة فى الانتخابات وإبداء الرأي الحر الذي تُمليه مصلحة الوطن واجب وطني ودليل على التحضر والرقي.

وأضاف أن واجب المشاركة فى الاستحقاقات الديمقراطية نابعٌ من حُبِّنا لبلادنا ونابعٌ مِنَ انْتِمَائِنَا لِهذا الوطن.

ووجَّه المفتي رسالةً إلى المواطن المصري بأن يختار من ينتخبه فى أي انتخابات بوجه عام وفق معايير حقيقية تؤدي إلى صلاح الوطن؛ لأنه بمنزلة الشاهد المسئول أمام الله عن شهادته هذه، وعلى الناخب أن يزن العملية الانتخابية بعقله ويفاضل بين الناخبين بالبرامج والأعمال الجيدة والقدرة على حماية الوطن والحفاظ على استقراره؛ لأن صوته أمانة.

وعن دَور علماء الدين فى حث المجتمع على المشاركة الإيجابية وحفظ المقاصد الكلية للشريعة قال المفتي: توجد معان وعبر كثيرة فى الشرع الشريف تؤكد مدى حرص الإسلام على المسئولية الجماعية، ودعوته إلى العمل الإيجابي ورفضه لأي عمل سلبي، منها ما جاء عن النُّعمان بن بشير – رضي اللَّهُ عنهما – عن النبيِّ صلى اللَّه عليه وسَلم قال: ((مَثَلُ القائم على حُدُود اللَّه والواقع فيها كمَثَل قوم استهَمُوا علَى سفينة، فأصابَ بعضُهم أعْلاهَا وبعْضُهم أسفَلَها، فكان الَّذِين فى أسفلها إذا استَقَوْا من الماء، مَرُّوا على مَن فوقَهُم، فقالوا: لَو أنَّا خرَقْنا فى نصيبنا خرقًا ولم نُؤْذِ مَن فوقَنا؛ فإنْ ترَكُوهم وما أرادوا هلَكُوا جميعًا، وإنْ أخَذُوا على أيديهم نجَوْا ونجَوْا جميعًا)) فهذا الحديث –حديث السفينة – قد جمع بين ثناياه أهم معاني المسئولية المشتركة التي ينبغي أن نكون عليها.

ولفت د. شوقى عـلام، النظر إلـى أنَّ حديث السفينة فيه تأسيس لمبدأ الضبط الاجتماعي؛ لأنه إذا غاب تحوَّل المجتمع إلى العشوائية والتخبُّط، وهو يرسِّخ كذلك لمبدأ المسئولية المشتركة عند الفرد فى شتَّى شئونه ومراحله، بما يُعْلي من قيمة المسئولية الفردية، ويؤكد أنها أساس للمسئولية الجماعية، وهذا الضبط الاجتماعي يتمثل فى سن وتشريع وتطبيق القوانين المنظمة والضابطة لأي أمر.

من جانبه، قـال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهـر، إن اللّه سبحانه وتعالى قال فى كتابه الكريم «وأقيموا الشهادة للّه ولا تكتموا الشهادة»، وقال أيضا «ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا».

وأضـاف أن الانـتـخـابـات أو الاسـتـفـتـاءات فى التكييف الفقهي بمثابة أداء للشهادة، ومعلوم أن الإنسان إذا دعـي للشهادة لا يتقاعس عنها ولا يستهين بها، ثم إن كتمان الشهادة من المخالفات التي توعد الشارع فاعلها بالمؤاخذة الدنياوية والأخروية.

وأكمل أن الانتخابات والاستفتاءات التي تنظمها الدولة بمؤسساتها المعنية هي مصلحة لأمن البلاد والعباد، والـقـاعـدة الفقهية تقول «حيثما كانت المصلحة فثم شرع اللّه»، موضحا أنه فى التاريخ الإسـلامـي كـان الـنـاس يذهبون للبيعة سـواء فى المسجد أو فى غير المسجد، ومصرنا الحبيبة تشهد عرسا دستوريا استحقاقيا فى العملية الرئاسية لانتخاب الأصلح لتولي شئون البلاد.

وقال كريمة إن الشرع الحكيم وجهنا إلـى انتقاء الأصلـح لـقيـادة البلاد والعباد وتحقيق مصالح الوطن، والـدفـاع عنه وسـلامـة أراضيـه وحماية حدوده، والأصلح هو ما يوجهنا الشرع إليه فى الأمور إنما للمصالح، والمصلحة الـعـامـة تـقـدم عـلـى المصلحة الخاصة، ومصر فـى مـرحـلـة بناء غير مسبوق فمنذ عام ٢٠١٤ ومصر بخير أجناد الأرض والذين بذلوا الغالي والنفيس فيجب علينا أن نتكاتف وأن نتعاون، قال اللّه سبحانه وتعالى: وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

ونصح بعدم الانسياق وراء المخذلين والمرجفين والاستماع لهم ممن لا يقيمون لمصالح الوطن وزنا، فقال تعالى: لإن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا».

وشـدد على أن الـشـرع الحكيم يـأمـرنـا بـأداء الأمانات، «إن اللّه يأمركم أن تـأدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل»، وقال النبي محمد صلى اللّه عليه وسلم «أد الأمانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك».

واختتم الأستاذ بجامعة الأزهر كلامه قائلاً: إن مصرنا الحبيبة وهي فى مرحلة بناء وإعمار ومرحلة نهضة غير مسبوقة بحاجة إلى تواصل الجهود وبذل المجهود لنيل المقصود وتحقيق نهضة حضارية لتتبوأ مصر مكانتها اللائقة بين شعوب العالم.

وقال الشيخ أحمد تميم المراغي، من أئمة وزارة الأوقاف، إن الانتخابات فى أي بلد مسلم مستقبل وطن وحياة كريمة لكل أبناء الوطن، ويجب على الجميع أن يشارك، والقرآن الكريم أمرنا بالمشاركة فى مثل هذه الاستحقاقات، فقال جل شأنه «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه».

وأوضـح أن المشاركة الفاعلة بـكـثـافـة فـرصـة لأن يـرى العالم أن شعب مصر يسعى لمزيد من الأمـن والاسـتـقـرار والتنمية وإحقاق الدولة المدنية والديمقراطية، وأن نعكس صورة حضارية تليق بالشعب المصري فى استجابته والمشاركة فـى الانـتـخـابـات الرئاسية.

> **علام: الناخب بمنزلة الشاهد المسئول أمام الله عن شهادته**

> **كريمة: في التاريخ الإسلامي كان الناس يذهبون للبيعة**





تتعدد عملية الاستعدادات للانتخابات الرئاسية فى المحافظات ما بين استعدادات رسمية، وحملات شبابية، وأخرى شعبية وقبلية وذلك بهدف المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية المقبلة لنظهر للعالم مدى وعى الشعب المصرى وحبه لوطنه من أجل الحفاظ على أمنه واستقراره.. «أكتوبر» ترصد تحركات اللحظات الأخيرة قبل انطلاق عمليات التصويت فى الانتخابات الرئاسية بالداخل.

المحافظات تستعد للانتخابات

سلوى محمود - عمرو عادل - صفوت محروس - بسمة الشحات - محمد فتحى - مدحت عرابى - جمال عبد المجيد

القاهرة تستعد بـ 8 ملايين ناخب

أكد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة أن المحافظة وكافة أجهزة الدولة تقوم بدورها فى تجهيز وإعداد المقار الانتخابية وتقديم الدعم اللوجستى، والعمل على توفير وسائل الراحة للمواطنين أثناء الإدلاء بأصواتهم والالتزام بقواعد الهيئة الوطنية للانتخابات.

فى القاهرة ولكونها المحافظة الأكثر كثافة من حيث عدد الناخبين، انتهت المحافظة مبكرًا من تجهيز المقار الانتخابية، حيث أكد محافظ القاهرة أن المحافظة انتهت من إعداد غرفة عمليات مركزية بالمحافظة برئاسة السكرتير العام للتنسيق والربط مع كافة الجهات المعنية بتجهيز المقرات الانتخابية لاستقبال الناخبين بالقاهرة، مشيرًا إلى أنه سيتم التنسيق وربط غرفة العمليات المركزية وغرف عمليات الجهات المعنية ومجلس الوزراء والتنمية المحلية.

من ناحية أخرى، صدر تقرير عن محافظة القاهرة يوضح أن إجمالى عدد المقيدين بالجداول الانتخابية بالمحافظة بلغ نحو ٧ ملايين و٧٤١ ألفًا و٥٦١ مقيدًا، وأكبر عدد من الناخبين يوجد فى المنطقة الشرقية بنسبة ٣٤,٧٪ والمنطقة الجنوبية بنسبة ٢٨,٥٪، وذلك من إجمالى عدد المقيدين بالجداول الانتخابية بالمحافظة، وأقل عدد من الناخبين فى المدن الجديدة بنسبة ٤,٦٪ ثم المنطقة الغربية بنسبة ١٠٪، والمنطقة الشمالية بنسبة ٢٢,٢٪.

6 لجان عامة و7 ملايين ناخب فى الجيزة

ولكونها ثانى المحافظات كثافة من حيث عدد الناخبين، يواصل اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة تحركاته داخل أحياء ومراكز ومدن وقرى المحافظة لتجهيز المقار الانتخابية، وحث الأجهزة التنفيذية، على تقديم وتوفير التسهيلات اللازمة للتيسير على الناخبين فى عملية الاقتراع، بالتنسيق بين كافة أجهزة المحافظة والأجهزة والإدارات المختصة.

وأعلنت المحافظة أن الانتخابات سوف تجرى داخل ٦ لجان عامة مقسمة إلى ٤٥٧ مركزا انتخابيا و٧٥٤ لجنة فرعية لاستقبال عدد ٦ ملايين و٢٣٤ ألفا و٣١٨ ناخبا من مواطنى المحافظة إلى جانب لجان المغتربين لتمكين المواطنين من الوافدين من المحافظات الأخرى من الإدلاء بأصواتهم بالمناطق الصناعية والتجمعات السكنية بنطاق المحافظة.

366 مقرًا فى القليوبية

أكد عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية أنه تم تجهيز ٣٦٦ مقرا انتخابيا على مستوى المراكز والمدن والأحياء بعدد ٤٨٤ لجنة فرعية، وذلك ضمن استعدادات المحافظة للانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر الجارى، مشيرًا إلى أن الأجهزة التنفيذية والمعنية تكثف جهودها لسرعة الانتهاء من تجهيز المقار الانتخابية بنطاق المحافظة وإمدادها بكافة المستلزمات لضمان سير العملية الانتخابية فى هدوء ويسر.

وأضاف الهجان أنه ناقش مع كافة الأجهزة التنفيذية بالمحافظة كل ما يتعلق بتجهيز وإعداد المقار الانتخابية وتقديم الدعم اللوجيستى، والعمل على توفير وسائل الراحة للمواطنين أثناء الإدلاء بأصواتهم، موجها الجهات المعنية بسرعة الانتهاء من تجهيز المقرات الانتخابية بالأثاث ومصادر التهوية والإضاءة المناسبة والاهتمام بنظافة دورات المياه، فضلا عن توفير مكان مؤمن للصناديق، وتوفير كافة سبل الراحة من أدوات ومستلزمات للقوات المشاركة فى عملية التأمين، مؤكدا استمرار الجولات الميدانية الموسعة على مدار الأيام المقبلة لمتابعة جاهزية كافة اللجان.

وأشار محافظ القليوبية، إلى أن المحافظة وكافة أجهزة الدولة تقوم بدورها فى تجهيز وإعداد المقار الانتخابية والالتزام بقواعد الهيئة الوطنية للانتخابات .

وحث محافظ القليوبية المواطنين على المشاركة فى الانتخابات وممارسة حقهم الدستوري، مؤكدا أن المشاركة فى الانتخابات واجب وطنى على الجميع وعلى المواطن أن يدرك أن مشاركته لها دور إيجابى فعال فى مسيرة الوطن الديمقراطية

310 مدارس فى الإسكندرية

فى الإسكندرية، أعلن د. عربى أبو زيد، وكيل وزارة التربية والتعليم فى الإسكندرية، الانتهاء من تجهيز ٣١٠ مدارس كمقرات انتخابية، استعدادًا للانتخابات الرئاسية.

كما تمت مراجعة المقار المخصصة للانتخابات فى الإسكندرية، والتأكد من توافر خطوط التليفونات والأبواب الحديدية لها لتأمينها، تمهيدًا لاستقبال الناخبين فى الاستحقاق الدستورى المقبل.

وكان لجامعة الإسكندرية دورا فى الاستعداد



حملات شبابية وطلابية بهدف المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية



خدمات لوجستية للتسهيل على الناخبين.. وخطوط ساخنة لتلقى الشكاوى



للانتخابات، حيث أكد د. عبد العزيز قنصوه رئيس الجامعة، على ضرورة حث جميع منتسبى الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب على المشاركة فى الاستحقاق الدستورى القادم والإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية.

ووجه عمداء الكليات إلى ضرورة تشجيع الطلاب ليكونوا إيجابيين، والإدلاء بأصواتهم الانتخابية بكل وضوح وشفافية، ورفع الوعى التثقيفى والسياسى لديهم للمشاركة فى العملية الديمقراطية التى تشهدها الدولة المصرية.

وأكد على إطلاق سلسلة من الفعاليات خلال الفترة المقبلة تتضمن قيام اتحاد طلاب الجامعة تحت إشراف الإدارة العامة لرعاية الشباب بتنفيذ نشاط طلابى بعنوان «اعرف لجنتك.. انزل شارك.. كن إيجابيًا» يتم من خلالها توفير خدمة تحديد أماكن الاقتراع والتعرف على اللجنة الانتخابية من خلال الرقم القومى للطلاب المتاحة على قاعدة البيانات الانتخابية، وذلك بهدف تعزيز الوعى وحث الطلاب على ممارسة حقهم الدستورى فى اختيار رئيسهم القادم، وقيامهم بدورهم فى بناء مجتمعهم بشكل بارز من خلال المشاركة فى الحياة السياسية والإسهام فى استكمال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

5 ملايين ناخب فى الدقهلية

تستمر دعوات مناشدة المواطنين للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية بمحافظة الدقهلية، وبدوره وجه د. أيمن مختار محافظ الدقهلية، رسالة لأبناء محافظته قال فيها: أدعو أبناء وشعب الدقهلية بالمشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية المقبلة لنظهر للعالم مدى وعى الشعب المصرى وحبه لوطنه من أجل الحفاظ على أمنه واستقراره.

من ناحية أخرى، أعلنت المحافظة أن إجمالى عدد الناخبين بالدقهلية يبلغ ٤ ملايين و٥٦٢ ألف ناخب تقريبا و١,١١٩ مغتربا وتضم ٢٤ لجنة عامة و٩٤٧ لجنة فرعية و٦٦٥ مقرا انتخابيا وهم كالآتى: عدد اللجان داخل المدارس ٨٦٢ لجنة - عدد اللجان داخل المعاهد الازهرية ٦٥ لجنة - وعدد اللجان داخل مراكز الشباب والأندية الرياضية ١١ لجنة - وعدد اللجان داخل الوحدات الصحية ٢ لجنة - وعدد اللجان داخل مضيفة الأوقاف ٢ لجنة - وعدد اللجان داخل الوحدات المحلية ١ لجنة - وعدد اللجان داخل مقر الجمعيات الزراعية ١ لجنة - وعدد لجان المغتربين ٧ لجان.

200 لجنة فرعية فى مطروح

فى مطروح يجرى تكثيف استعدادات المحافظة للانتخابات الرئاسية وتجهيز عدد ١٤٩ مركزا انتخابيا و٢٠٠ لجنة فرعية على مستوى مدن ومراكز المحافظة الثمانية لاستقبال٣٤٢ ألفًا و١٨٦ ناخبًا هم إجمالى عدد الناخبين بالمحافظة، بالإضافة إلى ١٩ مركزًا انتخابيًا للوافدين بإجمالى ٣٥ لجنة انتخابية، لافتًا إلى أن إجمالى عدد الناخبين بالمحافظة.

وبدوره، وجه اللواء خالد شعيب برفع درجة التأهب والتأكد من جاهزية كافة المقرات الانتخابية مع مراعاة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة والسيدات بشكل يحقق الأمان واليسر للمواطنين فى الإدلاء بأصواتهم، مع توفير كافة سبل الراحة لهم، مشيرًا إلى أهمية نشر الوعى وتشجيع وتحفيز المواطنين على ضرورة المشاركة فى العملية الانتخابية والإدلاء بالصوت الانتخابى كونه واجبا دستوريًا.

خدمات لوجستية للناخبين بجنوب سيناء

تواصل محافظة جنوب سيناء استعداداتها للانتخابات الرئاسية بتجهيز وإعداد المقار الانتخابية والبالغ عددها ٢٠ مركزا انتخابيا، و٩ لجان عامة لاستقبال ٩٩٢٤٩ ناخبا.

ووجه اللواء خالد فودة، محافظ جنوب رؤساء المدن، ومديرى المديريات وممثلى الجهات المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، بتجهيز المقرات الانتخابية وأكد على ضرورة تقديم الدعم اللوجيستى، والعمل على توفير وسائل الراحة للمواطنين خلال الإدلاء بأصواتهم، وإقامة شوادر مزودة بعدد مناسب من الكراسى الخشبية أمام كل مركز انتخابى لحماية الناخبين المنتظرين من التغيرات الجوية، إضافة إلى توفير ٣ كراسى متحركة بكل مركز انتخابى لذوى الاحتياجات الخاصة، مع توفير زجاجات مياه لتوزيعها على الناخبين خلال فترة العملية الانتخابية.

خطوط ساخنة لتلقى شكاوى الناخبين فى أسيوط

٤٠٢ مركز انتخابى و٤٥١ لجنة فرعية بإجمالى عدد ١٥ لجنة انتخابية عامة.. هذا ما استعدت به محافظة أسيوط للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية، لم يقتصر دور المحافظة عند هذا الحد بل دعت لنشر الوعى وتشجيع وتحفيز المواطنين على ضرورة المشاركة فى العملية الانتخابية، والإدلاء بالصوت الانتخابى كونه واجبًا دستوريًا، وبدوره أكد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط على تفعيل دور غرفة العمليات المركزية بالمحافظة للتنسيق والربط مع كافة الجهات المعنية وغرف العمليات والفرعية بالوحدات المحلية لمراكز ومدن المحافظة ومديريات الخدمات وشركات المرافق وكافة القطاعات لمتابعة الأحداث أولًا بأول وتخصيص أرقام (٢١٣٥٨٥٨/ ٠٨٨) أو رقم (٢١٣٥٧٢٧/ ٠٨٨) أو رقم (٢١٣٥٤٧٤/ ٠٨٨) لتلقى شكاوى واستفسارات المواطنين.

حملة «بشبابها» تطوف شوارع وميادين قنا

فى محافظة قنا، تعددت أوجه الاستعداد للانتخابات ما بين رسمية وشعبية، فعلى الصعيد الرسمى أعلن د. محمد السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بقنا، عن الانتهاء من تجهيز ٢٨٦ مدرسة كمقرات انتخابية، فضلا عن مراجعة المقار المخصصة للانتخابات، والتأكد من توافر خطوط التليفونات والأبواب الحديدية لها لتأمينها. أما على الصعيد الشعبى فانطلقت حملة «بشبابها» بمحافظة قنا فى الأماكن العامة والشوارع والمقاهى، والمطاعم لحث المواطنين على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية.



المشاركة بفاعلية.. حماية لمشروع دولة 30 يونيو الوطنية

المرأة والشباب «رقم مهم» في الانتخابات الرئاسية

مروة علاء الدين

المشاركة في الانتخابات الرئاسية أمر ضروري في ظل الظروف الراهنة، وفئة الشباب تمثل قطاعا كبيرا من المصريين، وهي الفئة الأكثر نشاطا على الصعيد السياسى، فالشباب يمثلون ما يقرب من 60% من الشعب المصرى وهم الأساس؛ لضمان مستقبل مشرق لوطننا والعبور بمصر لبر الأمان.

وعن العوامل المحفزة لمشاركة الشباب فى العملية الانتخابية ومطالبهم، تقول دكتورة حنان أبو سكين، أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، الاستحقاق الانتخابي سيعقد قريبا للمصريين فى الخارج 2 و3 ديسمبر، والمصريين بالداخل 10 و 11 و 12 ديسمبر، تلك المواعيد حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات باعتبارها هي المسئولة عن إدارة العملية الانتخابية، والهيئة ذات شخصية اعتبارية و مستقلة، وهذا يؤكد ضمانة نزاهة العملية الانتخابية، كما أن الانتخابات ستتم تحت إشراف قضائي كامل، وسيكون هناك قاض لكل صندوق.

وأضافت الدكتورة حنان أن لدينا ٤ مرشحين، وأعلنت عن أسمائهم الهيئة الوطنية للانتخابات بعد تلقى الطعون وفحص الموقف القانوني والتأكد من سلامة أوراق الترشح، وأوضحت أن هناك زخما كبيرا من جميع الأحزاب، التي تدعو للمشاركة السياسية، وكذلك مؤسسات الدولة، الهيئة العامة للاستعلامات تنظم مجموعة من حملات التوعية بأهمية المشاركة فى الانتخابات، خاصة الشباب.

وأوضحت دكتور العلوم السياسية أن فئة الشباب من عمر ١٨ عاما إلى ٤٠ عاما، هم يشكلون جزءا كبيرا من المجتمع المصري فهم يمثلون ثلثي المجتمع، لذا فمصر دولة شابة وفقا للتعدادات السكانية الرسمية.

والهيئة الناخبة ٦٧ مليونا، لذا فعماد الهيئة الناخبة من الشباب.

وأشارت إلى أن المرأة تحظى باهتمام كبير من القيادة السياسية، فهناك تمثيل مشرف لها فى البرلمان والحكومة، لذا فنجد أن الأكثر حرصا فى المشاركة الانتخابية هي المرأة؛ لأنها استشعرت الخطر على الدولة وقت التيار الإسلامي السياسي فدعمت بشدة التيار المساند للدولة المصرية لإقامة دولة ديمقراطية تحمى حقوقها وحريتها كمرأة لذا فهي فى قلب القوة الأساسية الملتفة والمساندة لثورة ٣٠ يونيو، لذا نجد مشاركتها ملحوظة بكثافة فى جميع الاستحقاقات الانتخابية من بعد ٣٠ يونيو..

وتتابع: أما بالنسبة للشباب بشكل عام، خاصة الذكور تلك الفئة لها خصوصية؛ لأنها تتسم بالحماس والتعجل، وليس لديها الخبرة الكافية والتأني فى الإصلاح، ويطلبون الإصلاح السريع فى كل النواحي وهذا حقهم لأن فئتهم العمرية تستدعي ذلك، بالإضافة إلى الميل إلى الانتقاد والتمرد ورفض الأوضاع القائمة ومقارنة وضعه بوضع الشباب فى الخارج وفى أوروبا ولا يرضى بالوضع القائم بسهولة ولديه طموحات دائما نتيجة للاحتكاك بالثقافات الأخرى عبر الإنترنت، لذا ستجد صعوبة فى إقناع الشباب بأهمية وضرورة المشاركة، لكن على الجانب الآخر فإن فئة الشباب تنقسم إلى شرائح عديدة، هناك الشباب المتعلم والأمي والجامعي والعامل والعاطل، وهناك تيارات مختلفة منهم من ينتمي إلى أحزاب وعن العوامل المحفزة لمشاركة الشباب فى العملية الانتخابية، تقول «أبو سكين»: إن لدينا إشرافا قضائيا كاملا وهذا يضمن نزاهة الانتخابات، بالإضافة إلى متابعة من وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، لذا فى حالة أي انتهاكات أو تجاوزات غير مقبولة تشوب العملية الانتخابية فسيتم اكتشافها فى التقارير ويبلغ بها الهيئة الوطنية للانتخابات وستتخذ اللازم، بالتالي هناك متابعة مستمرة لسير العملية الانتخابية، كما أن الفرز نفسه بعد انتهاء الانتخابات يتم فى وجود الإعلام، وأضافت أن هناك عوامل أخرى تشجع على المشاركة كالرغبة فى الحفاظ على الاستقرار، خاصة بعد أحداث غزة وسقوط ١٥ ألف شهيد، وتأييد ومساندة لموقف الدولة المصرية المساند للقضية الفلسطينية من خلال رفض التهجير القسرى، لذا فربما يرغب عدد كبير من الشباب فى التعبير عن موقفه المساند لتلك السياسة وأيضا الحفاظ على استقرار مصر ليشاهد العالم أجمع أنه يدعم وطنه ويشارك فى الانتخابات وأنه على وعى كبير بحقوقه..

ثمار التنمية

وأشارت دكتورة حنان إلى أن السمة المشتركة فى الشباب هي التعجل والرغبة فى حصد ثمار التنمية بشكل سريع، ولكن عندما يشعر الشاب أنه غير مهمش وأن صوته فى الانتخابات له قيمة ومؤثر فيشارك فى العملية الانتخابية، كما أن الشاب عندما يشعر بالتنافسية فيشارك بحماس، ولكن أن تسرب إليه إحساس أن النتيجة قد



تكون المنافسة فيها غير حادة فقد يتكاسل عن النزول والمشاركة، لذا نحن بحاجة إلى إضفاء جو التنافسية وأن تكون التغطية الإعلامية متكافئة ومتساوية لكل المرشحين؛ لتشجيع الشباب وتحميسه..

أما عن أهم مطالب الشباب من الرئيس، فتقول أستاذ العلوم السياسية، تخفيض الأسعار ومزيد من فرص العمل، ويرغب الشباب أيضا في توسع الدولة في مشروعات السكن بأسعار مناسبة وبالتقسيط..

منصات للتعبير

تقول الدكتورة سارة فوزي، مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة: أعتقد أن تصويت الشباب سيكون في الانتخابات المقبلة أعلى من السنوات السابقة بمعدل كبير، وذلك للمؤشرات لإحساس الشباب أنهم وجدوا من يحتوي طموحاتهم وأحلامهم في الرئيس «السيسي»، لقد أوجد لهم منصات للتعبير عن خططهم واحتياجاتهم وفتح آفاق حوار حقيقية عبر منتديات الشباب المحلية ومنتدى شباب العالم، فالرئيس ينصت لهم.. يكتب ما يقولون ويضعه على أجندة أولويات الدولة وينطلق بهم إلى مشاريع أكبر.

وتتابع: وجود البرنامج الرئاسي للتأهيل والقيادة وبرامج إعداد القادة التابعة للأكاديمية الوطنية للتدريب أفرزت نجوما للكادر السياسي المصري، والرئيس آمن بالشباب فوضعهم في مراكز القيادة كنواب للمحافظين ومعاونين وزراء وأعضاء برلمانيين بمجلسي النواب والشيوخ بنسبة تتخطى ٢٥٪ من التمثيل النيابي، بالإضافة إلى دعم قطاع ريادة الأعمال وتمويل المشاريع الناشئة للشباب بتسهيلات كبيرة سواء عن طريق جهاز مشاريع مصر أو البنوك أو حاضنات الأعمال التابعة لوزارات ومبادرة ابدأ الرئاسية.

وأشارت إلى أن مصر تشهد الآن أكبر عدد للمجالس والاتحادات والائتلافات الشبابية فضلا عن أمانات الشباب بالأحزاب السياسية المختلفة، والحوار الوطني خير دليل على تمكين الشباب للقيادة ووضعه في دائرة الضوء نستمع لمقترحات الشباب في محاور الاقتصاد والسياسة والمجتمع وليس محور الشباب فقط.

وأضافت أن الرئيس السيسي قيادي محنك وواقعي يعلم أن تأهيل الشباب وتمكينهم اقتصاديا وسياسيا لا يزال عملية مستمرة لسنوات مقبلة فلم يقل أبدا أن الشباب المصري تم تمكينه بنسبة ١٠٠٪ ولكن بنسبة ٦٠٪ جار استكمال الباقي في الأعوام المقبلة، مبادرات الرئيس لدعم الشباب لا تقتصر على قطاع القاهرة الكبرى ولكن تذهب لشباب الصعيد والدلتا والمدن الحدودية وتنصت لهم وتدمجهم بمشاريعها، كل ذلك مؤشرات قوية على ثقة قطاع كبير من الشباب في رؤية الرئيس واستكمال مسيرة الجمهورية الجديدة.

حق المواطن

ويقول الدكتور وليد عتلم، الكاتب والباحث المتخصص في الشئون السياسية: إن الشباب والمرأة هما حصان الانتخابات الرئاسية القادمة، في ضوء ما شهدته الاستحقاقات الانتخابية السابقة منذ ٢٠١٤ من مشاركة واسعة وايجابية لكلا من الشباب والمرأة المصرية.

وأضاف أن المُشارَكة السياسيّة تعني في أوسع معانيها حقّ المُواطن في أن يؤدّي دَورا معيّنا في عمليّة صنع القرارات السياسيّة، وفي أضيق معانيها تعني حقّ المُواطِن في مُراقَبة هذه القرارات بالتقويم والضبط عقب صدورها منَ جانب الحاكم، وبالتالي فالمشاركة الإيجابية هي جوهر الديمقراطية، وهنا تبرز أهمية المشاركة السياسية ليست باعتبارها غاية في ذاتها، ولكن كوسيلة للتعبير عن حرية الرأي، الذي لا يجوز تحت أي ظرف احتجازه، باعتباره إحدى دعامات المواطنة، يمثل تجسيدا لديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المتقدمة، التي تحدد مساراتها وتصوغ توجهاتها عبر اختيار ممثليها ونوابها، وذلك من خلال الإصرار على ممارسة الحقوق السياسية سواء بالترشح أو الانتخاب، وفق قاعدة أن الصندوق الانتخابي بالنهاية يمتلك القدرة على تمثيل إرادة المصوتين.

لذلك تعد مشاركة الشباب الواسعة، والتصويت في الانتخابات العامة وسيلة حاسمة للشباب للتعبير عن آرائهم وضمان أخذ أولوياتهم في الاعتبار بالكامل في مناقشات وقرارات السياسة العامة من جانب.

ومن جانب آخر الحفاظ على المكتسبات الخاصة بتمكين الشباب منذ يونيو ٢٠١٤. والبناء عليها في ضوء استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

ويتابع عتلم، كما أن المشاركة الواسعة من عموم المصريين في الانتخابات القادمة هي الضمانة الأهم والحصانة الشعبية الأكثر فاعلية لأي عملية انتخابية، النظريات الحديثة للديمقراطية اتفقت على أن المشاركة هي جوهر الديمقراطية، والانتخابات الرئاسية المقبلة هي أحد الإجراءات فاعلة التأثير للمشاركة السياسية، وهي تجسيد للديمقراطية المباشرة ممثلة في مشاركة الجمهور في انتخاب قيادة وطنية للدولة المصرية، والمشاركة الواسعة الفاعلة هي إكمالا لمشروع دولة يونيو الوطنية، بالنسبة للديمقراطية فالمشاركة السياسية تأتي في مقدمة مؤشرات قياس درجات الديمقراطية وجودتها.

كذلك، المشاركة السياسية الواسعة أيضا تحمى الانتخابات المقبلة وكل انتخاب من تسلسل قوى التطرف والإرهاب والظلام، الذين تلوثت أيديهم بدماء المصريين، مرة أخرى للحياة السياسية المصرية عن طريق هذا المرشح أو ذاك الكيان، لذلك فالمشاركة الإيجابية الفاعلة هي حماية وحصانة لمشروع دولة يونيو الوطنية.

احتياجات المواطن

ومن جهتها، تقول الدكتورة ياسمين صلاح، المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، إن الشباب يريد من الرئيس القادم الاهتمام بالقطاع الطبي وتطوير المستشفيات وتطوير التعليم الأساسي والعالي، إلى جانب المشروعات القومية العملاقة التي لا خلاف على أهميتها، ولابد من التوجه إلى القطاعات التي تمس احتياجات المواطن اليومية.

وتتابع: رأيي في التصويت أن كل مواطن له حق سياسي يجب عليه أداؤه، والمشاركة في العملية الانتخابية من الممارسات السياسية الصحية، التي تشعر المواطن بأنه شريك في اتخاذ قرارات وطنه، كما أن الإعلام له دور مهم في تحفيز المواطن على المشاركة في الانتخابات من خلال التعريف بالمرشحين، ومراحل العملية الانتخابية، وأهمية الإدلاء بأصواتهم، واستخدام لغة سهلة تتناسب مع كل قطاعات الشعب ومستوياتهم التعليمية والاجتماعية.

البرامج الانتخابية

وعن ماذا ينتظر الشباب من الرئيس، تقول سارة ممدوح، مدرب تنمية بشرية إنه بين كل فترة رئاسية وأخرى كان الحديث يدور حول الاختلافات في البرامج الانتخابية ورؤية كل مرشح للقادم، أما الآن نحن نعيش في اضطراب يسود المنطقة العربية كلها يجعلنا ننظر إلى مدى أبعد من ذلك وهو من القائد، الذي يستطيع أن يقود هذه المرحلة بمخاطرها المحتملة خلال الفترة المقبلة وبالرغم من الظروف الاقتصادية، التي يمر بها العالم وليست مصر فقط ومواجهة تحديات كبيرة لم ننهار، والجميع تابع الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو حريص على أن يستمع إلى الشباب، والكل رأى مؤتمرات الشباب، التي كانت تنعقد في شرم الشيخ ومشاركة الشباب في كل نجاح.

وتتابع: على الصعيد السياسي، يرى الشباب في الرئيس عبد الفتاح السيسي من يصلح لقيادة البلاد في هذه الفترة الراهنة لما لديه من خبرة في الإدارة منذ أن تولى حكم البلاد وحتى الآن، الجميع يتوقع أننا أصبحنا على مشارف حرب عالمية ثالثة، فالمنطقة العربية لابد أن يكون قائدها في هذه المرحلة رجل ذو خلفية عسكرية له تاريخ مشرف نستطيع أن نكون معه مطمئنين حتى ولو كنا في مرحلة حرب عربية ضد العدو الخارجي.

وتتابع: أن ما يحدث الآن من غلاء في الأسعار أصبح شيئا يؤرق الجميع وكل الأعمار وليس الشباب فقط ولكن الوعي الذي لدى الشباب الآن هو ما يجعله يتحمل سوء المعيشة والغلاء، الذي نمر به مقارنة بأي فترة مضت مع أى رئيس سابق، فالشباب لديه أمل في القضاء على البطالة تماما والحصول على فرص مناسبة لكل شخص، أما عن دور الرقابة على الأسواق فهو دور لابد أن يتم تفعيله بشكل حازم حتى نستطيع مواجهة من يخرج عن القانون ويستغل الآخرين..

وأخيرا فمصر كبيرة جداً لا نريد لها إلا علو الشأن دائما، فهي في حفظ ورعاية الله أولاً ثم حفظ رئيسها وجيشها وشعبها.



وليد عتلم:

الشباب والمرأة هما حصان الانتخابات الرئاسية القادمة



د. ياسمين صلاح:

كل مواطن له حق سياسي يجب عليه أداؤه والمشاركة فى العملية الانتخابية من الممارسات السياسية الصحية



حنان أبو سكين:

الشباب متعجل لحصد ثمار التنمية بشكل سريع

تسير جامعة القاهرة بخطوات واثقة نحو جامعات الجيل الرابع، من خلال إدخال تخصصات دراسية مواكبة للتطورات الحالية وقادرة على الاشتباك مع مفردات عصر الثورة الصناعية الخامسة، والتوسع فى برامج تخصصات وظائف المستقبل ومنها برامج البيانات الضخمة والريبورتات والبلوك تشين، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، بما يلبى احتياجات كافة الطلاب ويؤهلهم لسوق العمل العالمي، ولعل افتتاح جامعة القاهرة الدولية يُعد خطوة استباقية فى منظومة التعليم العالى فى مصر كونها أول جامعة دولية من رحم الجامعات الحكومية قائمة على الشراكة مع جامعات عالمية مرموقة وبالتالى تساهم فى الانتقال بالتعليم الجامعى نحو العالمية، كما حققت الجامعة خطوات مشرفة فى التصنيفات العالمية للجامعات، وفى مجال النشر الدورى، كما تولى ملف البحث العلمى أهمية كبيرة.

وبعيدا عن محراب التعليم، استمرت الجامعة فى دورها القومى بدعم القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية من خلال تنظيم حملات للتبرع بالدماء ومشاركة مستشفيات الجامعة فى علاج مصابى غزة..

«أكتوبر» التقت د. محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة فى حوار تناول ملفات عدة أبرزها التخصصات الجديدة فى الجامعة ومردود الفرع الدولى على الطلاب الوافدين، وتفاصيل مشروع تطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية ودورها فى مواجهة التحديات القومية، ودور الجامعة فى التعامل مع الطلاب غير القادرين ماديا، فضلا عن الأنشطة الطلابية وتفريغ مواهب جديدة وخطة تطوير المستشفيات الجامعية وغيرها من الموضوعات .. إلى نص الحوار.

د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة لـ «أكتوبر»:

نسعى إلى العالمية وهدفنا سوق العمل الدولية

أحمد النومى

ما أبرز الكليات والتخصصات الجديدة هذا العام؟

لدينا نحو ٢٦ كلية ومعهدا، ونجحنا خلال السنوات الأخيرة فى استحداث وتطوير أكثر من ٣٠٠ برنامج دراسى فى عدد من الكليات بنظام الساعات المعتمدة والتعليم الإلكترونى المدمج والنظام الأوروبى وفق المعايير العالمية واحتياجات سوق العمل وتوجهات الدولة، ومنها برامج البيانات الضخمة والريبورتات والبلوك تشين، إلى جانب استحداث برامج فى التخصصات البينية، حيث استحدثنا أول برنامج بكالوريوس فى الشبكات والأمن السيبراني، وأول بكالوريوس فى الذكاء الاصطناعي، ونهتم بالتوسع فى برامج التخصصات الحديثة والبينية ووظائف المستقبل، بما يلبى احتياجات كافة الطلاب ويؤهلهم لسوق العمل العالمى بدرجة كبيرة من الكفاءة والتميز،كما أننا بصدد إنشاء ٣ كليات جديدة وهى الطاقة الجديدة والمتجددة، وعلوم تكنولوجيا الفضاء، وتطبيقات الذكاء الاصطناعى والروبوتات.

ما أهمية خطوة جامعة القاهرة الدولية؟

تمثل الأهمية كونها أول جامعة برامج من رحم الجامعات الحكومية فى مصر بما يُعد نقلة نوعية فى منظومة التعليم العالى بمصر، كما يرجع العائد المادى منها للجامعة وللدولة المصرية، فضلا عن تنفيذها على أعلى درجة من الكفاءة والمواصفات والأكواد العالمية، وتمتلك إمكانيات تضاهى أعرق الجامعات العالمية، وتتضمن برامج دراسية بمواصفات عالمية مشتركة مع عدد متنوع من الجامعات ذات السمعة الدولية وبرامج كليات معتمدة من هيئات عالمية، حيث تجمع بين نظام البرامج والكليات وبالتالى تساهم فى خلق كيان أكاديمى جديد ومتكامل قائم على الشراكة مع الجامعات والهيئات الدولية ذات الثقل العالمي.

كما تستهدفَ جامعة القاهرة الدولية الطلاب المصريين والوافدين العرب والأجانب والموهوبين والمتفوقين والمتميزين للحصول على تعليم عالمى تنافسي، بما يساهم فى تقديم خريجين ذوى قدرات تنافسية متميزة للعمل محليًا ودوليًا، وبالتالى يحقق لجامعة القاهرة دورها الإقليمى والعالمى الرائد لطلاب الدول الإقليمية والعالمية.



وماذا عن البرامج الدراسية بالجامعة الدولية؟

تضم ١٨ برنامجا دراسيا بالشراكة مع جامعات عالمية مرموقة بكل من المرحلة الجامعية الأولى «بكالوريوس وليسانس» ومرحلة الدراسات العليا، حيث تتضمن برامج مرحلة البكالوريوس والليسانس ١٠ برامج، كما تضم ٨ برامج بمرحلة الدراسات العليا.

ما دور الجامعة فى دعم الطلاب غير القادرين على دفع المصروفات وما هو حجم المساعدات؟

هناك خطة للتوسع فى دعم الطلاب غير القادرين من خلال صندوق التكافل الاجتماعى المركزي، وفقًا لقواعد تضمن العدالة الاجتماعية وتطبيق قواعد التكافل الاجتماعى ومساعدة كل من يستحق الدعم، وتشمل هذه الخطة التوسع فى الخدمات التى يقدمها الصندوق لطلاب الانتظام والانتساب الموجه وتقديم الدعم المباشر لهم وسداد الرسوم الدراسية والسكن الجامعي.

وتهتم الجامعة بالطلاب ذوى القدرات الخاصة والمكفوفين وتقديم الإعانات المالية والعينية لهم والمتمثلة فى شراء الأجهزة التعويضية والمقاعد المتحركة والسماعات الطبية، بما يساعدهم على استكمال دراستهم الجامعية بشكل أفضل ،كما تم تشكيل لجنة لدراسة وبحث إيجاد



سبل جديدة ومناسبة لزيادة دعم الطلاب غير القادرين خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية العالمية.

بعد تحسين خدمات المدن الجامعية.. هل أدى ذلك إلى زيادة فى مصروفاتها؟

نهتم بتحسين البنية الأساسية ووسائل الإقامة والإعاشة للطلاب المغتربين فى المدن الجامعية، وتوفير الخدمات والأنشطة التى تجعل من المدن الجامعية أماكن معيشية فاعلة للطلاب، عبر تنفيذ عمليات تطوير ضخمة بالمدن الجامعية من أجل تحويلها إلى مدن جامعية ذكية ورفع كفاءة المنشآت والبنية الأساسية بها، ولم تطرأ أية زيادة على مصروفات الإقامة بالمدن الجامعية، مراعاة لظروف الطلاب وأسرهم، على الرغم من زيادة تكلفة الإقامة والإعاشة التى تتحملها الدولة والجامعة للطالب فى المدن الجامعية.

ما خطة الجامعة لتعريف الطلاب بالمشروعات القومية ومواجهة حروب الجيل الرابع؟

نحرص على تعريف الطلاب بالمشروعات القومية من خلال العديد من الإجراءات والأنشطة، أهمها تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للطلاب بشكل دورى للمشروعات القومية الضخمة التى تبنت الدولة المصرية إنشاءها وتبرز حجم الإنجاز الذى تقوم به، بهدف زيادة وعى الطلاب بهذه المشروعات وتعريفهم بها وبالبيئة المحيطة والتحديات المرتبطة بها، ودعم روح الولاء والانتماء لديهم، وتنمية مداركهم للوطنية. كما أننا نعمل على تعزيز قدرة أبنائنا على مواجهة حروب الجيل الرابع من خلال عدة إجراءات، أهمها عقد سلسلة من الندوات التثقيفية والتوعوية واللقاءات، وحث الطلاب على تطبيق التفكير العقلى الناضج والناقد من خلال تدريس مقرر التفكير النقدى للطلاب لتزويدهم بمهارات التفكير وتطبيقاته فى مختلف المواقف والمجالات والمشكلات التى يواجهونها فى حياتهم العلمية والعملية، والعمل على تنمية قدراتهم ومداركهم، وذلك بهدف تعريف الطلاب بحروب الجيل الرابع، وتعزيز وعيهم بها وبمخاطرها، والعمل على بناء وجدانهم وعقولهم بشكل صحيح، وغرس روح الوطنية وتعميق الهوية المصرية لديهم، وبالتالى بناء جيل ذى فكر واع ورشيد لديه القدرة على مواجهة هذا النوع من الحروب.



د. محمد الخشت خلال حواره مع الزميل أحمد النومي

كيف يتم دعم الأنشطة الطلابية والمسرح ونشر الثقافة والفنون؟

تحرص الجامعة على تفعيل خطة الموسم الثقافى والفنى للجامعة من خلال استضافة رموز الفكر والثقافة والسياسة والدين، بالإضافة إلى تم تكوين أول أوركسترا جامعة القاهرة، وإنشاء مسرح دولت أبيض وفقًا لأحدث التقنيات العالمية، ليكون منارة تدعم رسالة الفن الراقى وتساهم فى إحداث نقلة نوعية فى النشاط المسرحى والفنى الجامعي، حيث تهتم الجامعة بالعروض المسرحية، والتعاون مع مسارح الدولة فى تقديم عروض فنية هادفة، انطلاقًا من إيماننا بأهمية الفن ودوره فى تطوير العقل وبناء الوجدان، وبالتالى نحرص على نشر الفنون بين الطلاب ومشاركتهم فيها من خلال الأنشطة والمسابقات الفنية.

ما أبرز ما وصلت إليه جامعة القاهرة على صعيد منافساتها مع الجامعات العالمية فى التقييمات الدولية؟

نجحت جامعة القاهرة على مدار السنوات الأخيرة فى التقدم بشكل كبير وتحقيق طفرات غير مسبوقة فى التصنيفات الدولية لأفضل الجامعات العالمية، متصدرة الجامعات المصرية فى العديد من التصنيفات، ففى تصنيف QS الإنجليزى لعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ جاءت جامعة القاهرة فى المرتبة ٣٧١ عالميًا لأول مرة، واخترقت حاجز أفضل ٥٠ جامعة عالمية فى عالمية فى هندسة البترول وإدراج ٤ تخصصات ضمن أفضل ١٠٠ تخصص، وحققت قفزة كبيرة بنسبة ٣٢٪ فى العلوم الاجتماعية والإنسانية وجاءت الأولى فى مصر والمرتبة ٢٢٧ عالميا فى العلوم الاجتماعية بتقدم ١١٥ مركزا، كما جاءت فى تصنيف QS للاستدامة لعام ٢٠٢٢ فى المرتبة من ٢٠١ - ٢٢٠ عالميًا لأول مرة.

وتصدرت الجامعات المصرية فى التصنيف الإسبانى (ويبومتريكس) لعام ٢٠٢٣، وفى تصنيف US News الأمريكى لعام ٢٠٢٢ جاءت فى المرتبة ٣٦٣ عالميًا متقدمة ٢٩ مركزًا بنسبة ٧،٤٪ عن عام ٢٠٢١، وفى تصنيف سيماجو الدولى تم إدراجها فى المربع الذهبى ضمن أفضل ٢٥٪ جامعة عالمية، ودخلت فى تصنيف ليدن الهولندى ضمن أفضل ٣٠٠ جامعة.

وفى تصنيف شنغهاى الصينى العام تصدرت الجامعات المصرية وجاءت الوحيدة المصنفة ضمن أفضل ٤٠٠ جامعة لأول مرة فى تاريخها بنسبة تطور بلغت ٢٠٪ عن تصنيف الجامعة العام الماضى متقدمة ١٠٠ مركز دفعة واحدة، ومتجاوزة جامعات أمريكية وأوروبية ويابانية وصينية كبرى، فضلا عن دخول ٥ من التخصصات المميزة ضمن أفضل ١٠٠ جامعة فى إنجاز مصرى لأول مرة، مما وضعها ضمن أفضل ١٪ من جامعات العالم.

ما سر التقدم الكبير فى التصنيفات الدولية؟

هو نتاج خطة تنفيذية واضحة ومحددة هدفت شملت العديد من الإجراءات، أهمها توفير كافة الإمكانيات للتحول نحو جامعات الجيل الرابع للوصول إلى العالمية، وإتباع سياسات جامعات الجيل الرابع لتوظيف ما تملكه من إمكانات أساتذتها وعلمائها ومعاملها، والعمل على زيادة التعاون الدولى وبناء الشراكات مع الجامعات العالمية المرموقة من خلال برامج علمية مشتركة لزيادة الدرجات العلمية المشتركة، وإتاحة التبادل الأكاديمى والطلابي، واستقدام أساتذة أجانب.

ونجحنا فى إدخال برامج ونظم تعليمية جديدة بمعايير عالمية، والتوسع فى تخصصات وظائف المستقبل مثل الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والإعلام الرقمى والأمن المعلوماتي، والعمل على جذب الطلاب الوافدين، وزيادة فرص خريجى الجامعة فى الحصول على فرص عمل إقليمية ودولية، وزيادة فرص شباب الباحثين فى الحصول على منح للدراسات العليا بالخارج.

لا زيادة فى مصروفات المدن الجامعية



22 ألف طالب وافد بالجامعة من 50 جنسية ونستهدف 50 ألفًا



إنشاء 3 كليات جديدة لتناسب وظائف سوق العمل العالمي

جامعة القاهرة الدولية تسعى إلى تقديم خريجين بمواصفات عالمية





● وماذا عن منظومة البحث العلمى والنشر الدولي؟

حرصنا على النهوض بمنظومة البحث العلمى والنشر الدولى ودعمها والارتقاء بها، من خلال العديد من الإجراءات، أهمها تطوير جودة ونوعية الأبحاث العلمية المنشورة دوليًا من حيث الكم والكيف، وتطوير المعامل وتشكيل الفرق البحثية ودعمها معنويًا وماديًا ولوجستيًا، والتركيز على مجالات بحثية لم تكن لها تواجد على خريطة النشر الدولي، وتوجيه الأبحاث العلمية إلى أبحاث تطبيقية تحقق عائدا ملموسا على الاقتصاد والمجتمع، وليس مجرد نشر دولى فقط للأبحاث، وتطوير المعامل، وضبط المعايير الخاصة بالنشر الدولي، وتحويل المجلات العلمية بالكليات إلى مجلات دولية، وإنشاء منصة للنشر الدولى لمساعدة الكليات لنشر بحوث أعضاء هيئة التدريس باللغة الإنجليزية فى المجلات والدوريات العالمية، كما تم زيادة مكافآت وتمويل النشر الدولى بنسبة ١٠٠٪، وزيادة مكافأة النشر فى مجلتى ساينس وناتشر إلى ١٥٠ ألف جنيه، وتقديم حزمة من الحوافز لأعضاء هيئة التدريس والباحثين للمنافسة فى كافة المناسبات، وتقديم الدعم المادى للكليات لنشر بحوثها فى المجلات الدولية.

● ما أهم مشروع تطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

بالفعل أطلقت منذ فترة مشروعًا بحثيًا لتطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية ودورها فى مواجهة التحديات القومية كإحدى مبادرات ومشاريع الخطة الإستراتيجية على طريق العالمية وسد الفجوة المعرفية والتى تتضمن تشجيع البحوث المبتكرة فى جميع التخصصات العلمية والتطبيقية والإنسانية، ويستهدف تشجيع النشر الدولى فى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وتحسين التصنيف الدولى للجامعة فى هذه المجالات، والعمل على تنمية المهارات والقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تم طرحه فى مختلف كل كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، بتمويل يتراوح من ٢٠٠ ألف إلى مليون جنيه لكل مشروع بحثى واحد.

● وماذا حققت جامعة القاهرة على صعيد الاستشهادات العالمية بالبحوث الدولية؟

نجحت جامعة القاهرة بشكل كبير فى الارتقاء بمنظومة البحث العلمى والنشر الدولي، وهو ما اتضح فى العديد من الجوانب، منها زيادة جودة الأبحاث المنشورة والتى تتضح من خلال زيادة عدد الاستشهادات، وإجمالى معامل التأثير للمجلات التى يتم النشر فيها، وزيادة النشر فى المجلات الأعلى ١٠٪ تأثيراً على مستوى العالم، حيث بلغ إجمالى عدد الاقتباسات للأبحاث العلمية المنشورة ١٩٧٢٣ عام ٢٠٢٢ بنسبة اختلاف ٢٣,٥١٪ عن عام ٢٠١٧، وبلغ إجمالى معامل تأثير المجلات التى تم النشر بها ٢١٠٩١ عام ٢٠٢٢ بزيادة ٣٣٢,٨٪ عن عام ٢٠١٧، كما بلغت نسبة الأبحاث العلمية المنشورة فى أفضل ١٠٪ من المجلات العلمية الدولية ١٣,٣٪ عام ٢٠٢٢ بنسبة تطور ٣٨,٥٤٪ عن عام ٢٠١٧.

● بدأت كلية الهندسة تطبيق اللائحة الجديدة، بتخريج المتميزين بعد ٤ سنوات فقط وليس ٥ سنوات، كيف ترى هذه الخطوة؟

تُعد خطوة متميزة كونها السابقة الأولى من نوعها فى التعليم الهندسى فى مصر، وتساهم فى توفير خريجين فى تخصصات بناء على متطلبات سوق العمل، ليكونوا داعمين لبناء مصر المستقبل وتوفير الخريجين المؤهلين لقيادة المشروعات القومية فى جميع المجالات، وتصب فى الصالح العام ومهنة الهندسة طبقا لأحدث النظم العالمية بالدول المتقدمة المواكبة للثورة الصناعية الرابعة والخامسة.

وتمتلك اللائحة الجديدة العديد من المميزات، أهمها إنشاء البرامج التخصصية وتنقيح المقررات الدراسية وتركيز عدد الساعات المعتمدة المطلوبة للتخرج لتتراوح بين ١٥٤ إلى ١٥٩ ساعة معتمدة حسب الاختلاف بين البرامج وبما يتماشى مع توجهات الدولة نحو مواكبة الجامعات العالمية ولا يتعارض مع جودة العملية التعليمية، كما تتضمن دراسة اهتمام أصحاب المصلحة المتمثلين فى المجتمع الصناعى والخدمى ودمجها ضمن البرنامج الدراسي، بالإضافة إلى إتاحة فصل دراسى كامل بالصناعة طبقًا لشروط محددة وزيادة جرعة التطبيق العملي، مع التوسع فى إنشاء المعامل الافتراضية (Virtual Labs) والسماح بدخول المعامل فى غير أوقات الحصص المجدولة.

● ماذا عن التعاون الدولى بين جامعة القاهرة والجامعات العالمية؟

نجحت الجامعة فى توقيع نحو ٢٨٠ اتفاقية دولية ومذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون وتحالفات مع العديد من الجهات والمؤسسات الدولية والجامعات العالمية المرموقة التى يُصنف بعضها ضمن أفضل ٥٠ جامعة على مستوى العالم، مثل جامعة كورنيل، وبردو وكاليفورنيا، وبرلين الحرة، وشنغهاى جياوتونج، وبنسلفانيا، ومعهد قانون الأعمال الدولية بجامعة السربون، وأكاديمية شنغهاى للعلوم، وجامعة تيومين الحكومية بروسيا، وشملت مجالات التعاون تطوير منظومة البحث العلمي، وإنشاء درجات علمية مشتركة، وتطوير منظومة التعليم، وتبادل الأساتذة والطلاب، بما يحقق ارتباط جامعة القاهرة بمنظومة التعاون الدولى فى مختلف المجالات ويكفل إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتفاعل والتعاون أكاديميا وبحثيا مع العالم.

● كم يبلغ عدد الطلاب الوافدين الدارسين فى جامعة القاهرة؟

يدرس بجامعة القاهرة ما يزيد على ٢٢ ألف طالب وافد بالجامعة يمثلون ٥٠ جنسية، ونعمل على زيادة عددهم من مختلف الجنسيات، ليصل إلى ٥٠ ألفًا خلال ٣ سنوات، خاصة وأنهم يمثلون القوة الناعمة لمصر فى الخارج ولمحاولة استعادة مصر لدورها الثقافي، ولذا تقدم الجامعة جميع التيسيرات الإدارية والإجراءات للالتحاق بالجامعة للطلاب الوافدين ورفع مستوى الفندقة بالمدن الجامعية وإدماج الطلاب الوافدين بالأنشطة الطلابية عبر الملتقيات الثقافية التى تنظمها كليات الجامعة، بما يعنى اندماج هؤلاء مع طلبة الجامعة ككيان يتلاقى ثقافيًا وفكريًا.



18 برنامجًا دراسيا بالجامعة الدولية

نسعى إلى تشجيع البحوث المبتكرة والنشر الدولي

كيف استطاعت الجامعة التعامل مع الثورة الصناعية الجديدة؟

نجحت الجامعة على مدار السنوات الأخيرة فى التعامل بشكل فعال على متطلبات الثورة الصناعية الجديدة من خلال تأسيس والبدء فى استحداث وتطوير كليات لوظائف المستقبل، وذلك فى إطار مراعاة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة ودعم احتياجات الدولة بما يتيح القدرة على مواجهة تحديات المستقبل، وفى إطار تنفيذ رؤية الجامعة للتحول إلى جامعة من الجيل الرابع ولمواكبة التطور التكنولوجى ومنها كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجى والتى تم افتتاحها بدء الدراسة بها بالفعل كأول كلية للدراسات العليا للنانو تكنولوجى فى مصر والشرق الأوسط، بالإضافة إلى العمل على إنشاء عدد من الكليات الجديدة التى تخدم الوطن حيث تم إنشاء كلية النانو تكنولوجى وجارى الإعداد ل ٣ كليات جديدة وهى كلية الطاقة الجديدة والمتجددة، وكلية علوم تكنولوجيا الفضاء، وكلية تطبيقات الذكاء الاصطناعى والروبوتات.

كيف يمكن الارتقاء بجودة الخدمة التعليمية فى ظل الأعداد الكبيرة؟

رغم الأعداد الضخمة من الطلاب والتى بلغت نحو ٢٧٠ ألف طالب وطالبة استطعنا الارتقاء بجودة العملية التعليمية من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة ٢٠٢٠ / ٢٠٢٥ التى تضمنت العديد من الإجراءات، أهمها استحداث وتطوير مجموعة من البرامج الدراسية المتميزة بنظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس والليسانس)، والتعليم الإلكترونى المدمج والنظام الأوروبى بمختلف كليات الجامعة، توافق المعايير الدولية فى التعليم، وتحتوى هذه البرامج على تطوير شامل للعملية التعليمية، وتخدم متطلبات سوق العمل محليًا وإقليميًا ودوليًا، وتتناسب مع وظائف المستقبل، وتستهدف المساهمة فى التنمية الشاملة ورسم خارطة العلوم المستقبلية والاقتصاد الوطني، ونعمل دائما على متابعة أحدث ما يتوصل إليه العلم فى مختلف المجالات لمواكبتها، لأن نجاح التعليم الجامعى ينطلق من قدرته على مواكبة ما يشهده العالم من تطور علمى وتكنولوجي.

ماذا عن خطة تطوير المستشفيات الجامعية واستكمال المراحل التى بدأتم فيها؟

على مدار السنوات الأخيرة كانت هناك طفرة غير مسبوقة فى مشروع تطوير المستشفيات الجامعية وفق أحدث الوسائل والنظم والمعايير الطبية العالمية، من خلال العمل بوتيرة سريعة وفق خطة زمنية محددة، وهناك مشروعات تم الانتهاء منها، ومنها ما نواصل العمل بها فى سباق مع الزمن لاتمامها.

ومن المستشفيات التى تم الانتهاء من تطويرها، مستشفيات قصر العينى حيث تم تطوير مستشفى الاستقبال والطوارئ لتصبح أكبر مستشفى للطوارئ فى الشرق الأوسط لتُصبح على مساحة ٧٠٠٠ متر بعد أن كانت ٧٠٠ متر، ورفع كفاءة مستشفى الباطنة، وتطوير مستشفى النساء والتوليد وتجديد مجمع عيادات العناية بالمرأة والعيادات التخصصية الجديدة، واستحداث وتجديد العديد من الوحدات مثل استحداث وحدة الاستجابة الطبية للتعامل مع السيدات المعنفات وهى الأولى من نوعها فى الجامعات المصرية، بالإضافة إلى الانتهاء من ٢٥٪ من مشروع تطوير مستشفيات قصر العيني، والانتهاء من كافة التصميمات من جهة الاستشارى الدولي، كما تم الانتهاء من المبنى الجنوبى للمعهد القومى للأورام وتطويره ورفع الطاقة الاستيعابية للمعهد بنسبة ٥٠٪، وإعادة تأهيل وتطوير المعهد بالكامل بعد حادث التفجير، وتطوير وتوسعة مستشفى أورام الذى بالتجمع الخامس، وتم تطوير وتجديد مستشفى المنيل قبلي، وإحلال وحدة مناظير الأمعاء حيث يُعد المركز الأول فى جامعات مصر فى هذا التخصص، وتم إنجاز مرحلة كبيرة فى إنشاء أكبر مجمع طبى للأطفال ونواة قصر العينى الجديد بجامعة القاهرة الدولية الجديدة، وإنشاء مستشفى أبو الريش للعيادات الخارجية «مستشفى أبو الريش الجديد» بالتعاون مع مؤسسة الجايكا-اليابان، وتطوير مستشفيات أبو الريش اليابانى والمنيرة، بالإضافة إلى تطوير واستحداث العديد من الوحدات والعيادات والغرف والملحقات الطبية بمختلف مستشفيات جامعة القاهرة.

وما هى المستشفيات التى يجرى تطويرها؟

مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد «الفرنساوي» وقد بدأنا بالفعل فى تنفيذ خطة التطوير التى تتم على ٤ مراحل خلال الـ ٣ سنوات القادمة وتتضمن المرحلة الأولى تطوير غرف العمليات والرعايات، وتطوير الطوارئ، وتطوير الرعاية المركزة بالدور الأرضي، وتطوير مدخل الطوارئ ومناطق الانتظار، وتطوير مناطق وغرف العمليات بما يشمل تجديد الدهانات والأرضيات والبنية التحتية، وإحلال وتجديد ٦ مصاعد، وإصلاح وصيانة التكييف المركزى الحالى وتدعيم المناطق التى تحتاج إلى وحدات منفصلة، وإعادة عزل سطح المستشفى ضد تسرب المياه، ورفع كفاءة الدور الثالث والرابع والخامس.

وتتضمن المرحلة الثانية البنية التحتية لأنظمة الصرف الصحى والمياه على مستوى المستشفى، ورفع كفاءة أنظمة التكييف والتهوية، وتطوير ورفع كفاءة كل من أنظمة محطات الإمداد بالغازات الطبية وأنظمة مكافحة الحريق، وإحلال وتجديد بعض الأنظمة على مستوى المستشفى، ورفع كفاءة وتطوير شامل لأنظمة الإمداد بالكهرباء والتيار الخفيف، وتشمل المرحلة الثالثة تطوير الشبكات العمومية لأنظمة تغذية المياه والصرف الصحى وشبكات الغازات وشبكات الحريق، وتطوير البنية التحتية لشبكات التيار الخفيف وأنظمة نقل البيانات والمعلومات، ورفع كفاءة باقى أدوار المرضى من حيث التشطيبات وأنظمة الصرف الصحى والإمداد بالمياه والغازات والتهوية والتكييف، وأعمال الكهرباء، واستحداث أنظمة النداء الصوتى بالمستشفى، واستحداث أنظمة استدعاء التمريض بالأدوار، وإحلال وتجديد باقى مصاعد المستشفى، وتطوير ورفع كفاءة أسوار وبوابات المستشفى، وفى النهاية تأتى المرحلة الرابعة لتشمل إحلال وتجديد البنية التحتية التكنولوجية للبيانات والمعلومات، وربط أنظمة المبنى من كهرباء وتيار خفيف ومكافحة وإنذار الحريق والمصاعد والتكييف والتهوية .ونجحنا فى الحصول على ٢٠ مليون جنيه تمويل من البنك الأهلى لصالح أعمال تطوير المستشفى.

ومستشفى المعهد القومى للأورام الجديد ٥٠٠ ٥٠٠ والذى تم اعتماده كمستشفى خضراء بتقييم من المستوى الذهبي، ونجحنا فى رفع معدلات الإنجاز فيه حيث تم إنجاز ما يزيد على ٧٠٪ من أعمال المرحلة الأولى منه له، وانتهينا من واجهات المبنى الأمامى ونسبة عالية من التشطيبات والاليكتروميكانيكال، وتتم حاليًا إجراءات شراء الأجهزة الطبية وجميع المستلزمات ليتم افتتاح المرحلة الأولى به خلال شهور

وفيما يتعلق بمشروع المجمع الطبى للأطفال الجديد «نواة قصر العينى الجديد» والذى يُعد أكبر مشروع طبى لعلاج الأطفال فى الشرق الأوسط، فإنه جارى العمل على الإنشاءات الخاصة به، حيث تم الانتهاء من وضع الأساسات الخاصة به على مساحة ٧٠ ألف متر مسطح، وتم الانتهاء من المبانى الخاصة به والبالغ عددها ٦ مبانٍ وبدأت فى الظهور، وتستمر أعمال التنفيذ على قدم وساقٍ ليتم افتتاحه عام ٢٠٢٤.

وأوشكنا على الانتهاء من استكمال مستشفى ثابت بحجم أعمال يصل إلى ١٠٠ ٪ من التشطيبات والإلكترو-ميكانيكا والتجهيزات الطبية.



نواجه حرب الجيل الرابع بالندوات التثقيفية والتفكير النقدي



25%

من مشروع تطوير مستشفيات قصر العيني تم الانتهاء منها



لجنة لدراسة زيادة دعم الطلاب غير القادرين



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



وداعًا.. يعقوب الشارونى

فقـدت دار المعـارف، بل مصر كلها والعالـم العربى بصفة خاصة الرائد والمعلّم والملهم والأب يعقوب الشـارونى.. والذى لم يكن مؤلفًا أو مبدعًـا عاديًـا لكـن معلم وملهم وأحـد الـرواد العمالقة فى أدب الأطفال فى مصر والعالم العربى.

عاشـت على إبداعاتـه أجيال مختلفة وله فـى كل بيت أثر وعمل يثرى حياة أبنائنا فى كل مكان.

عندمـا توليت المسـئولية فـى دار المعارف كرئيـس لمجلس إدارتها زارنـى بكل رقة ولطـف وكان يعلم قيمة هذه المؤسسـة العريقة التى قدمت للأجيال أفضل ما كُتب للطفل، واتفقنا على أن يكون مستشارًا لأدب الأطفال وعملنا سويًا.

معرض الكتاب

وعند قرب معرض الكتاب كانت أفكارنا ورؤيتنا يجسـدها يعقوب الشـارونى واقعًـا، فالأطفـال عـادة ما يكونـون تابعين للأسـرة فى المعرض ونادرًا ما تكون الأسرة تابعة لطفلها ورغباته.

وأمام هذه المسـألة فكر فى عمل ورشـة للرسـم للأطفال بمدخل جناح دار المعارف بالمعرض لتترك الأسـرة طفلها يمارس هوايته فى الرسـم أو يتعلمـه فيه أو من المشـرف على المكان مـن خلال أدوات توفرها المؤسسة.

وكانت الفكرة لطيفة وجديدة حيث استمتع الطفل، والأسرة اتجهت لاختيـار ما تريده، وفى النهاية نقدم جائزة لكل طفل حضر معنا فى نهايـة الفترة.. وكانت الجوائز من شـخصيات دار المعارف للأطفال عبـارة عـن «كوب» عليه صور سـندباد أو بادج أو كراسـة تلويـن فى النهاية اسـتخدام الشـخصية الشـهيرة سـندباد والتـى صـدرت كمجلة من خـلال دار المعارف يرأسها الأديب محمد سعيد العريان وكانت أول مجلة عربية تهتم بالطفل وصدر العـدد الأول منها عام ١٩٥٢ فى ٣ يناير، وكانت رسـومها بريشـة الفنان حسـين بيكار واستمرت هذه المجلة إلى ٧ يوليو ١٩٦٠.

لذا قمنا بتجسيد ماكيت لشخصية سندباد فى مدخل المعرض وعدة كتب صـدرت مثل سـندباد يجـوب البلاد وغيرها.

لقـد ذخرت دار المعـارف بعمالقتها فـى كل مجال منـذ تأسيسـها ١٨٩٠ وبصفـة خاصة أدب الطفل مثل محمد سـعيد العريان، محمد عطية الإبراشـى وعـادل الغضبـان وعبـد الله الكبير وكامل كيلانـى وأحمـد نجيـب، ولا تـزال تقدم أجيـالًا جديـدة واعدة ليـس من مصر وحدها لكن من دول عربية أخرى.

يعقوب الشارونى

ظاهر فى كل شىء حبه وعشقه لمهنته ولأدب الأطفال.. أفنى حياته فى هذا الطريق وتعلم على يديه الكثير فى مصر والوطن العربى، خلوق مهذب يسـاعد ويُسـدى النصيحـة لطالبها ولا يتردد وهذا من شيم الكبار.

ذكرت موسـوعة إعلام الفكـر العربى أنه أحد كبار رواد أدب الأطفال.

ولـد يعقـوب الشـارونى ١٠ فبرايـر ١٩٣١ بالقاهـرة درس القانون وحصل على ليسـانس الحقوق عام ١٩٥٢ وتولى رئاسة المركز القومى لثقافـة الطفـل ودرس الاقتصاد وتـدرج فى القضاء حتـى وصل إلى منصـب النائب بهيئة قضايا الدولـة «رئيس محكمة»، وفى عام ١٩٦٧ طلب د. ثروت عكاشـة، وزير الثقافـة، انتدابه من منصبه فى القضاء ليعمـل بوزارة الثقافة ثم مدير عام للثقافة الجماهيرية «الهيئة العامة لقصـور الثقافـة» ١٩٦٩ سـافر إلى فرنسـا لدراسـة أسـاليب العمل الثقافى بين الجماهير.

ثم عمل مستشارًا لوزير الثقافة لشئون ثقافة الطفل وأنشأ المسابقة القوميـة للطفـل الموهوب وأصـدر أول عدد من مجلـة الثقافة العلمية للطفل باسم «النحلة».

حصـل على جائـزة الدولة فى الأدب عام ١٩٦٠ مـن الرئيس جمال عبد الناصر والجائزة الأولى للتأليف المسـرحى ١٩٦٢ وأحسـن كاتب أطفـال ١٩٨١ عن قصته «سـر الاختفاء العجيـب» وجائزة معهد جوتة عام ١٩٩٨ من المجلس الأعلى للثقافة وعام ٢٠٠٢ جائزة معرض بولونيا بإيطاليا عن كتاب أجمل الحسابات الشعبية.

وعمـل أسـتاذًا زائـرًا لأدب وقصـص الأطفـال بجامعـات حلـوان والإسـكندرية وكفـر الشـيخ وجنـوب الوادى وغيـر ذلك مـن الجوائز والتكريم فى جميع المحافل الدولية التى كان يحظى باحترام كبير لديها.

ومـن أهـم الكتب التى كتبها وصـدرت عن دار المعـارف، «٢٥» كتابًا ضمـن المكتبة الخضـراء للأطفال – تنمية عادة القـراءة عند الأطفال – مهـارات الكتابـة للأطفـال – القـراءة مع طفلـك – كيف نقرأ لأطفالنـا – كيـف نحكـى قصة – تنميـة عقل وذكاء الطفـل – القيـم التربويـة فى قصـص الأطفال – قصـص وروايات الأطفال فـن وثقافة، وله أكثر من ٦٠ دراسة وبحثًا عن أدب الأطفال والكتابة لهم.

ومـن أهـم رواياتـه الصـادرة عـن دار المعـارف: كنـز جزيـرة عـروس البحر – سـر الاختفاء العجيب – مفاجأة الحقل الأخيـر – مغامـر فـوق السـد – شجرة تنمو فى قارب – صندوق نعمة ربنا – حكاية طارق وعلاء – أحسن شىء أنى حرة – مغامرة زهـرة مع الشـجرة – عفاريت نصف الليـل – أبناء لهـم أجنحة – معروف فى بـلاد الفلـوس – تائه فى القنـاة – منيرة وقطتها شمسة – حسـناء والثعبان الملكى – أبطـال أرض الفيـروز – أسـرار بيـت الطالبـات – سـلطان ليوم واحـد – الرحلة العجيبة لعروس النيل – قليل من الراحة فوق السـلالم – طيـور الأحلام – ثروة تحت الأرض – الكسـلان وتاج السلطان – حكاية نعيم ونعمة.

وبلـغ عـدد الكتـب التـى كتبهـا للأطفال وتم نشـرها أكثر من ٤٠٠ كتـاب، تم ترجمة عـدد كبير منها إلى الإنجليزيـة والفرنسـية والإيطاليـة والألمانية والماليزية والمجرية.

رحمة الله عليه.. سيظل معنا بأعماله الخالدة.

> **الشارونى ظاهر فى كل شىء حبه وعشقه لمهنته ولأدب الأطفال.. أفنى حياته فى هذا الطريق وتعلم على يديه الكثير فى مصر والوطن العربى**



فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية

رغم الصعوبات الاقتصادية والتحديات الدولية
فإننا كمصدرى مصر من الموالح والخضراوات والفاكهة
وفى شركة إيجى جرين لتصدير الخضراوات والفاكهة لجميع الدول فى مختلف القارات ومن مدينة السادات
فإننا وجميع العاملين بالشـركة نقول لفخامتكم إننا نقف ومن خلفكم صفا واحدا وكل المصريين
من أجل رفعة مصر ولتظل رايتها خفاقة دائما وعالية

ونؤيد فخامتكم

بإنتخابكم لفترة رئاسية جديدة من أجل استكمال وبناء مصر الحديثة
وتحقيق التنمية المستدامة فى جميع المجالات ولاسيما أن السنوات العشر الماضية
قد شهدت تحقيق إنجازات صناعية وزراعية وبنية أساسية قوية وتطوير الموانى
والمطارات تشمل جميع أرجاء الوطن فسِر على بركة الله وينصرك الله.

المهندس: **أحمد السبكي**

رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب



إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير (التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام)

(ايجيكو) رائدة شركات المقاولات المصرية تنافس الشركات العالمية بفضل خبراتها على مدار أكثر من 84 عاما

- منظومة حضارية متكاملة وتاريخ حافل بالإنجازات
- نتائج أعمال إيجابية وجهد متكامل لتنفيذ المشروعات وفق أعلى المستويات

من المؤكد أن هناك الكثير من الحقائق التى يجب الإشادة بها عند الحديث عن العمل الدؤوب والجهود المخلصة التى تقوم بها شركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو) ذلك الكيان الذى يتسم بالريادة والعراقة والذى يسهم بفاعلية فى إثراء منظومة التشييد والتعمير وإقامة المشروعات القومية والحضارية وذلك بفضل ما يضمه من مقومات متميزة بدءا من الإدارة العلمية التى تعمل بفكر خلاق ورؤى غير تقليدية مرورا بتوفير قاعدة من الكوادر والخبرات ذلك التراكم المعرفى وانتهاء باستخدام أحدث التقنيات التى تسهم فى تنفيذ المشروعات وفق أعلى معدلات الجودة الاحترافية.



جانب من اجتماع الجمعية العمومية لشركة النصر للمباني والإنشاءات «إيجيكو» بحضور الدكتور مهندس هانى سليمان العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة القابضة للتشييد والتعمير

كتب - رضا الديب

وتفعيلاً للمساعى الدؤوبة والجهود المتواصلة التى تهدف إلى دفع مقدرات هذا الصرح الحضارى فقد أثمرت الخطة الواقعية التى أرسى معالمها وثوابتها المهندس أحمد أبو شبانة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو)، ومتضمنا فكرا اقتصاديا متطورا يحرص على استثمار كافة الميزات المتاحة للشركة.

إنجاز متميز خلال العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣

وتتويجا للأداء المثالى لهذا الصرح فقد جاء اجتماع الجمعية العمومية للشركة برئاسة الدكتور مهندس هانى سليمان العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة القابضة للتشييد والتعمير ورئيس الجمعية العامة للشركة لمناقشة واعتماد القوائم المالية والحسابات الختامية للعام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣

وقد بدأ الاجتماع بعرض متكامل للمهندس أحمد أبو شبانة الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو) وبحضور المهندس محمد شعيب رئيس مجلس الإدارة غير المتفرغ والمهندس علاء نبيه نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ لأهم المؤشرات ونتائج الأعمال المحققة، حيث بدأت الشركة بتعاقدات مرحلة من العام السابق بمبلغ ٨,٢٣٢ مليار جنيه، مقابل ٦,١٣٥ مليار جنيه عن العام السابق بزيادة قدرها ٢,٠٩٨ مليار جنيه، وقد حصلت الشركة على تعاقدات مستجدة وإضافات لعقود قائمة بمبلغ ٢,٤١٤ مليار جنيه.

ونتيجة لذلك فقد بلغت جملة الأعمال المتاحة للشركة خلال العام المعروض ١٠,٦٤٨ مليار جنيه، وفضلا عن ذلك فقد قامت الشركة بتنفيذ أعمال خلال العام بمبلغ ٢,٨٤٨ مليار جنيه، مقابل ٢,٧٠٦ مليار جنيه العام السابق، مما نتج عنه ترحيل تعاقدات للعام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، بمبلغ ٧,٧٩٩ مليار جنيه وقد حصلت الشركة على تعاقدات جديدة من ٢٠٢٣/٧/١ بمبلغ ٢٤٨,٩ مليون جنيه وبذلك تكون جملة التعاقدات المتاحة للعام المالى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ٨,٠٤٨ مليار جنيه وهى تعادل ٣,٢ مرة من المستهدف للعام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ والبالغ ٢,٥٠٠ مليار جنيه.

وفى السياق ذاته فقد بلغت قيمة إيرادات النشاط خلال العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بمبلغ ٢,٨٤٨ مليار جنيه بنسبه ١٠٠٪ من

114
مليون جنيه أرباح عن العام المالى 2023/2022

الالتزام بتسليم المشروعات وفق البرامج الزمنية المحددة لها

رعاية شاملة وخدمات متكاملة وبرامج تدريب متخصصة للارتقاء بمستويات الأداء

المستهدف المقدر ٢,٨٤٨ مليار جنيه مقابل ٢,٧٠٦ مليار جنيه إيرادات النشاط تحققت العام السابق وبنسبة ١٠٦٪ من المستهدف البالغ ٢,٥٤٥ مليار جنيه وبذلك تكون جملة الإيرادات خلال العام المعروض ٢,٨٩٧ مليار جنيه، مقابل ٢,٧٥٨ مليار جنيه العام السابق.

وفضلا عن ذلك فقد بلغ متوسط إنتاجية العامل خلال العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ مبلغ ١٢٨٥٩٩١ جنيها مقابل ١١٦٦٢٦٧ جنيها، وقد بلغ متوسط إنتاجية الجنيه أجر ١١,٥ جنيه، وقد بلغت القيمة المضافة الصافية خلال العام ٣٩١ مليون جنيه مقابل ٣٢٤ مليون جنيه العام السابق، وقد أثمرت هذه الجهود مجتمعة فى تحقيق الفائض القابل للتوزيع ١١٤ مليون جنيه.

مشروعات.. وإنجازات

وأشار المهندس أحمد أبو شبانة إلى أن العام المعروض شهد قيام الشركة بتنفيذ العديد من المشروعات القومية والحضارية فى جميع المحافظات وفق أعلى معايير ومحددات الجودة وأحدث المواصفات العالمية وبجانب ذلك تسعى الشركة لتحقيق الاستفادة المثلى من جميع المقومات والإمكانيات المادية والفنية والبشرية وتحقيق أعلى المعدلات.

استثمار أمثل لجميع المقومات والإمكانيات المادية والفنية والبشرية لتعظيم الأصول وزيادة القدرات التنافسية



توسعات محطة معالجة الصرف الصحي بمدينة رأس البر - دمياط





محطة معالجة مياه الصرف الصحي - المراشدة - محافظة قنا

العنصر البشرى .. ورفع معدلات الكفاءة

وأكد المهندس أحمد أبو شبانة أنه إيمانا من الشركة بأن الإنسان أساس النجاح ومحور الانطلاق والقاطرة التى تحقق النمو والتنمية ومن هذا المنطلق فقد حرصت الشركة على تنمية وترسيخ ثقافة الإجادة والإتقان ورفع مستويات الكفاءة وصقل الخبرة عن طريق برامج التدريب المتكاملة والمتخصصة لجميع العاملين وعلى التوازى من ذلك تحرص الشركة على تقديم جميع أنواع الرعاية والخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والترفيهية.

أهم الأولويات التى تحتل مكانة متقدمة فى إنجازها لدى رئيس مجلس الإدارة

- تحقيق أهداف طموحة ومكانة متميزة خلال السنوات القادمة من خلال خلق وتوحيد الرؤية والرسالة لكافه العاملين فى إطار إستراتيجية محددة لتحقيقها.
- تنفيذ المشروعات القومية العملاقة والإسهام فى حركة العمران داخل مصرنا الحبيبة والتوسع فى أسواق العمل الخارجية داخل الدول العربية والإفريقية.
- الحصول على عقود مشروعات تمثل تحديا للشركة وفرصة لاكتساب خبرات جديدة للشركة والعاملين.
- مواكبة أحدث الأساليب فى تنفيذ المشروعات المسندة للشركة واستخدام أفضل التقنيات للوصول للجودة العالمية وتحقيق أقصى إنتاجية - أعلى ربحية - أقل تكلفة.
- كسب ثقة العملاء بالالتزام بنهو الأعمال بجودة عالية فى أقل مدة زمنية.
- رفع مستوى موارد الشركة البشرية وتحفيزهم والارتقاء بهم عن طريق برامج التدريب المناسبة ووضع معايير واضحة القياس وتقييم الأداء.
- التطوير والتغيير وتشجيع الأفكار البناءة المتطورة .
- خلق البيئة المناسبة لتطبيق نظم الإدارة الحديثة واختيار الكفاءات المؤهلة لتطبيقها.
- تقييم دورة العمل لكافة قطاعات وإدارات الشركة والعمل على تطويرها واتخاذ الإجراءات التصحيحية حال حدوث أى انحراف.
- التكامل مع الشركات الشقيقة التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير.
- تنمية نشاط الاستثمار العقارى والبحث عن فرص استثمارية على أراضى الشركة وأيضا الحصول على تعاقدات خارجية فى الدول العربية والدول الإفريقية.



الصرف الصحي لعدد 5 قرى مركز مغاغة محافظ المنيا «ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة»



إنشاء رصيف 85 / 3 بميناء الإسكندرية

تخطيط علمى متكامل وإسهام فعال لإثراء منظومة التشييد والتعمير

التصديق على جميع البنود

وبعد هذا التحليل والشرح الوافى من المهندس أحمد أبو شبانة فقد وافقت الجمعية على بنود جدول الأعمال حيث تم التصديق على الميزانية العمومية فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ والحسابات الختامية عن السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢.

اعتماد حساب التوزيع المقترح عن السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢ بفائض قدره ١١٤ مليون جنيه.

اعتماد صرف العلاوة الدورية للعاملين فى ٢٠٢٣/٧/١ بنسبه ١٠٠٪ من الفئات المقررة.

إخلاء طرف ومسئولية مجلس الإدارة عن الميزانية فى ٢٠٢٣/٦/٣٠.

شكر.. وتقدير

وفى الختام قدم المهندس أحمد أبو شبانة الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو) الشكر والعرفان للدكتور مهندس هانى سليمان العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة القابضة للتشييد والتعمير الذى يقدم كل الجهد والدعم لتحقيق رفعة الشركة وأثنى على الجهود المستمرة لجموع العاملين وأشاد بالدور الإيجابى للجهاز المركزى للمحاسبات ورقابته المستنيرة.

والجدير بالذكر أن شركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو) رائدة شركات المقاولات المصرية التى تنافس بأدائها شركات البناء العالمية على مدار أكثر من ٨٤ عاما فى المجالات الآتية:

- أعمال الصرف الصحى ومياه الشرب والمرافق.
- الأعمال البحرية.
- المبانى العامة.
- المطارات.
- الإسكان والقرى السياحية.

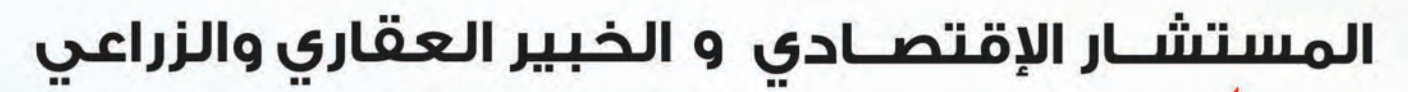
بالإضافة إلى نشاط الاستثمار العقارى وكذلك النشاط الزراعى والإنتاج الحيوانى.







رمز
النجمة



المستشـار الإقتصـادي و الخبير العقاري والزراعي

أيمن حامد سليمان

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات أيمن حامد سليمان

يؤيـد ويبايع سيادة الرئيس

عبد الفتاح السيسي

لفتـرة رئاسيـة جديـدة



المستشار الإقتصادي أيمن حامد سليمان يتحدث

ماذا نريد...؟!

سؤال خطر على ذهنى

فى أى عصر من العصور كان الشعب راضيًا عن الحاكم؟!
فنحن لا نعرف عظمة الحاكم إلا بعد فترة حكمه بوقت طويل وذلك يدل على أن فكر الحاكم يكون سابق العصر الذى يعيش فيه فيعلم ذلك الأجيال القادمة.

فالكثير أجمع على أن فترة حكم محمد على شهدت مصر نهضة كبيرة حتى الآن نحكى عنها، لكن هل الشعب كان مقتنعًا بما يفعله محمد على فى ذلك الوقت!!!!
لكن بعد مرور الوقت أثبت التاريخ أنه كان هو الأصح.
والسؤال هنا يطرح نفسه، ماذا فعل السيسى خلال الـ 10سنوات الماضية؟!

● هل كل ما تم إنجازه طرق وكبارى فقط؟!

ركز وكن منصفًا وراجع الحقائق التى لا تكذب لأنها موجودة على أرض الواقع... ومنها:-

- افتتاح الجامعة الكندية بالعاصمة الإدارية الجديدة
- افتتاح كلية الطب بجامعة السويس
- افتتاح الجامعة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا ببرج العرب
- افتتاح جامعة القاهرة الجديدة التكنولوجية
- افتتاح مجمع الفنون والثقافة بجامعة حلوان
- إنشاء ١١ مشروع صرف صحى
- إنشاء ٥٧ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بشمال سيناء
- إنشاء كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى بجامعة المنوفية
- ترميم مسجد الفتح بعابدين
- إنشاء مستشفى بدر بجامعة حلوان
- إنشاء مستشفى علاج أورام جامعة طنطا
- تطوير أقسام المستشفيات بجامعة طنطا
- إنشاء كوبرى طنامل العلوى على طريق بنها/ المنصورة
- إنشاء كوبرى كفر شكر العلوى على طريق بنها/ المنصورة
- إنشاء مستشفى الكلى والمسالك البولية بجامعة المنيا
- إنشاء محطة محولات القصير الدائمة بالبحرالأحمر
- إنشاء محطة محولات مشتول السوق بمحافظة الشرقية
- الإسكان الاجتماعى بمختلف المحافظات
- تطوير المناطق المهددة للحياة بالغردقة ورأس غارب
- تطوير منطقة عشش البلد برأس غارب
- تنمية حقل بترول شمال غرب أكتوبر بخليج السويس
- محطة تحلية مياه البحر لمنطقة برنيس
- إنشاء مطار برنيس الدولى بمحافظة البحر الأحمر
- إنشاء قاعدة برنيس العسكرية
- إنشاء مشروعين صرف صحى بمحافظة الغربية
- إنشاء ١٧ محطة معالجة صرف صحى بمحافظة قنا
- المرحلة الأولى من تطوير مكاتب البريد
- المرحلة الأولى من إنشاء منظومة الحيازة الزراعية
- توريد ١٣٥٨ جهاز تابلت للمدارس
- إحلال وتجديد مساكن المغتربين بالنوبة
- إنشاء وتطوير ٣٥ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة مطروح
- إنشاء وتطوير ٢٣ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة السويس
- إنشاء وتطوير ٣٠٩ مدارس بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة أسيوط
- إنشاء صومعتين بعرب العليقات وبنها بمحافظة القليوبية
- إنشاء مراكز الخدمة التموينية بمحافظة قنا
- إنشاء محطة محولات شرق سوهاج
- ترميم هرم زوسر المدرج بسقارة
- إنشاء جراج متعدد الطوابق بميناء الإسكندرية
- تطوير محطة سكك حديد القاهرة (رمسيس)
- تطوير ٧ مراكز لتجميع الألبان بمحافظات مختلفة
- تطوير الأعمال الزراعية وقدرات المزارعين بالريف المصرى بمحافظات مختلفة
- إطلاق مبادرة مستقبلنا رقمي
- تطوير مراكز الخدمات المتكاملة للإنتاج الزراعى بمحافظات الصعيد
- تطوير نظم استخدام الميكنة الزراعية بمحافظتى المنيا والفيوم
- وتطوير ٢٢٨ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة قنا
- إنشاء وتطوير ٢٩٦ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة سوهاج
- إنشاء وتطوير ١٢١ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة دمياط
- إنشاء وتطوير ٣٢٥ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة المنيا



حفظ الله مصر قيادة وشعبًا

ارتفاعات غير مسبوقة فى أسعار السكر شهدتها الأسواق مؤخرا حتى وصل سعر الكيلو فى بعض المناطق إلى 50 جنيها، وهو ما شكل تحديا جديدا، يواجهه المواطن فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية، وذلك بالتزامن مع وصول أسعار السكر العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ العام 2011، على أثر انخفاض الإمدادات العالمية بسبب تقلبات الطقس غير المعتادة التى أضرت بالمحاصيل الزراعية لأكبر مصدرى السكر فى العالم، مما دفع وزارة التموين والتجارة الداخلية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدى إلى هذه الأزمة، فى الوقت الذى قدم فيه عدد من الخبراء والمختصين بعض المقترحات المهمة للتغلب على أزمة ارتفاع أسعار السكر بالأسواق.

محمد الشرقاوي



الحكومة تحاول حل الأزمة

السُّكر المُر!

فى البداية، أكد د. على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن أزمة السكر ترجع إلى عدة أسباب من بينها خلل منظومة التوزيع وعدم انتظامها، مؤكدا أن الوزارة تعمل على ضبط سلاسل التوزيع من خلال توفير السكر فى السلاسل التجارية والمنافذ التابعة للوزارة، والمنافذ والشوادر.

وأشار إلى أن الحكومة تعمل وفق خطة لحل الأزمة، ومع بداية موسم القصب الذى سيبدأ فى ١٥ يناير سيلبى احتياجاتنا من السكر.

وتابع وزير التموين: قدمنا السكر للشركات من خلال البورصة السلعية بسعر ٢٤ ألف جنيه للطن؛ بهدف بيعه للمواطن بسعر ٢٧ جنيها، ويباع السكر فى المنافذ الحكومية والشوادر وعديد من السلاسل التجارية بسعر ٢٧ جنيها.

وأشار، إلى أن ارتفاع أسعار السكر عالميا كان له أيضا تأثير على تحرك سعر كيلو السكر محليا، مشيرا إلى عدم قدرة المستوردين على توفير الدولار لتدبير الكميات المطلوبة.

وأوضح، أن سعر السكر فى الأسواق العالمية ارتفع بنسبة ١٠٠٪، وتحرك من ٣٥٠ دولارا إلى ٧٨٠ دولارا، وأن الدول ما زالت تعمل بكل حزم على هذا الملف بقوة لضبط أسعار السكر فى الأسواق وأنه خلال الأيام المقبلة سيكون هناك انفراجة فى أسعار السكر.

وأضاف المصيلحى، أن سكر التموين متوافر وبكميات كبيرة ولا يزال بسعر ١٢,٦٠ جنيه للكيلو، وحافظنا على احتياجات القطاع الصناعى من السكر وسنوفر احتياجات قطاع الدواء وهيئة الشراء الموحد من السكر بالكامل.

وأكد وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الدولة المصرية لديها مخزون استراتيجى من السكر يكفيها لمدة ٥ أشهر ونصف، وأن سعر كيلو السكر على بطاقة التموين ١٢,٦٠ جنيه، وتكلفة الكيلو الواحد تبلغ ١٧ جنيهًا، مضيفا أن مبادرة خفض الأسعار بدأت بناءً على ثقة بالحس الوطنى للتجار.

الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج

من جهته، قال أحمد كمال، المتحدث الرسمى باسم وزارة التموين، ومعاون الوزير، إن السوق كان فى حالة احتياج للسكر بسبب الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج، والتى وصلت إلى ٤٠٠ ألف طن، وأن البعض استغل هذا الاحتياج وتاجر فيه، ووصل سعر الكيلو فى بعض المناطق من ٤٠ إلى ٤٥ جنيهًا؛ لذا تدخلت الوزارة لضبط السوق وتأمين الاستهلاك فى تلك السلعة الاستراتيجية.

وأضاف، أن الكميات التى يتم استيرادها لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك تصل إلى ٤٥٠ ألف طن سنويا، مشيرا إلى أن مصنع التكرير بشركة السكر والصناعات التكاملية فى الحوامدية، استقبل ١٥٠ ألف طن سكر خام للتكرير وتلبية احتياجات السوق المحلية.

وأوضح كمال، أن وزير التموين، أصدر قرارًا بمعاملة السكر كسلعة تموينية بمعنى أن للوزارة الحق الكامل فى الرقابة عليها وتوزيعها حتى بالنسبة للقطاع الخاص، وأن الوزارة أصبحت مسؤولة عن السكر فى القطاع الخاص؛ بسبب ارتفاع سعره عالميًا ووصوله إلى ٨٠٠ دولار للطن؛ لذا تدخلت الوزارة واستوردت ١٥٠ ألف طن يتم تكريرها، وهناك ١٠٠ ألف طن أخرى ستأتى خلال الأيام المقبلة، و٥٠ ألف طن يتم استيرادها خلال شهر يناير، وتقوم الوزارة بتكريرها وتعبئتها وتغليفها وتسليمها إلى القطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالإجراءات العقابية للحد من التلاعب فى سلعة السكر، قال كمال إنه يتم تنفيذ قرار وزير التموين والتجارة الداخلية والخاص، باعتبار السكر سلعة استراتيجية، كما أن جميع بيانات الشركات المقيدة فى البورصة المصرية للسلع مسجلة لدى وزارة التموين، موضحا أن كميات السكر التى تستلمها الشركات تخضع لإشراف مديرية التموين بكل محافظة من خلال مفتش مقيم بكل مصنع تعبئة أو توزيع وذلك لمتابعة الكميات التى يتم تسليمها، وأماكن التغليف والتأكد من طرحها بمنافذ مبادرة تخفيض الأسعار البالغ عددها ٣ آلاف منفذ على مستوى الجمهورية بسعر ٢٧ جنيها للكيلو الواحد.

وأشار كمال، إلى أن «كل شركة على البورصة السلعية معروف أخذت كميات قد إيه، والجهات التى تم البيع لها، والسعر، وفى حالة وجود خلل فى أية مرحلة أو تلاعب، تتدخل الوزارة بمصادرة الكمية وشطب الشركة من البورصة السلعية، بالإضافة إلى إحالة الشركة إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ».

توابع حركة الدولار

وعلق د. نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة،

ومستشـار وزير التموين الأسـبق، على أزمة السكر قائلا إن هذه الفـترة من كل عام تشـهد نقصا فى إنتاج السـكر؛ بسـبب نهاية الموسـم، إذ يبدأ حصاد قصب السكر فى يناير، وبنجر السكر فى فبراير.

وأشـار نـور الدين، إلى أنـه كان على وزارة التموين أن تسـتبق هذه الأزمة، لأنها تعرف أن خلال شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر يحدث شح فى السكر، بسبب انتهاء الموسم ونفاد السكر المحلي.

وأوضـح، أن حركـة الـدولار فى السـوق الموازى خـلال الفترة الأخيـرة والحديـث عـن توقعات ارتفاعـه، يبدو أنها تسـبب فى تخزين التجار للسـكر، لافتًا الى أن حل أزمة السـكر يعد سـهلا جـدًا مقارنـة بأزمة كالقمح مثـلا، ويمكن حل أزمة السـكر عبر طـرح كميات كبيرة من مخـزون وزارة التموين الاسـتراتيجى من أجل ضبط السوق.

وتابع: «أسـهل أزمة تحل هى أزمة السـكر، نتيجة لأن أى بيت لا يحتمل تخزين أكثر من ١٠ كيلو سكر، بسبب مساحات التخزين وعدم الاحتياج لأكثر من ١٠ كيلو».

وقـال نور الدين، إن وزير التموين أعلن أن لدى الوزارة مخزونا استراتيجيا من السكر لنحو ٤ - ٥ أشهر، مشيرًا إلى أنه لا يوجد ما يمنع من طرح شهر أو شهرين من هذا المخزون لضبط السوق.

وأوضح، أن قوانـين التجارة العالمية تقول إنه فى أثناء الأزمات يجوز للحكومات التدخل لحوكمة الأسـعار وتسـعير بعض السـلع الاسـتراتيجية وتطبيق التسعيرة الجبرية. وفى المقابل إذا لم يكن هناك أزمات فتقول منظمة التجارة العالمية، إن تطبيق التسـعيرة الجبرية يسـبب تشوهات سـعرية، بمعنى أنه من الممكن أن يخلق سوقا موازية، وحاليا نحن فى أزمة بخصوص السكر، وبالتالى من حق الحكومة تطبيق التسعيرة الجبرية.

تفعيل الرقابة على الأسواق

من جانبه، أرجع د. عبد النبى عبد المطلب، الخبير الاقتصادي، أسـباب الأزمـة إلى عـدم كفاية الإنتـاج المحلى من السـكر؛ مما يسـتلزم البحـث عن اسـتيراد كميات مـن الخارج، لافتًـا إلى أن الكميات المسـتوردة لن تسد احتياجات السوق المحلى؛ لأن الفجوة تتعدى ٤٠٠ ألف طن سنويًا، ولم يتم استيرادها بالكامل.

وقال عبد المطلب، إن جميع مصانع القطاع الخاص لا تستطيع رفع أسعار إنتاجها أو أسعارها، لأنها تمثل نسبة قليلة من الإنتاج، بينما الجزء الأكبر تنتجه مصانع السـكر المملوكة للدولة، وبالتالى ترتفع الأسعار إلى معدلات غير معقولة.

وأوضـح، أهمية تدخل الدولة بوضع حلول واقعية فى مقدمتها زيـادة الانتـاج من كافة السـلع وفى مقدمتها السـلع الأساسـية، وزيادة عرض السـلع الضرورية بأسـعار مناسبة، لافتًا إلى أهمية تفعيـل الرقابة على الأسـواق ومصادرة السـلع التى يحاول بعض التجـار إخفاؤها، مع إجبـار التجار على إظهار السـلع والتفتيش على المخازن.

منع المضاربات على السلع

يرى د. وائل النحاس، الخبير الاقتصادي، أن التسعيرة الجبرية، هى باب خلفى للسوق السوداء؛ لأنها تخرج تداول السلعة فى النور إلـى الظـلام، حيث تختفى السـلعة من الأسـواق ويتضاعف ثمن الحصول عليها مرات كثيرة بالطرق غير الشرعية.

وقـال النحـاس، إن كافة القوانين والتشـريعات المصرية وحتى الدستور المصرى أكد تبنى الدولة المصرية فكر النظام الرأسمالي، والـذى يؤمن بالحريات الاقتصاديـة وتفعيل قوى العرض والطلب فى ضبط الأسواق وحماية المستثمرين والقطاع الخاص من تدخل الدولة فى الاقتصاد بعيدا عن دورها الرئيسـى فى تنظيم السوق والرقابة عليه.

ووفقـا للمـادة ١٠ مـن قانـون جهـاز حمايـة المنافسـة ومنع الممارسـات الاحتكاريـة، يجـوز بقرار من مجلس الـوزراء تحديد سعر البيع لمنتج أساسى لفترة زمنية محددة، وذلك بعد استطلاع رأى الجهـاز، ولا يعتبر نشـاطا ضـارا بالمنافسـة أى اتفاق تبرمه الحكومة بقصد تطبيق الأسعار التى تم تحديدها.

وأشـار النحاس إلـى أن «الحكومة لا تمتلـك الأدوات المطلوبة للتطبيـق، فالجهاز الرقابى فشـل فى منع المضاربات على السـلع فى الأوضاع الطبيعية والسـلع متاحة فى الأسـواق، فكيف له أن يراقب ويواجه السـوق السـوداء التى تنتج عن فرض هذا النظام، وهل ستنجح الأجهزة فى تتبع كل كيس سكر يباع عن محل صغير فى شارع ضيق»؟

وأضـاف: «خلاصـة الأمر أن السـكر بعدما كان متاحا بسـعر مرتفع لن يكون موجودا على الأرفف فى المحلات، كما أنه سيخلق أكثر من سـعر فى السـوق للسلعة واحدة، وأخيرا سـيكون هذا مثار حديث العالم كله عن تخلى مصر عن سياسـتها الرأسـمالية والعودة لأنظمة اشتراكية عفا عليها الزمن».

تطبيق التسعيرة الجبرية

وحول هـذا الأمر، أكد د. على الإدريسـي، الخبير الاقتصادى وعضـو الجمعيـة المصريـة للإحصاء والتشـريع، تأييـده لإقرار التسـعيرة الجبرية على السكر لضبط أسعاره فى الأسواق خلال الفترة المقبلة.

وأضـاف، أنه بحكم القانـون يحق للدكتور على المصيلحى وزير التموين اتخاذ قرار بتطبيق التسـعيرة الجبرية على السكر وذلك للتحكم فى أسعاره، مردفًا: «ده مش جديد الوزير فى ٢٠١٧ سعر كيلو السكر بـ ١٠ جنيهات بعد ارتفاع سعره، وهو ما يجب تطبيقه مرة أخرى خلال الفترة الحالية».

أشار الإدريسي، إلى أن أزمة السكر فى مصر مثلها مثل العديد من السـلع، التى ترتفع بسـبب السوق السـوداء والاحتكار، ومنها بجانب السكر السجائر والزيت وغيرها، من السلع الحيوية.

وقال الإدريسي: «علينا أيضاً ألا نغفل أن سعر السكر تضاعف عالمياً خلال الفترة الماضية، فبعد أن كان طن السكر بـ٣٥٠ دولارا للطن، وصل حالياً إلى ما يقارب ٨٠٠ دولار، فبالتأكيد هذا سبب رئيسى أيضاً للأزمة التى حدثت الآن لأسعار السكر.

وأضاف «تحركت الحكومة لمواجهة أزمة السكر من خلال طرح كميات كبيرة من السـكر عبر منافذها بأسـعار مناسـبة لتحقيق الاسـتقرار فى السـوق، إلا أن ذلك لم يحقق المطلوب على أفضل وجه».

وتابـع الإدريسـى «تقدمت باقـتراح إلى وزيـر التموين يتضمن طـرح تطبيق علـى الهواتف الذكية، يمكن المصريين من شـراء ما يلزمهـم من منافـذ البيع التابعة للـوزارة والشـركات التابعة لها، وتتيح لهم شـراء السـلع مثل السـكر وغيره أونلايـن، لكن لم يتم اتخاذ أى إجراء فى هذا الشـأن حتى الآن، رغم أنه سـيكون حلاً فاعلا لحل الأزمة نوعاً ما».

رصد آلاف الشكاوى

وكشـفت د. سـعاد الديـب، رئيـس الاتحـاد النوعـى التعاونى لجمعيات حماية المسـتهلك، أن الاتحاد رصد آلاف الشـكاوى من المواطنين، بشـأن ارتفاع سـعر السكر إلى نسب ملحوظة تجاوزت ٥٥ جنيهـا فى بعـض المناطق، خاصـة محافظـات الصعيد، وتم إخطار وزارة التموين بذلك، إلا أن الأزمة لا تزال مستمرة، ويعانى منها المواطن.

وأضافـت، أن الحكومة تقـوم بدور رقابى مهم على الأسـواق، وننتظـر تكثيـف الدور خلال الفترة المقبلة، لافتًا إلى أن الأسـعار ستشهد انخفاضا ملحوظا خلال يناير المقبل.

وأوضحـت الديـب، أن اسـتمرار الأزمـة يأتى بسـبب «سـوء التوزيـع»، عـلاوة علـى أن بعـض التصرفات الخاطئـة من بعض التجـار والمواطنين تمنع حل الأزمة سـريعا، لافتة إلى أن الضغط على الشراء لا يمنح الفرصة لحل الأزمة.

وأشـارت، إلـى أهميـة توعيـة المواطنـين بثقافة الاسـتهلاك خـلال الأزمات، بالإضافة إلى وجود بعـض التجار الذين يقومون باسـتغلال تلـك الأوضاع ويحصلـون على السـكر ويقومون ببيعه بالسعر الحر.

مـن جانبهـا، تقدمـت جمعيـة «مواطنون ضد الغـلاء»، ببلاغ لجهاز حماية المسـتهلك من أجل التصدى لما وصفته بـ«اختناقات مفتعلة لتعطيش السوق وحجب السكر بهدف زيادة السعر».

وقال رئيس جمعية «مواطنون ضد الغلاء»، محمود العسقلانى إن تجار السـكر «حققوا أرباحاً كبيرة خلال الأشـهر الماضية على خلفية شراء وتخزين كميات كبيرة، ثم بيعها بعد ذلك بأسعار أعلى من سعرها؛ نظراً لغياب الرقابة عن الأسواق»



أحمد كمال: البعض استغل الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج



نادر نور الدين: من أسهل الأزمات وحلها بيد التموين



عبدالنبي: تفعيل الرقابة على الأسواق والتفتيش على المخازن



النحاس: التسعيرة الجبرية باب خلفي للسوق السوداء



الإدريسي: أزمة السكر سببها السوق السوداء والاحتكار



آلام وأوجاع وقصة كفاح يكتبها شعب فلسطين الصامد فى غزة، يحارب من موقعه المتقدم بالنيابة عن العالم، ويواجه آلة القتل الوحشية التى تديرها عقول طائشة فى دولة الاحتلال. مدافعين عن أرضهم رافضين التهجير، رغم المعاناة وذيوع الموت فى كل مكان، الصحفى الفلسطينى محمد ماهر التلمس، الذي يقطن قطاع غزة نازحا من الشمال إلى الجنوب تحت نيران الاحتلال، يروى لـ «أكتوبر» أيام العدوان على غزة .

يرويها صحفي فلسطيني عاش تفاصيل المأساة فى غزة..

حكايات من قلب الهدنة

عمرو حسين

يقول «التلمس»

عنواني الذي نشأت به منذ مولدي وحتى أصبح عمري ٢٥ عاما، طفولتي وشبابي، هو شارع النصر، أمام أبراج الكرامة، بشمال غزة، وهذه الأبراج مكونة من ١٣ برجًا، كل منهما يحتوي على ٣٢ شقة سكنية أي ٤١٦ شقة، قام الاحتلال بتدميرها جميعا حتى أصبحت غير مؤهلين للسكن، مثل المنازل الموجودة أمام الأبراج، ومن ضمنها منزلي الذى تم قصفه أيضا.

لم يكتف الاحتلال بقصف منزلنا فقط، بل طلب منا النزوح لـ مركز المدينة، فذهبت إلى منطقة "تل الهوا" للسكن بمنزل شقيقتي، للاستقرار عندها بضعة أيام.. وتعد هذه الأيام من أكثر الأيام المرعبة فى حياتي.. رغم مروري بحروب عديدة، لم تكن هذه الحرب هى الأولي فى حياتي، لكن هذه الأيام القليلة، كانت أكثر أيام حياتي رعبًا؛ لأن الاحتلال بدأ فى تدمير مناطق "الرمال.. والجامعة الإسلامية.. والمناطق المجاورة" وكل هذه المناطق بجانب منزل شقيقتي، وكان الاحتلال يستخدم أسلحة لا تفرق بين الحجر والبشر، ما رأيت ولا سمعت عنها بحياتي.

أصوات القصف

ولأننا فى غزة لدينا دراية كاملة بأصوات القصف، كما يمكننا من خلال صوت الانفجارات، تمييز نوع المعدات الحربية المستخدمة، الطائرات الحربية، أو الطائرات المروحية، أو الزوارق البحرية، لدينا دراية بأصواتهم جميعًا.. لكن فى هذه الحرب كانت الصواريخ تصدر أصواتا غريبة وغير مألوفة.. منها صواريخ صوتها يقول «التلمس»: «الصفارة» مميز وغريب.. ووقت سقوطها كان يحدث انفجار يفوق التصور.. كذلك البراميل المتفجرة لحظة انفجارها مريب ومرعب، لا يتخيله عقل بشر، بجانب أنه ينفجر خلال لحظة.. المفاجأة تكون مرعبة.

أزمة الطاقة

عند بداية العدوان على غزة، كانت معظم المواد الغذائية متوافرة بالأسواق.. لكن الكهرباء انقطعت نهائيًا ولا يوجد لها حل على الإطلاق، ولا ينير لنا ظلمة الليل إلا "كشافات التليفونات المحمولة" وأنا كنت باستخدم كشاف موجود فى "الباور بانك" كنت أوجه الكشاف للسقف فى وسط الصالون، لعمل إضاءة بسيطة.. وكنا نقوم بشحن الهواتف والباور فى الصباح؛ عن طريق "الخلايا الشمسية".. هذا كان السبيل الوحيد ليطفئ ظلمة الليل الكاحل بدءًا من المغرب وحتى ظهور ضوء الفجر.

كنت أنا وإخوتى لا نتواجد فى نفس المكان.. وخوفنا على بعض كان ملازمنا جميعًا.. كل ما نقوم به للاطمئنان على بعض؛ هو ترقب أخبار القصف؛ حتى نعلم إذا كان القصف قد نال أحد منا أم لا.. وبالنسبة لنومنا فى المساء، ننام على الأرض فى وسط المنزل؛ خوفًا من سقوط شبابيك الغرف علينا جراء أصوات القصف المتواصلة ليلًا ونهارًا.

أنا لست ممن نزحوا للمدارس أو المستشفيات.. لأن الحياة هناك فى غاية الصعوبة.. الفصل الدراسي الواحد فى المدرسة، يعيش به الناس على إنه "شقة" ويا ليتها شقة تضم عائلة واحدة، بل يعيش فى الفصل الواحد عدة عائلات.. دون وجود مقومات للحياة الآدمية، مجرد جدران وبلاط بارد فقط، وبالنسبة للـ "حمامات" عددها محدود ويستخدمها عدد لا نهائي من الناس.. فعندما يريد أحد الدخول لـ "الحمام" ينبغي عليه الاصطفاف فى طابور طويل لحين يجئ دورك، وبالتأكيد فى ظل وجود كل هذا العدد الضخم تكون الحمامات متسخة دائما، وبالتالي يسهل جدًا تناقل أي عدوي.

هذه الحياة غير صالحة لـ"الحياة" فلا يوجد أدني مستوي للخصوصية، فأنت تعيش بمكان به عدة عائلات بالصف الواحد، والصف شبابيكه مكشوفة.. مجرد مرور أحد بجوارك يراك بكل وضوح، بجانب عدم وجود مطابخ ولا غاز، يتم طهي الطعام - إذا كان موجود - على "الحطب والنار" بسبب عدم وجود وقود.. و"غسيل الملابس" و"الأواني" باليد فقط، لا يوجد ما يعين الناس على إنجاز شئون حياتهم.. "حياة على الطريقة البدائية".

عدم توافر الوقود أجبرنا جميعًا على التنقل على أقدامنا أو "العربات الكارو" - عربات يجرها الحيوانات - والاستغناء تمامًا عن كل السيارات؛ لإنها حاليًا وسيلة لا تصلح لحياتنا البدائية الخالية من مظاهر الحياة.

لا يوجد أي شي تستخدمه من إنترنت أو تليفزيون أو أي شي، كل ما نقوم باستخدامه هو ضوء كهرباء ضعيف فقط.

الانتقال للجنوب

فى البداية عندما انتقلنا إلى جنوب مدينة غزة، ووسط شح جميع المواد الغذائية بلا استثناء، لدرجة أن محلات السوبر ماركت لا يوجد بها أي منتجات أساسية، لا يوجد بها سوى شامبوهات وأشياء كمالية لا تفيد بشئ بأوقات الحرب، لكن جميع المواد الغذائية انتهت بالكامل.. لا يوجد طحين ولا ملح ولا بقوليات ولا معلبات مثل الفول والحمص واللانشون.. لا يوجد شئ واحد تأكله.

وأصبح اعتمادنا فى الحصول على الطعام، على ما يتم توزيعه من قبل وكالة الأونروا على النازحين من الناس، لأن هناك أشخاص بسيطة تمتلك هذه المنتجات وتقوم باستغلال الأزمة، وتقوم ببيعها بأضعاف أضعاف سعرها الحقيقي.

تضاعفت أسعار المواد الغذائية مرتين ونصف بل تضاعفت أكثر من ذلك.. كيس الطحين كان بـ٣٥ شيكل أصبح الآن بـ١٥٠ شيكل، كافة الأسعار ارتفعت بأكثر من الضعف.. وأن لم يكن لديك من الأموال لتشتري، لن "تأكل".

جميع أكلنا عبارة عن أرز ومكرونة، هذا معظم طعام الناس، لكن أي نوع آخر من الطعام صعب جدًا توفيره.

الحياة فى القطاع

وبالنسبة لمياه الشرب، نذهب فى الصباح على محطات





التحلية لنملئ المياة، ونظرًا للازدحام نضطر ننتظر ساعات طويلة، وعقب الملء نضطر نعود على أقدامنا مسافات طويلة؛ لأنه لا يوجد وقود للسيارات.

أما عن اليوم فى قطاع غزة فكل شىء تريد أن تحصل عليه يجب أولاً الانتظار فى طابور حين يجئ موعدك، يومنا ينقسم بين طوابير مستلزمات الطعام والشراب، وجزء منه للحصول على الخشب والحطب؛ لأن أسعار الفحم أيضًا ارتفعت ارتفاعا غير مسبوقًا، حيث كان كيلو الفحم بـ٦ شيكل وأصبح بـ١٢ شيكل، لذلك نكتفي بوجبة واحدة يوميًا؛ لأن الطعام غير متوفر والاعتماد الأول فى المواد الغذائية على مساعدات الأونروا "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين".

أما حركة الاتصال فى غزة فقد أصيبت بشلل تام عقب عدة أيام من الأزمة، لم نستطيع الاتصال بأحد ولا نتطمئن على أحد من جيراننا وأصدقائنا.. انتظر عدة أيام لكي أحصل على معلومة أطمئن بها على أشقائي.. الاحتلال تعمد استهداف شبكات وأعمدة الاتصال الخاصة بشركات الاتصال؛ ليقطع الأنترنت والاتصالات، حتي لا يتواصل الأشخاص مع بعضهم البعض.

لم استطيع التواصل مع أصدقائى منذ شهر تقريبًا ولا يوجد لدي أي معلومة عن أحد منهم إذا كانوا ما زالوا إحياء أم استشهدوا؟.. حتى عمي حاولت التواصل لإخباره أننا أحياء، لكنني لم أتمكن من ذلك ودبابات الاحتلال تحاصر منزله منذ أسبوعين متتالين.. ولم نتمكن من معرفة أخباره.

ولكن فى ظل كل هذه الأحداث المأساوية، اكتسبت معارف وأصدقاء جدد؛ لأن المنزل الذي نزحنا به يوجد بجانبه أناس أخرين نازحين مثلنا ومن هنا جاء التعارف على أشخاص جدد.

كل يوم، نجلس أمام باب المنزل نتحدث سويًا.. نطهي الطعام ونأكل فى آن واحد، بجانب أن طوابير المياة والطعام والمخابز تضيف للأشخاص معارف وأصدقاء جدد؛ لأننا نقضي فى الطوابير ما يقارب من ٦ ساعات.

اليوم، ومنذ بدء الأزمة، رأيت صديق مقرب بالصدفة فى أحد شوارع خانيونس، وسعدت جدًا برؤيته؛ لأنني ما كنت أتوقع أنني سأرى أصدقائي مرة أخري، تعتبر لحظة رؤية صديقي سالما أفضل شئ رأيته منذ الحرب.. وخففت هذه الرؤية العديد من أهوال الحرب.

وأثناء الحوار أعداد ذلك التقرير هز المكان صوت إنفجار دخلت إلى أحد الشوارع الجانبية.. من الواضح أن هناك قصف، سمعت صوت انفجارات بعيدة ولم تكن واضحة، ثم غيرت اتجاه سيري، رأيت سحب دخان بعيدة بالشرق، ووجدت عدة طائرات إسرائيلية تحلق فى السماء، ومن ضمنهم الطائرات الزنانة «طائرات دون طيار»، سأحاول ألتقط لك صور لهذه الطائرات.

وصلت إلى السوق لكى أقوم بشراء الترمس، ولكن لا يوجد إلا سوبر ماركت واحد متوفر.. ذهبت إليه فى الصباح كان مغلقا.. ثم عدت إليه مجددًا لكي اشتري ترمس.. ولكن مع الأسف وجدته مغلقا أيضًا.. سأقوم بشراء ليمون وأعود.. قمت بشراء كيلو الليمون بـ ٥ شيكل، سعره مرتفع جدًا.

لقد استخدم الاحتلال الطائرات بدون طيار التى تحمل صواريخ وتستهدف أهدافًا صغيرة، كأشخاص أو سيارات، وهناك أنواع تستهدف المباني، فإذا كان هناك مبنى سيتم تدميره، ولم يكونوا يريدون استشهاد الأشخاص الموجودون بالداخل، يقومون بتحذير الأشخاص عن طريق إلقاء صاروخ صغير على السطح، وبالتالي يحدث دمار صغير، وهذا معناه أن هذا المنزل سيتم استهدافه وتدميره.. وهناك أنواع أخرى تحمل الصواريخ وتكون مهمتها التصوير والمراقبة وصوتها مرتفع ومزعج بصورة لا تحتمل، لذلك يطلق عليها الزنانة أي مشتقة من «الزن».

رغم الأحداث المأساوية اكتسبت معارف وأصدقاء جددًا من النازحين



الطائرات الزنانة تحدد المنازل التى تستهدفها الطائرات الحربية



التهجير

أما بالنسبة لموضوع تهجير الفلسطينين إلى سيناء، فاليهود يريدون تطبيق مشروع سيناء، هذا الموضوع نتحدث فيه دائمًا فى فلسطين، ولا يوجد شخص واحد وجدته منذ اندلاع الأزمة فى ٧ أكتوبر الماضي، يؤيد هذا القرار اليهودي «نحن نريد أن نموت فى ديارنا» كيف نذهب إلى سيناء ونترك أرضنا للاحتلال، الموت على أرض الوطن أفضل من العيش فى أى بلد، فعند اضطرار سكان غزة للنزوح إلى الجنوب، هناك الكثير من الأشخاص رفضوا النزوح، مرددين: «نموت فى ديارنا ولا ننزح»، لن نتركها للإسرائيليين يحتلوها ويخربوها، لأن الشخص خارج منزله لن تكون له قيمة.

وبالنسبة لمنزلنا فقد تم تدميره، ولا يوجد مكان يأوينا، حتى منزل أختي الذي كنا نعيش به، تم قصفه أيضًا، لكن لا يوجد فلسطيني واحد يريد أن يترك أرضه، لأننا فقدنا منازلنا ولم نفقد أرضنا.. والنزوح لم ولن يكون حلا عادلاً.. من الممكن أن يفكر الشخص فى أطشة «رحلة» فى أي دولة ثم يعود، لكن ترك البلد نهائيا مستحيل، هذه الأرض نحن نحمد الله عليها يوميًا، أننا من دون العالم خلقنا الله فى فلسطنين، ولسنا فقط فلسطينيين بل غزاوية، لن نتركها والنزوح مرفوض بكل أشكاله.

وأي فلسطيني عاقل مستحيل يقبل بالهجرة، كيف سيكون هناك أمان بدون أهل أنت منهم وهم منك؟.. بالعكس الخوف فى الغربة أشد وأصعب من الخوف فى وطنك الذي به حرب، وبالنسبة للقصف والدمار فهو رفيق ملازم لأبناء الشعب الفلسطيني، بالتأكيد حالة الهجوم والدمار تقلقنا جميعًا، ولكن خوفنا من هذا القصف أقل نسبيا من خوف أي شخص يعيش فى بلد أخر ويرى الحرب لأول مرة.

أذكر مثلا، أنه حدث قصف بجوار منزل شقيقتي منذ يومين، نظرت ووجدت الإسعافات واقفة فى المكان الذي تسكن به شقيقتي، على الفور توجهت لمنزل شقيقتي، ما اهتميت أن حدث هجوم واستهداف جديد، بس اهتميت بشقيقتي، ومن الممكن أن يستهدفوا المكان تاني عقب تجمع الناس مرة أخرى، وسط كل هذه الإجواء خوفنا أقل نسبيًا، سبق وحدث قصف مرة أخري خلف المنزل لعمود الإرسال، على الفور أخذت كارنية الصحافة لدي، وقمت بالتصوير، ولم نتوقف عند حدوث الهجوم؛ بل نتحرك ونرى ماذا حدث لنا؟ هذا حالنا وهذه طبيعية حياتنا.

وأي شخص فلسطيني مقتنع بالخوف فى الوطن أفضل من الهجرة إلى وطن آخر، على الأقل نحن بجانب أهالينا، حتى عندما انتقلنا إلى بيت شقيقتي عقب قصف منزلنا، هناك أشخاص قالوا لنا: يوجد هنا قص أيضا، وكان ردنا: على الأقل سنموت بجانب بعضنا.

ثمـن مسئولون دوليون الجهـود المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسـي فـي الوصول إلى قـرار بتمديـد هدنة وقف إطلاق النار فـي قطاع غزة بين حركة المقاومة الفلسـطينية «حماس» وإسرائيل لمدة أربعة أيام بعدما انتهت الخميس الماضي، مؤكدين أن الدور المصرى بالتعاون مع قطر والولايات المتحدة الأمريكية أسهم بشكل كبير فى وقف المجازر فى غزة وتدفق المساعدات الإنسـانية لأهالـى غـزة عبر معبر رفح. وشـددوا على ضـرورة تحويل الهدنة المؤقتـة إلى دائمة والعودة إلى مفاوضات السلام.

حسام أبو العلا

العالم: تعظيم سلام لمصر والرئيس السيسي

إشادة دولية بالجهود المصرية فى معركة «الهدنة»

أشـاد منسق الأمم المتحدة الخـاص لعملية السـلام فى الشرق الأوسط، تور وينسلاند، بدور مصر والولايات المتحدة الأمريكية وقطر فى تمديد اتفاق الهدنة الإنسانية وصفقة تبادل الأسرى.

ورحب المنسق الأممى ببدء تنفيذ الاتفاق، وأوضح أن دخول الهدنة الإنسانية حيز التنفيذ مع هدوء نسبى سمح بدخول شاحنات محملة بالمساعدات إلـى غـزة، موضحا أن هذه التطورات تعد إنجازا إنسانيا مهما نحتاج إلى البناء عليه.

وشدد على ضرورة إدخال المزيد من المساعدات والإمدادات إلى القطاع بشكل آمن ومستمر للتخفيف من المعاناة الهائلة للمدنيين، مجددا دعوته إلى إطـلاق سـراح جميع الرهائن، الذين تحتجزهم حماس وغيرها فى غزة.

ودعا جميع الأطراف المعنية إلى الوفاء بالتزاماتها والامتناع عن الاستفزازات أو أى أعمال يمكن أن تؤثر على التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق، كما أحث الأطراف على بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى وقف إطلاق نار إنسانى ممتد والسعى إلى تحقيق مستقبل أكثر سلاما.

من جهته، أشـاد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبـى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل بالدور الرئيسي، الذى لعبته مصر فى تحقيق هذا الاتفاق.

وكتب بوريل على منصة إكس «تويتر سابقا»: تبادلت الحديث مع وزير الخارجية المصري، سـامح شكري، وقد أعربت عن دعمنا لتحقيق تمديد الهدنة للسماح بوصول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة والإفراج عن المزيد من الرهائن.

وقال بوريل: إنه عقد لقاء مع وزير الخارجية سامح شكرى على هامش اجتماعات الاتحاد من أجل المتوسط ببرشلونة.

وقالت أورسـولا فـون ديـر لايـن، رئيسة مفوضية الاتحـاد الأوروبـي: إن المفوضية ستبذل جهودها لاستخدام الهدنة المرتقب تطبيقها من أجل زيادة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، منوهة إلى أنها ممتنة جدا للذين عملوا بكل جهد من أجل التوصل لهذا الاتفاق عبر الطرق والقنوات الدبلوماسية.

بدورها، أعربت دول مجموعة السبع، عن تقديرها لدور مصر وقطر والولايات المتحدة فى تأمين الهدنة الحالية فى قطاع غزة. ورحب وزراء خارجية مجموعة السبع (كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الممثل السامى للاتحاد الأوروبي) فى بيان على الموقع الرسمى لوزارة الخارجية الأمريكية، بالإفراج عن بعض المحتجزين لدى حركة حماس والجماعات الأخرى فى ٧ أكتوبر الماضى والهدنة الأخيرة، التى سمحت بزيادة المساعدات الإنسانية للوصول إلى المدنيين الفلسطينيين فى غزة.

وحث البيان على إطلاق سراح جميع المحتجزين فورا ودون قيد أو شرط، داعيا إلى تسهيل مغادرة جميع الرعايا الأجانب، معربا عن تقديره لجهود الولايات المتحدة ودول المنطقة، خاصة مصر وقطر، الدؤوبة لتأمين هذه الهدنة وأى هدنة مستقبلية.. مضيفا «نحن ندعم الجهود الكبيرة التى تبذلها الأمم المتحدة لتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية خلال فترة الهدنة هذه».

وأوضحت أن هذا التنسيق القائم يمثل خطوة حاسمة نحو إعادة جميع المحتجزين المتبقين إلى وطنهم ومعالجة النطاق الكامل للأزمة الإنسانية المستمرة فى غـزة، داعية جميع الأطـراف إلـى البناء على أحكام الاتفاق وضمان استمرار وصول قدر أكبر من المساعدات الإنسانية إلى المدنيين فى غزة على أساس مستدام، ووجوب بذل كل جهد ممكن لضمان الدعم الإنسانى للمدنيين، بما فى ذلك الغذاء والماء والوقود والإمـدادات الطبية. ونحن نؤيد التمديد الإضافى لهذه الهدنة وأى هدنة مؤقتة مستقبلية حسب الحاجة لتمكين توسيع نطاق المساعدة، وتسهيل إطلاق سراح جميع المحتجزين.

وأكد البيان أهمية حماية المدنيين والامتثال للقانون الدولي، ولاسيما القانون الإنسانى الدولي، والالتزام بالعمل مع جميع الشركاء فى المنطقة: لمنع تصاعد الصراع، وعدم التهديد أو التدخل فى الممارسة القانونية للحقوق والحريات الملاحية لجميع السفن.

كما دعا البيان الحوثيين بشكل خاص إلى الوقف الفورى للهجمات والتهديدات التى تستهدف ممرات الشحن الدولية والسفن التجارية، وإطـلاق سراح السفينة «جالاكسى ليدر» وطاقمها، مشددا على الالتزام بإقامة دولة فلسطينية كجزء من حل الدولتين، الذى يمكن كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين من العيش فى سلام عادل ودائم وآمن.

كما أعربت وزيرة خارجية ألمانيا آنالينا بيربوك، عن شكرها لمصر وقطر والصليب الأحمر بعد الإفراج عن أربعة من الألمان من قطاع غزة.

ورحبت فرنسا بجهود الوساطة، التى بذلتها مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية فى تنفيذ اتفاق الهدنة، الذى تم التوصل إليه بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية فى قطاع غزة و دخل حيز التنفيذ.

وأعربت الفصائل الفلسطينية عن تقديرها للدور المصري، داعية إلى وقف الحرب.

وقال بيان مشترك للفصائل الفلسطينية: نقدر الدورين المصرى والقطري، وندعو إلى وقف شامل للحرب الوحشية على غزة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، خلال حديثه من أمام معبر رفح الحدودى فى مصر، إننا نحن نقف على أرض مصر، وهى بلد ذو سيادة، ومن اللازم أن نعترف بدور المؤسسات المصرية، وتحديدا الهلال الأحمر المصرى فى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني.

بـدوره، أعـرب الرئيس الأمريكى جو بايدن عن الشكر والتقدير لجهود القـيادة المصرية نحـو تحقيق السـلام والاستقرار فى المنطقة.

كما قدم رئيس وزراء بريطانيا، ريشى سوناك، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على الجهود التى بذلها لتوفير المساعدات الإنسانية إلى غزة.

فى السياق ذاته، أكد رئيس وزراء بلجيكا ألكسندر دى كرو، أن الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لعبت دورا محوريا للغاية فى مسألة إجلاء الرعايا الأجانب ومزدوجى الجنسية من قطاع غزة، معربا عن بالغ شكره للرئيس السيسي لإجلاء ما يقرب من ١٠٠ مواطن بلجيكى من غزة.

ورحبت روسيا بالاتفاق، الـذى تم التوصل إليه، مشيدة بجهود مصر الخاصة والرامية إلى التنفيذ العملى ودعوة المجتمع الدولى إلى وقف التصعيد.

وقالت ماريا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية فى تصريح لها: «ترحب موسكو بالاتفاق الذى تم التوصل إليه بين إسرائيل وحماس بشأن هدنة إنسانية لمدة ٤ أيام، وهـذا هو بالضبط ما تدعو إليه روسيا منذ بداية تصعيد الصراع».

وسلطت صحيفة لوموند الفرنسية الضوء على دور مصر فى وصول المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح الحدودى للمنكوبين فى قطاع غزة. وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن الحكومة المصرية تقوم بمجهودات كبيرة من أجل تسهيل وصول قوافل المساعدات للفلسطينيين عبر معبر رفح.

وأثنت الصحيفة أيضًا على جهود مصر فى الوساطة بين إسرائيل وحماس الفلسطينية حتى تمت الموافقة على الهدنة وعملية تبادل الأسرى والمحتجزين.

كما أشـادت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، بدور مصر لإنجاح «صفقة التبادل» بين إسرائيل وحماس، مشيرة إلى أن مصر كانت الطرف الأقوى فى تلك الصفقة، وأثبتت القاهرة أنها وسيط لا غنى عنه فى المنطقة.

وأكدت شبكة «سى إن إن» الأمريكية، أن وساطة مصر

الأمم المتحدة تثمن الدور المصرى فى توصيل المساعدات لأهالى غزة

وقطر ساهمت فى انفراجة دبلوماسية كبيرة، بعد قرابة ٧ أسابيع من الصراع والعدوان الإسرائيلى على غزة، حيث تحول القطاع إلى مقبرة جماعية وتفاقم الأزمة الإنسانية؛ لتكون الهدنة بمثابة طوق إنقاذ للقطاع.

ويرى السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن هناك إشادات عربية ودولية واسعة بالدور المصرى بقيادة الرئيس السيسي فى وقف إطلاق النار وتحقيق الهدنة فى غزة.

وأضاف أن المجتمع الدولى رحَّب بشكل كبير بالهدنة، وأشاد بالجهود التى بذلتها مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية من أجل التوصل لهذه الهدنة.

وتابع: هناك آمال كبيرة تزداد يومًا بعد يوم، وأن تتحول هذه الهدنة إلى هدنة مستمرة يعقبها وقف لإطلاق النار مستدام فى قطاع غزة، وهذا ما أعرب عنه الرئيس الأمريكى بايدن، ترحيبًا بدخول الهدنة حيز التنفيذ.

وواصل: كما رحب به الرئيس السيسي فى المؤتمر الصحفى المشترك مع رؤساء حكومتى بلجيكا وإسبانيا، ، لافتًا إلى أن العالم كله تنفس الصعداء.

وأكد السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن كل الأطراف المعنية ستخرج فائزة فى حال استمرار وقف إطلاق النار.



على صعيد متصل، شاركت مصر المجتمع الدولى فى إحيائه لليوم الدولى للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذى يُحتفل به فى يوم التاسع والعشرين من نوفمبر من كل عام، تضامنا مع شعب فلسطين الصامد، وتأكيدا على حضور القضية الفلسطينية حيةً وحاضرةً فى المحافل الدولية وفى الضمير العالمي.

ويتزامن إحياء اليوم الدولى هذا العام، مع واقع أليم يشهد الشعب الفلسطينى فيه عدوانا غاشما غير مسبوق، تُذبح فيه الإنسانية كل يوم منذ أكثر من أربعة وخمسين يوما، فى انتهاك سافر لقواعد القانون الدولى والقانونى الدولى الإنساني. ويقف المجتمع الدولى مكتوف الأيدى أمام حصيلة مروعة من الضحايا المدنيين لهذا العدوان الذى أودى بحياة نحو ١٥ ألفا من مدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال، إضافة إلى تعرض ملايين الفلسطينيين لممارسات تُخالف كل مبادئ الإنسانية.

قادة أوروبيون يشيدون بدور مصر فى وقف مجازر الاحتلال الإسرائيلي

وأكدت مصر، حكومةً وشعبا، من واقع مسئوليتها التاريخية وتضامنها العروبى والتزامها الدائم بالشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، على دعمها الدائم وغير المحدود للشعب الفلسطينى فى الدفاع عن قضيته باعتبارها القضية الأولى للأمة العربية، مؤكدةً أن ثوابت الموقف المصرى تجاه القضية الفلسطينية لم ولن تتغير، وأن التزامها بمسئوليتها إزاء القضية الفلسطينية التزام أصيل، تبذل فى سبيله كل غال ونفيس حتى ينال الشعب الفلسطينى الشقيق حقوقه المشروعة فى إقامة دولته المستقلة.

وطالبت مصر المجتمع الدولى بالتحرك الجاد والحازم لوقف الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني فى قطاع غزة والضفة الغربية وكامل الأرض الفلسطينية المحتلة، ورفع الظلم والمعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني. كما تُطالب بالوقف الدائم وغير المشروط لإطلاق النار فى قطاع غزة حقنا لدماء الأبرياء، وتوفير المساعدات الإغاثية والإنسانية اللازمة بشكل كاف ومستدام للتعامل مع المأساة الإنسانية غير المسبوقة التى يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وتؤكد مصر فى هذا اليوم، أن الاستقرار الإقليمى فى الشرق الأوسط لن يتحقق إلا من خلال تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين ومقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وهو الأمر الذى يقتضى تكاتف المجتمع الدولى بكل جدية لإنفاذ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية المُستقلة المُتواصلة الأراضى على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

«مجموعة السبع»: نقدر دور القاهرة والدوحة وواشنطن

وتذكر مصر المجتمع الدولى فى هذا اليوم، بشعب صامد يعانى منذ أكثر من سبعين عاما من ويلات الاحتلال والقتل والقمع والعزلة، يستحق أن تتكاتف معه جميع دول العالم وشعوبها فى هذه اللحظات الدقيقة، وأن يقف المجتمع الدولى داعما له فى مطالبه العادلة والمشروعة، وحقه فى إقامة دولته المستقلة.

يوم التفوق بمصر للتأمين

مصر للتأمين تنظم احتفالية كبرى لتكريم شركاء النجاح من أعضاء الجهاز الإنتاجي وشركات الوساطة والإداريين المتميزين

كتب: سامح عز الدين



إيمانا من شركة مصر للتأمين بأن العنصر البشري، هو نقطة القوة الحقيقية لأي مؤسسة، وأنه مفتاح التميز والابتكار، وأحد أهم عوامل النجاح والتطور وتحقيق الأهداف والحفاظ على تنافسية الشركة فى السوق؛ نظمت الشركة احتفالية تحت عنوان «يوم التفوق»، وذلك لتكريم قطبي نجاح الشركة والأعمدة الأساسية لتفوقها؛ الجهاز الإنتاجي والإداري، وذلك لتكريم السادة أعضاء الجهاز الإنتاجي والوسطاء وشركات الوساطة المتميزين، وكذلك السادة الإداريين المتميزين، الذين اجتازوا العديد من البرامج التدريبية المتميزة، وحازوا فيها على مراكز متقدمة، وذلك بحضور وتشريف معالي الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ورئيس مجلس إدارة صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية، وبرعاية كريمة من الأستاذ/ عاصم رجب، رئيس مجلس إدارة مصر القابضة للتأمين والأستاذ محمد مهران، عضو مجلس الإدارة المنتدب التنفيذي لشركة مصر القابضة للتأمين، والأستاذ عمر جودة، عضو مجلس الإدارة المنتدب الرئيس التنفيذي لشركة مصر للتأمين.

وقد بدأت الاحتفالية بتفقد معالي الدكتور هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لنادي الشركة، وقص شريط الافتتاح، وقد أعربت سيادتها عن سعادتها بتواجدها اليوم باحتفالية يوم التفوق، وخلال كلمتها بالاحتفال، أكدت على أن هذا الحفل يشهد تكريم المتميزين فى هذا الصرح العملاق العريق، وهي شركة مصر للتأمين، التي تعد شركة التأمين الأكبر فى مصر والشرق الأوسط، والتي تعمل لنحو تسعة عقود فى خدمة الاقتصاد المصري، من خلال نشاطها المتنامي، والذي يُغطي قطاعات واعدة وأنشطة ذات علاقات تشابكية مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث تحرص الشركة على تنويع منتجاتها التأمينية المتميزة للأفراد والمؤسسات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتكلفة تأمينية منخفضة، بالإضافة إلى نشاط الشركة الداعم للشمول المالي والمسئولية المجتمعية، فهي تساهم من خلال كل ذلك فى النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وأشادت السعيد، بفكرة الاحتفال، وهي تكريم المتفوقين والمتميزين، سواء الاحتفال بما أنجزته الشركة فى المجالات المختلفة، أو تكريم المتفوقين إداريًا وإنتاجيًا، بالإضافة إلى تكريم بعض المتفوقين من أبناء الشركة الحاصلين على الشهادات المهنية والبرامج التدريبية، موضحة أن مصر للتأمين لديها كفاءات وطنية تستحق التكريم وكوادر شابة تصنع مستقبلا باهرا، مؤكدة أن هذا الاحتفال يرسي أكثر من قيمة، ويبعث بأكثر من رسالة إيجابية تتسق مع توجه الدولة.

وتابعت السعيد أن الرسالة الأولى تتمثل فى حرص الشركة على تكريم المتميزين ونشر ثقافة التميز، سواء التميز المؤسسي من خلال إلقاء الضوء على إنجازات الشركة خلال الفترة الماضية، أو التميز الفردي بتكريم المتفوقين إداريا وإنتاجيا، وهو توجه تتبناه الدولة المصرية منذ سنوات، من خلال تنفيذ جائزة مصر للتميز الحكومي لثلاث دورات برعاية رئيس الجمهورية.

أضافت السعيد أن الرسالة الثانية هي الاهتمام بالتدريب وبناء القدرات وإعداد الكوادر، وإن الاستثمار فى البشر، هو أكثر أنماط الاستثمار من حيث العائد، لذلك يحسب للشركة تبني سياسة شاملة لتطوير العنصر البشري، ورفع كفاءته وتحفيز العاملين بها على مزيد من التطوير لمهاراتهم والاشتراك فى البرامج التدريبية والدبلومات المهنية المتخصصة والحصول على الشهادات المرموقة والمعتمدة فى مجال العمل، خصوصا وأن قطاع التأمين يشهد منافسة قوية تحتاج إلى التسلح بكافة أدوات التفوق.

ولفتت إلى الرسالة الثالثة والأخيرة، وهي اهتمام الشركة بالجوانب الاجتماعية أوالصحية للعاملين وأسرهم، سواء من خلال توفير خدمات التأمين الطبي لكل العاملين وأسرهم، وبعد التقاعد، وكذلك توفير النوادي الرياضية، مشيرةً إلى إعادة افتتاح نادي شركة مصر للتأمين بمدينة ٦ أكتوبر بعد تجديده، مؤكدة أن الاهتمام بهذه الخدمات توجه جيد من الشركة يسهم فى تحفيز العاملين، وتحسين إنتاجيتهم، ويعود بمردود إيجابي على أداء المؤسسة.

وأعرب عمر جودة عضو مجلس الإدارة المنتدب الرئيس التنفيذي لشركة مصر للتأمين عن سعادته بما تحقق، وأن النجاحات التى تحققت، إنما هي نتاج العمل الجماعي والتحلي بروح الفريق، فلقد عمل الجهاز الإنتاجي والإداري سويا من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات والمنتجات، حيث يتم الاحتفال بما أنجزته الشركة فى المجالات المختلفة، وكذلك تكريم المتفوقين إداريا وإنتاجيا، حيث كان يقتصر الأمر فى السابق على تكريم قنوات التوزيع الأعلى إنتاجية، وقد اخترنا أن يكون ذلك فى نادي شركة مصر للتأمين بمدينة ٦ أكتوبر، بمناسبة افتتاحه بعد تطويره وإعادته للنشاط بعد أن ظل مغلقا منذ الانتهاء منه فى عام ٢٠٠٧.

من جانبه، أكد الأستاذ/ عاصم رجب، رئيس مجلس إدارة شركة مصر القابضة للتأمين على أن شركة مصر للتأمين، هي حصن أمان للملايين، وستظل كذلك دائما فمع التحديات المختلفة توجد المنح دائما، وإننا نحتاج الفترة القادمة إلى أن نكون ملتزمين بتقديم الأفضل دائما، وهذا وعد نقطعه دائما على أنفسنا بأننا نسعى للأفضل وللتميز.



مندوب فلسطين بالجامعة العربية مهند العكلوك لـ «أكتوبر»:

الجهود المصرية أجهضت مخطط تهجير الفلسطينيين

تواصل القيادة السياسية المصرية بذل جهود مضنية من أجل تسهيل وصول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وتحويل الهدنة «المؤقتة» في قطاع غزة بين حركة حماس وإسرائيل إلى هدنة «دائمة»، والبناء عليها للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، والعمل على دفع الجانب الإسرائيلي والفلسطيني للدخول في مفاوضات جادة لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. هذا ما أكده السفير مهند العكلوك مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية في حديثه لـ «أكتوبر».

هبة محمد

أكد السفير مهند العكلوك أن مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي نجحت بكل المقاييس في لعب دور محوري لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، مشددا على أهمية الجهود المصرية في التصدي لمخطط تهجير الفلسطينيين من أرضهم، لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني يعوّل بشدة على دور وموقف مصر في دعم القضية الفلسطينية، كما تحدث عن موضوعات أخرى وتطورات الموقف في غزة في سياق الحوار التالي.

هل تعتبر الهدنة ووقف العدوان الإسرائيلي على غزة فرصة لالتقاط الأنفاس؟

الشعب الفلسطيني يتعرض لإبادة جماعية ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي على مدار ٥٠ يوما في غزة أمام مسمع ومرأى المجتمع الدولي، وللأسف الشديد العدالة الدولية غائبة ولم تحاسب المعتدي، وبالتالي نتمنى إنهاء العدوان الإسرائيلي ومحاسبة قادة إسرائيل على المجازر التي ارتكبوها بحق أهالي قطاع غزة، فقد بلغ عدد الشهداء بغزة بحسب وزارة الصحة الفلسطينية إلى ١٦ ألف شهيد، و٣٥ ألف جريح، بجانب ٦٠٠٠ مفقود.

كيف نضمن تمديد الهدنة وعدم حدوث خروقات من الجانب الإسرائيلي؟

الضمان الوحيد لعدم تكرار الانتهاكات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وتمديد الهدنة هو محاسبة سلطة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، كما أنها مسئولية مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في جنيف والدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين تحت الحرب وتحت الاحتلال، خاصة أن الاحتلال تعمد تدمير ٦٠٪ من المنازل في القطاع و٢٦ مستشفى من أصل ٣٦ مستشفى، وكذلك تدمير كلي لـ ٢٦٦ مدرسة، وذلك ليس بقصد قتال المقاومة والقضاء عليها، وإنما بقصد تدمير البنية التحتية، فهو عدوان انتقامي مدفوع على أساس عقائدي من خلال أساطير مزيفة لديهم، بأنه يجب محاربة الشعب الفلسطيني والقضاء على أطفالهم ونسائهم ومزارعهم وبالتالي الحكومة الإسرائيلية تقوم على العقيدة المبنية على العنصرية والأكاذيب.

ما تعليقك على الدور المصري في وقف العدوان على غزة ؟

الحقيقة الدور المصري منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قوي جدا، واتضح ذلك من خلال مبادرات وتصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة القاهرة للسلام، ثم في القمة العربية الإسلامية المشتركة في الرياض، والتي وضعت خطا أحمر أمام المخطط الإسرائيلي لتهجير الشعب الفلسطيني خارج الأراضي الفلسطينية، كما أن هناك جهودا مصرية حثيثة من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاعتراف بدولة فلسطين من قبل الاتحاد الأوروبي.

اعتراف إسبانيا بدولة فلسطين هل يشجع دول أوروبية أخرى لاتخاذ موقف مماثل؟

بالتأكيد اعتراف إسبانيا بدولة فلسطين خطوة مهمة من جهة تدفع



نشكر الرئيس السيسي لدوره في التوصل إلى هدنة ووقف العدوان على غزة

اعتراف إسبانيا بدولة فلسطين خطوة لكسب تأييد بقية دول الاتحاد الأوروبي

دول أخرى والاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوات مماثلة تجاه دولة فلسطين، ومن جهة أخرى تدعم المساعي الرامية إلى حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه.

هل أحدثت المقاطعة الاقتصادية نجاحا في الضغط على الاحتلال لوقف قصف غزة؟

الحقيقة للشعوب العربية دور بارز من خلال المقاطعة الاقتصادية لمنتجات الشركات الداعمة لإسرائيل، وكذلك كان للدبلوماسية المصرية والعربية دور كبير في التوصل لوقف الحرب، وعقد الهدنة، والدول العربية لديها قدرات وإمكانيات سياسية وقانونية واقتصادية تستطيع من خلالها الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف العدوان الغاشم على قطاع غزة، خاصة أن الكيان الصهيوني تكبد خسائر كبيرة إزاء الحرب على قطاع غزة.

كيف رأيت موقف المجتمع الدولي من أزمة غزة؟

منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وموقف المجتمع الدولي متخاذل أمام جرائم الصهاينة تجاه الشعب الفلسطيني، فنحن أمام منظومة دولية في مهب الريح، وانهيار منظومة القانون الدولي وحقوق الإنسان، وبالتالي على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لوقف العدوان الإسرائيلي بشكل عاجل وكامل والعمل على عودة الماء والكهرباء والوقود في المستشفيات بشكل خاص وفي قطاع غزة بشكل عام.

كيف سيكون الموقف في حالة عودة العدوان الإسرائيلي ونقض الهدنة؟

سنظل نقاوم إلى أن نحصل على حقوق الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال ونطالب بتنفيذ قرارات القمة العربية الإسلامية المشتركة والعودة إلى مجلس الأمن لإصدار قرار ملزم بوقف العدوان الغاشم على قطاع غزة وكسر الحصار ومرور القوافل الإغاثية والمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.

في ظل تراجع شعبية نتنياهو هل ترى أن حل الدولتين ما زال المخرج الوحيد لإنهاء الاحتلال؟

حل الدولتين يعد مشروعا دوليا، وليس مشروعا فلسطينيا أو عربيا فقط. أما بالنسبة لتراجع شعبية بنيامين نتنياهو، فهو رجل فاسد ويغطي فساده بدماء الشعب الفلسطيني، لذ أقام بمسرحية هزلية بقصف غزة؛ بهدف ترميم الصورة المهزومة لجيشه، وبالتالي نتنياهو ليس مكانه السلطة الإسرائيلية، وإنما في سجون المحكمة الجنائية الدولية في «لاهاي».

هل هناك إمكانية للحديث عن إعادة إعمار في هذا التوقيت؟

أعتقد أن الحديث عن إعادة الإعمار سابق لأوانه، وبالتالي لا يمكن الحديث عنه دون تثبيت الهدنة والتأكيد على وقف إطلاق النار والإبادة الجماعية وإغاثة الشعب الفلسطيني ثم إعادة إعمار قطاع غزة، ولابد أن يكون من خلال الكيان الصهيوني الذي أفسد ودمر المنازل والمستشفيات والمدارس فمن أفسد شيء عليه إصلاحه.

إسرائيل تشترط إقصاء حماس من المشهد هل يمكن أن يحدث ذلك؟

غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، وبالتالي من يقرر مصير غزة هو الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بناء على رؤية سياسية شاملة لإنهاء الاحتلال والتوصل لاتفاق مصالحة وطنية فلسطينية.

يأتي «يوم التضامن» هذا العام والشعب الفلسطيني يتعرض لإبادة جماعية من إسرائيل في غزة .. ما تعليقك؟

يأتي يوم التضامن هذا العام والشعب الفلسطيني يتعرض لإبادة جماعية ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة وكل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وشهد اجتماع المندوبين الدائمين في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني إجماعا على التصدي لجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها جيش العدوان والاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني.

اتصالات مصرية ودولية متواصلة لاحتواء الأزمة فى غزة

سوسن أبو حسين

تتواصل الاتصالات والمشاورات المصرية والعربية والدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، ثم التفكير في تفاصيل المرحلة الانتقالية.

تفاصيل كثيرة تدور بين العواصم المؤثرة فى اتخاذ المواقف الحاسمة فى ظل تهديد تل أبيب باستئناف العمليات العسكرية، وعلى الرغم من كثرة الاجتهادات والأفكار المطروحة فى الغرف المغلقة، يبقى الموقف المصري الأكثر وضوحا خلال اتصالاته التي تجرى على مدار الساعة بالعمل على وقف الحرب ومنع اتساعها والذهاب إلى مؤتمر دولي يضمن سرعة التوصل إلى حل وإبرام اتفاق سلام والاعتراف بدولة فلسطين وتبقى الأيام والأسابيع المقبلة كاشفة لما يمكن اتخاذه من قرارات حاسمة لإنهاء تداعيات استمرار الحرب الكارثية .

شهدت العاصمة القطرية، «الدوحة»، اجتماعات مهمة لمسؤولين مصريين وقطريين وأمريكيين وإسرائيليين لإجراء مباحثات بهدف استمرار الهدنة فى غزة، شارك فيها رئيس المخابرات العامة عباس كامل، ورئيس المخابرات المركزية الأمريكية وليام بيرنز، ورئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد)، ديفيد بارنيا، وأسفر هذا الاجتماع عن تمديد الهدنة.

وإضافة إلى ذلك تسعى اللجنة الوزارية المنبثقة عن القمة العربية فى جولتها الثانية التوصل إلى مواقف أوروبية إيجابية ومتوازنة إزاء الحرب فى غزة، والداعي إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري والسماح بنفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وهو ما أكدته تصريحات رئيس الوزراء الإسباني «بيدرو سانشيز»، خلال جولته الأخيرة بالمنطقة، وخلال المؤتمر الصحفى المشترك له مع رئيس الوزراء البلجيكي عند معبر رفح.

كما أعرب الوزراء عن تقديرهم لرعاية إسبانيا، باعتبارها دولة المقر لتخصيص الدورة الحالية للمنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط لمناقشة تطورات الأوضاع فى قطاع غزة ومحيطه. واستعرضت اللجنة الأوضاع الإنسانية المتدهورة وغير المسبوقة بقطاع غزة والتي أصبحت تحتم على المجتمع الدولي التحرك بجدية لتحقيق الوقف الكامل غير المشروط لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع بشكل كاف ومستدام يلبي الاحتياجات الملحة لأبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدة الرفض الكامل للسياسيات الإسرائيلية التي تستهدف التهجير القسري للشعب الفلسطيني، سواء داخل غزة أو خارجها لتصفية القضية الفلسطينية من خلال فرض واقع جديد يستحيل معه العيش فى القطاع، فضلا عن رفضهم التام لأي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. كما شدد الوزراء على مسئولية الدول الفاعلة دوليا فى التدخل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين فى غزة والضفة الغربية، والتي تُعد بمثابة جرائم حرب لابد من محاسبة مرتكبيها.

ومن جانبه، أشاد وزير الخارجية الإسباني بجهود مصر منذ اندلاع الأزمة باعتبارها شريكا أساسيا للسلام والاستقرار فى الشرق الأوسط، وهي الجهود التي أثمرت مؤخرا، بالتعاون مع الجهود القطرية والأمريكية، عن اتفاق الهدنة المؤقتة الحالي وتبادل الأسرى والمعتقلين، مع تأكيده على ضرورة البناء على الهدنة الإنسانية، وصولا لوقف كامل ومستدام لإطلاق النار فى أسرع وقت. كما ذكر أن بلاده تؤكد فى مختلف اتصالاتها مع مختلف الأطراف على حتمية الوقف الفوري لإطلاق النار وضمان النفاذ المستدام للمساعدات الإنسانية إلى القطاع، وضرورة الالتزام بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ووقف الانتهاكات غير المسبوقة ضد المدنيين، وأهمية إيجاد مسار سياسي لحل الأزمة يقوم على حل الدولتين للوصول إلى حل شامل ومستدام للقضية الفلسطينية، كما أكد على أهمية عقد مؤتمر سلام دولي فى أقرب فرصة لفتح أفق سياسي جديد لتحقيق هذا الهدف.

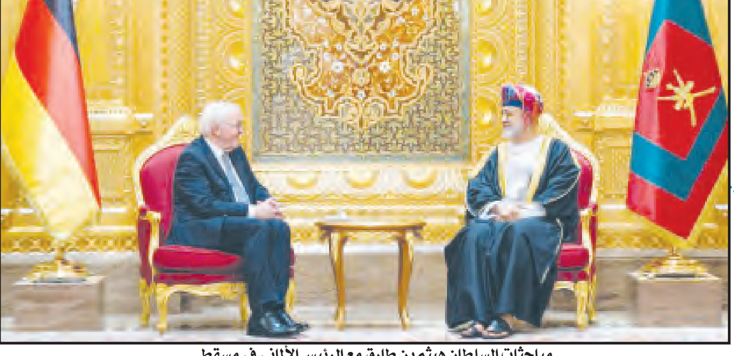
وتوجهت اللجنة إلى نيويورك للمشاركة فى جلسة الإحاطة الدورية التي يعقدها مجلس الأمن حول الأوضاع فى الشرق الأوسط، والتي قررت الرئاسة الصينية لمجلس الأمن عقدها على المستوى الوزاري للتعامل مع تطورات الوضع فى قطاع غزة.

وأكد أعضاء اللجنة عودة مسار السلام العادل والدائم والشامل، من خلال تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحل الدولتين، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة فى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) لعام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

وبالنسبة للرؤية المصرية فهي ترفض فكرة معالجة مستقبل غزة على مرحلتين، وذلك من خلال موقف ثابت عبّر عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكثر من مرة هو البحث عن خارطة طريق تنهي المأساة الإنسانية بغزة وإحياء مسار السلام، وخارطة الطريق يجب أن تبدأ بوقف إطلاق النار وصولا لإقامة دولة فلسطينية».



مصر ترفض فكرة معالجة مستقبل غزة على مرحلتين وذلك من خلال موقف ثابت عبّر عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي



مباحثات السلطان هيثم بن طارق مع الرئيس الألماني في مسقط

مع مواصلة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٥٣..

سلطنة عُمان وجمهورية ألمانيا.. علاقات دبلوماسية راسخة وشراكة اقتصادية واعدة القمة العُمانية الألمانية فى مسقط تعكس عمق العلاقات السياسية والاقتصادية

الزيارة الرسميَّة الَّتي قام بها الرئيس الدكتور فرانك فالتر شتاينماير، رئيس جمهوريَّة ألمانيا الاتحاديَّة، إلى سلطنة عُمان الأسبوع الماضي، تعكس فى جميع جوانبها تميُّز العلاقات الثنائيَّة بَيْن البَلدَيْن الصَّديقَيْن، والَّتي تمتدُّ لأكثر من خمسة عقود، والَّتي يسعى الطرفان إلى تطويرها بما يتناسب مع الثقل الإقليميِّ والعالَميِّ للبَلدَيْن الصَّديقَيْن، حيث مثلت هذه الزيارة انطلاقة كبرى فى العديد من المجالات، وعلى رأسها النَّواحي الاقتصاديَّة، وما شهدته الزيارة من مشاورات ولقاءات بَيْنَ السُّلطان هيثم بن طارق، والرئيس الألماني تهدف إلى تعزيز التعاون الوثيق بَيْنَ سلطنة عُمان وجمهوريَّة ألمانيا الاتحاديَّة فى مختلف المجالات.

تأتي هذه الزيارة مع الاحتفالات بالعيد الوطني الثالث والخمسين المجيد الذي يتوج مسيرة أكثر من نصف قرن من العطاء الجاد المتواصل لبناء عُمان الحديثة ونهضتها المتجددة، تحت القيادة السياسية الحكيمة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، وليبدأ عام جديد بما فيه من الخطط والاستراتيجيات والمبادرات على كل المستويات لتحقيق مستهدفات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

مقومات مشتركة تقنيَّة واقتصاديَّة وفرص استثماريَّة

لا ريب أنَّ هذه الزيارة كانت حافلة بعدد من النشاطات والملفَّات، ومناقشة المجالات والجوانب المشتركة بَيْنَ البَلدَيْن الصَّديقَيْن بما يُسهم فى تحقيق مصالحهما وتطلُّعاتهما على المستوى الرَّسميِّ والشَّعبيِّ، حيث شكلت هذه الزيارة الرَّسميَّة الأولى الَّتي يقوم بها الرئيس الألماني، إلى سلطنة عُمان منذ تولِّي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحُكم، فرصة تهدف إلى تنمية العلاقات التجاريَّة وتعزيز الفرص الاستثماريَّة بَيْنَ البَلدَيْن الصَّديقَيْن فى مختلف القطاعات، والعمل على ازدهارها والَّذي يستند فى ذلك إلى العلاقات الطيِّبة والاحترام المتبادل بَيْنَ الجانبَيْن، خصوصًا فى ظلِّ ما تملكه دَولة ألمانيا من مُقوِّمات تقنيَّة واقتصاديَّة كبرى وثقل سياسي كبير فى القارَّة العجوز، وما تحظى به سلطنة عُمان من فرص استثماريَّة واعدة بفعل موقعها الجغرافى الفريد فى قلب حركة التجارة العالَميَّة، وما تملكه من حوافز استثماريَّة وتمتُّعها بحالة من الأمن والاستقرار الفريدة، الَّتي تجعل منها قبلة آمنة لرءوس الأموال المستثمرة.

ونظرًا لمَا تمرُّ به المنطقة والعالَم من أحداث سياسيَّة فإنَّ الملف السِّياسيَّ، كان أحد ملفات النقاش بَيْنَ قيادتَي البَلدَيْن، ويُمثِّل العدوان الإسرائيليُّ على الشَّعب الفلسطينيِّ فى قطاع غزَّة والضفَّة الغربيَّة والقدس المحتلَّتَين أحد العناوين البارزة على طاولة المباحثات التي كان لها ـ دُونَ شك ـ صدى طيِّب ورؤى مشتركة تخدم القضايا الراهنة فى المنطقة والعالم، والعمل معا على إيجاد مقاربات إيجابيَّة لعدد من القضايا الَّتي تهمُّ الجانبَيْن على السَّاحتَيْن الإقليميَّة والدوليَّة، حيث يعتمد البَلدان على نهج واحد فى حلِّ الخلافات قائم على الحوار والطُّرق السلميَّة ومبادئ القانون الدولي، كأنجع الأُسُس وأفضل السُّبل لإحلال الأمن والسِّلم الدوليَّيْن.

إنَّ مثل هذه الزيارات ذات الأهمِّية الكبرى تؤدِّي دَوْرًا كبيرًا فى تحقيق الأهداف التنمويَّة العُمانيَّة والألمانيَّة فى آن واحد، حيث تُمثِّل فرصة للانطلاق بالعلاقات نَحْوَ تعاون بنَّاء ومُثمر، يُحقِّق التنمية الشاملة المستدامة للشَّعبَيْن العُمانيِّ والألمانيِّ، وفرصة لإعطاء العلاقات القائمة الزخم والدافعيَّة عَبْرَ مجموعة من الاتفاقيَّات ومذكّرات التفاهم، الَّتي تعمل على تنمية التعاون الاقتصاديِّ والصناعيِّ بَيْنَهما والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وتنظيم الخدمات الجوِّيَّة والتعاون فى المجالات الصحيَّة وغيرها، ما يسهم فى زيادة حجم التبادل التجاري بَيْنَ البَلدَيْن الصَّديقَيْن.

علاقات دبلوماسية راسخة وشراكة اقتصادية واعدة

وتشهد العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية ألمانيا الاتحادية تطوّرًا ملحوظا فى كل المجالات، حيث أسفرت هذه العلاقات الدبلوماسية الراسخة التي تصل إلى أكثر من ٥٠ عامًا عن شراكة اقتصادية مُثمرة بين الجانبين.

وعكست زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية العام الماضي فى شهر يوليو، عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ومثّلت نقطة انطلاق جديدة لعلاقات اقتصادية أكبر خاصة فى مجالات الطاقة المتجدّدة والهيدروجين الأخضر، وتعزيز التعاون الوثيق بينهما فى مختلف المجالات.

وقد أجرى خلال زيارته لألمانيا مباحثات رسمية مع الرئيس الدكتور فرانك فالتر شتاينماير تناولت آفاق التعاون المُشترك بين البلدين وسُبل دعمه وتطويره فى مختلف المجالات بما يحقق آمال وتطلعات الشعبين الصديقين. والتقى خلال الزيارة بعدد من رجال الأعمال الألمان وعدد من الرؤساء التنفيذيين للشركات الألمانية وممثّليها بهدف تنمية العلاقات التجارية وتعزيز الفرص الاستثمارية بين البلدين الصديقين فى مختلف القطاعات.

كما شهدت زيارة السلطان هيثم بن طارق لجمهورية ألمانيا الاتحادية التوقيع على إعلان النوايا المشترك للتعاون فى مجال الطاقة تحقيقًا لرغبة البلدين الصديقين فى مواصلة تعزيزه وتطويره على أساس المنفعة المتبادلة.

قامت العلاقات العُمانية – الألمانية المبنية على الاحترام وحسن النية والثقة المتبادلة فى التعاطي مع كثير من القضايا الدولية المعاصرة انعكست تأثيراتها على البلدين الصديقين لإيجاد مقاربات إيجابية لعدد من القضايا التي تهمُ الجانبين على الساحتين الإقليمية والدولية واعتبار الحوار والطرق السلمية ومبادئ القانون الدولي أنجع الأسس وأفضل السبل لإحلال الأمن والسلم الدوليين.

وتعمل اللجنة العُمانية – الألمانية المشتركة بشكل ملموس على تطوير التعاون بين البلدين الصديقين وتعزيزه من خلال عقد العديد من الاجتماعات التي تفتح التبادل التجاري وتعمّق التعاون الاقتصادي وتُضاعف فرص الاستثمار فى مجالات الطاقة والتقنية والتبادل الثقافى والعلمي الأكاديمي.

وتعدُّ جمعية الصداقة العُمانية – الألمانية من بين أوائل الجمعيات التي تأسّست بداية السبعينات من القرن الماضي حيث تمثل جسرًا يربط بين دولتين، وهي بمثابة مؤسسة نشأت بطلب من قيادات المجتمع المدني لتنمية أواصر التعاون والصداقة بين سلطنة عُمان وعدد من الدول فى مجالات متعددة؛ منها المجال الاقتصادي والتجاري والثقافى والعلمي والفني والإعلامي والرياضي والاجتماعي.

اتفاقيات ثنائية ومذكرات تفاهم فى سبيل تنمية التعاون الاقتصادي والصناعي

وترتبط سلطنة عُمان مع جمهورية ألمانيا الاتحادية بعدد من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم فى سبيل تنمية التعاون الاقتصادي والصناعي بينهما والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات وتنظيم الخدمات الجوية والتعاون فى المجالات الصحية وغيرها، فقد سجّل حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين بنهاية عام ٢٠٢٢ أكثر من ٢١٤ مليون ريال عُماني.

وتمثّلت أهم السلع المصدّرة من سلطنة عُمان إلى ألمانيا فى منتجات الميثانول والبولي إيثيلين والألمنيوم والمواد الكهربائية وبعض المواد الغذائية كالأسماك وغيرها، فيما تصدرت أهم السلع المستوردة من ألمانيا، المركبات بمختلف أنواعها والآلات والأجهزة الإلكترونية والأدوية والمنتجات الغذائية وغيرها.

وبلغ عدد الشركات الألمانية المسجلة فى سلطنة عُمان بنهاية عام ٢٠٢٢ نحو ٤٤ شركة بإجمالي رأسمال مستثمر تجاوز ١٦ مليون ريال عُماني فى قطاعات متعددة تشمل الإنشاء والتشييد والتعدين والمحاجر والصناعة والصحة والنفط والغاز وغيرها.



سلاح المقاطعة الشعبية الاقتصادية من أهم أدوات الشعوب لكبح جماح وأطماع الدول الكبرى وإجبارها على الرضوخ للقانون الدولي واحترام حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها أمام خسائر شركات العلامات التجارية العالمية التابعة لهذه الدول، هذا ما أكدته تقارير صادرة عن وسائل إعلام عالمية رصدت خسائر شركات العلامات التجارية العالمية الأمريكية والأوروبية التابعة للدول الداعمة لإسرائيل فى حرب الإبادة الجماعية ضد قطاع غزة.

«سلاح الشعوب».. ضربة موجعة للشركات الداعمة لإسرائيل

صفاء مصطفى

أجمعت التقارير الإعلامية أن تأثير المقاطعة فى مصر هو الأقوى فى تكبيد شركات عالمية خسائر فادحة نتيجة لانفجار بركان غضب الشعب المصري احتجاجًا على الهجوم الوحشي لقوات إسرائيل على سكان غزة ومحاولة الإبادة والتهجير القسري لسكان القطاع، مما دفع هذه الشركات إلى الإسراع فى إعلان الحياد والتراجع عن مواقفها المنحازة لإسرائيل ليسجل الشعب المصري موقفا شعبيا مؤيدا لقرارات وتحركات القيادة السياسية ومساعيها للوصول إلى وقف إطلاق النار والسعي بجدية نحو حل الدولتين.

وأكد تقرير أعدته وكالة «رويترز» مؤخرًا أن حملات المقاطعة الشعبية فى مصر بسبب حرب غزة هي الأكثر تأثيرا فى تكبيد الشركات الغربية خاصة الشركات الأمريكية خسائر فادحة، لافتا إلى أن خسائر شركة مطاعم عالمية وفقا لبيانات أصدرها وكلاء الفروع فى مصر بلغت ٧٠٪، وذلك نتيجة للهبوط الحاد فى المبيعات نظرًا لأن غالبية منافذ سلسلة الوجبات السريعة أصبحت مهجورة نتيجة للغضب الشعبي المصري الذي عصف بالعلامات التجارية الغربية، وأشار التقارير إلى أنه رغم رفض شركة أخرى الإعلان عن خسائرها إلا أن المؤشرات تشير إلى تراجع مبيعات الشركة بعدد مماثل لتراجع مبيعات شركة المطاعم، وهو ما ينطبق على مبيعات شركة مشروبات غازية وشركة أغذية وباقي شركات المواد الغذائية العاملة فى السوق المصرية.

وصف تقرير «رويترز» حملات المقاطعة التي تعرضت لها شركات العلامات التجارية الغربية فى مصر وعدد من الدول العربية بأنها حملة مقاطعة شعبية عفوية إلى حد كبير بسبب الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، لافتا إلى أن العلامات التجارية الغربية أكثر تأثيرا بالمقاطعة فى مصر تليها الأردن، وهناك دلائل على انتشار الحملة فى بعض الدول العربية الأخرى بما فى ذلك الكويت والمغرب، وأن المشاركة كانت متفاوتة ولم تظهر سوى تأثيرات طفيفة فى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وأوضحت «رويترز» فى تقريرها أنه يُنظر إلى بعض الشركات التي تستهدفها حملة المقاطعة الشعبية فى مصر والدول العربية على أنها اتخذت مواقف مؤيدة لإسرائيل، وأن بعضها له علاقات مالية مع إسرائيل أو استثمارات هناك، مشيرة إلى أنه مع بدء انتشار الحملة، اتسعت دعوات المقاطعة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل عشرات الشركات والمنتجات، مما دفع المتسوقين إلى التحول إلى البدائل المحلية.

> **شركات عالمية أمريكية وأوروبية مؤيدة للاحتلال تتكبد خسائر فادحة**

وفى ذات السياق، أوضح التقرير وفقا لروايات العديد من المواطنين المشاركين بحملات المقاطعة فى عدد من الدول العربية أن الشعوب العربية تعتبر المقاطعة إحدى الأدوات الفاعلة للتعبير عن الغضب الشعبي ورفض الممارسات الإسرائيلية وفرض عقوبات شعبية على شركات الدول المؤيدة لإسرائيل.

ورصد التقرير بعض صور المقاطعة فى العديد من الدول العربية الأخرى، مشيرا إلى أنه فى الأردن، يتخذ المواطنون مواقف أكثر تشددا فى تشجيع المقاطعة، حيث يدخل المواطنون المؤيدون للمقاطعة أحيانًا إلى فروع هذه الشركات الأجنبية لتشجيع العملاء القلائل على الانتقال إلى أماكن أخرى.

وفى مدينة الكويت (العاصمة)، رصدت جولة فى سبعة فروع لهذه المطاعم أنها فارغة من الزبائن.

وبحسب تقرير «رويترز» ذكرت إحدى الشركات فى بيان لها أنها «تشعر بالفزع» من المعلومات المتداولة بشأن موقفها من الصراع، مؤكدة أن أبوابها مفتوحة للجميع، وأكد فرعها المصري ملكيته المصرية وتعهد بتقديم ٢٠ مليون جنيه مصري (٦٥٠ ألف دولار) كمساعدات لقطاع غزة.

ووفقا لتقرير «رويترز» انتشرت حملات المقاطعة فى البلدان التي كانت فيها المشاعر المؤيدة للفلسطينيين قوية وذات خلفية تاريخية وفى مقدمتها مصر تليها الأردن، مؤكدا أن



الاحتجاجات تعكس أيضًا موجة من الغضب إزاء العملية العسكرية الإسرائيلية التي تعتبر أكثر تدميرًا من الهجمات السابقة، وتسببت في أزمة إنسانية وقتل الآلاف من الأبرياء مما أثار ردود فعل شعبية عربية غاضبة غير مسبوقة، ونتيجة لهذا الغضب الشعبي خاصة في مصر حيث حققت حملة المقاطعة هذه المرة التأثير الأكبر والانتشار الأوسع مقارنة بحملات المقاطعة.

وأوضح تقرير «رويترز» أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها العلامات التجارية المستهدفة للدفاع عن نفسها والاحتفاظ بالأعمال التجارية من خلال العروض الخاصة، استمرت حملات المقاطعة في الانتشار، في بعض الحالات خارج العالم العربي، مشيرا إلى أنه في ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة، قال عامل في أحد فروع هذه المطاعم إن الفرع يستقبل عددًا أقل من العملاء بنسبة ٢٠٪، وهو رقم لم تتمكن «رويترز» من التحقق منه على الفور.

وأضاف التقرير أن تطبيق Grab لطلب سيارات الأجرة واجه أيضًا دعوات للمقاطعة في ماليزيا بعد أن قالت زوجة الرئيس التنفيذي إنها وقعت «في حب إسرائيل تمامًا» خلال زياراتها إلى إسرائيل.

وأوضح التقرير أنه خلال الأيام الأخيرة، في تركيا أزال البرلمان التركي منتجات شركات أجنبية، حيث أشار مصدر برلماني إلى «غضب عام» ضد علامتين تجاريتين على الرغم من عدم قيام أي شركة تركية كبيرة أو وكالة حكومية بقطع العلاقات مع إسرائيل.

وأوضح تقرير صادر عن «روسيا اليوم» تداولته وسائل إعلام عالمية أن قطاعا كبيرا من الشعب المصري تمكن من استخدام «سلاح المقاطعة»، وتسبب في تكبيد شركات عالمية خسائر فادحة بسبب دعمها لإسرائيل في الحرب على غزة، مشيرا إلى أن حملة مقاطعة منتجات شركات الدول الداعمة لإسرائيل أثرت بشكل كبير على حركة مبيعات كبرى الشركات العالمية، مما تسبب في تراجع حصصها البيعية داخل السوق المصرية، ووصول بعضها لخسائر فادحة نتيجة المقاطعة من قبل المواطنين والدعوات المستمرة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي على مدار الأسابيع الماضية.

وأوضح التقرير أن هذه الشركات لجأت خلال فترة تراجع مبيعاتها للتفكير في كيفية جذب المواطنين لشراء منتجاتهم مرة أخرى، من خلال تقديم عروض تنافسية فيما بينهما، حيث وصلت العروض إلى تخفيضات لأول مرة تقدم للجمهور.

وبحسب تقرير «روسيا اليوم» تضمنت المقاطعة شركات أخرى متخصصة في مجال الأجهزة الكهربائية إلى قائمة الشركات المتضررة من المقاطعة التي تتضمن شركات الأغذية والماركات العالمية في مجالات متنوعة، من بينها المواد الغذائية والمشروبات الغازية ومياه الشرب والشاي، ومنظفات ومساحيق غسيل ومنتجات شعر، بنسب تخفيضات مختلفة وفقًا لكل شركة.

«سلاح «العقوبات الاقتصادية الشعبية» ردع عربي للتحيز للصهاينة»

وأضاف التقرير أنه من المتوقع أن تستمر فترة تراجع المبيعات لتلك الشركات خلال الفترة المقبلة، نظرا لدوافع المواطنين بوقف شراء منتجاتها تزامنا مع ما يحدث في دولة فلسطين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، لافتا إلى أن عددًا كبيرًا من المواطنين عبروا عن فرحتهم بتراجع المبيعات الخاصة بتلك الشركات، كونها غير مصرية وتدعم قوات الاحتلال الإسرائيلي سواء بشكل معلن أو سري، مؤكدين استمرارهم في الحفاظ والسعي قدما لشراء المنتجات المصرية باعتبارها أفضل بكثير من جودة المنتج المستورد لكن لم تكن تأخذ حقها في الدعاية اللازمة.

وكشفت شبكة «بي بي سي» البريطانية بحسب معلومات تم رصدها في العديد من البلدان العربية منها مصر والأردن والبحرين والكويت عن انخفاضات شديدة في الإقبال على فروع سلاسل مطاعم ومقاهٍ مستهدفة من حملات المقاطعة منذ بدء حربٍ غزة، وهو ما أكده رواد منصات التواصل الاجتماعي الذين تداولوا صورا تشير إلى أن محلات السوبر ماركت باتت تقدم تخفيضات كبيرة وعروضا مغرية على منتجات مستهدفة من حملات المقاطعة، مؤكدة أن هذه التخفيضات والعروض تعد دليلا على نجاح تلك الحملات.

وأكدت شبكة «بي بي سي» أن الدليل الأكبر على فعالية ونجاح سلاح المقاطعة هو تراجع بعض الشركات العالمية التي كانت قد أعربت عن تأييدها للتحرك الإسرائيلي في بداية الحرب وعن انحيازها لإسرائيل وأصدرت لاحقا بيانات تحدثت فيها عن أسفها لسقوط ضحايا من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وعن تبرعها للصليب الأحمر وعدد من منظمات الإغاثة التي تساعد الأسر المتضررة «في منطقة الشرق الأوسط»، مؤكدة رغبتها في تحقيق السلام لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين.

«الإعلام الدولي: المقاطعة في مصر الأقوى وانهيار العلامات التجارية»

وأشارت شبكة الإعلام البريطانية إلى أنه على سبيل المثال سلسلة مطاعم أمريكية واجهت مأزقا كبيرا جعلها في قلب الصراع بعد أن أعلنت الشركة الحاصلة على حق استخدام علامتها التجارية في إسرائيل توزيع وجبات مجانية على الجنود الإسرائيليين، مما دفع وكلاء الشركة في عدد من البلدان العربية إلى الإسراع في النأي بأنفسهم عن ذلك السلوك، مؤكدين عدم معرفتهم بالقرار، بل إن بعضهم أعلن عن تقديم تبرعات لصالح أهالي غزة.

وأضافت أنه على خطى سلسلة المطاعم الأمريكية أصدر الوكيل التجاري لسلسلة مقاهٍ مشهورة في الشرق الأوسط بيانا نفى فيه ما أثير من أن الشركة تقدم دعما ماليا للحكومة الإسرائيلية أو الجيش الإسرائيلي.



إشراف: داليا كامل



بعد خسائر أوكرانيا الفادحة فى الهجوم المضاد

المرتزقة.. بديلا للجنود الهاربين

فى الوقت الذى يركز فيه الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى، على مطالبة الغرب بمواصلة تزويد بلاده بالأسلحة والذخائر والأموال مع استمرار الحرب الروسية، فإنه يواجه داخليا تحديا أكثر خطورة من مشكلة نقص الذخيرة- حسب تصريحات مسئولين أوكرانيين- وهو نقص القوة البشرية فى مناطق القتال، الأمر الذى تحاول كييف الآن معالجته من خلال إصلاحات جديدة فى برنامجها للتعبئة، فى حين تحدثت تقارير إعلامية عن اتجاه كييف لجلب المزيد من المرتزقة.

داليا كامل

فى مواجهة مشكلة نقص القوات فى مناطق القتال، أعلن زيلينسكى أنه أصدر أوامر لمسئولين كبار بإعداد إصلاحات فى برنامج كييف لتعبئة القوات فى ظل احتدام الحرب مع روسيا بلا نهاية تلوح فى الأفق إلا أنه لم يفصح عن تفاصيل الإصلاحات.

وحسب «رويترز»، فإن كييف لا تفصح عن خسائرها من القوات أو الأعمال المتعلقة ببرنامج التعبئة الخاص بها، وهو برنامج مستمر منذ أن شنت روسيا حربها على أوكرانيا فى فبراير ٢٠٢٢.

وكانت أوكرانيا أعلنت فى ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، فرض نظام الأحكام العرفية والتعبئة العامة فى البلاد، وجرى تمديدهما مرارا منذ ذلك الحين، و تبذل السلطات الأوكرانية كل ما فى وسعها لمنع الرجال ممن هم فى سن التجنيد من التهرب من الخدمة العسكرية. وفى هذا الإطار، تم حظر سفر الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاما خلال فترة الأحكام العرفية.كما انتشرت مقاطع فيديو تظهر كيفية اقتياد الرجال من الشوارع، ومن محطات الوقود والمقاهى بالقوة للخدمة العسكرية.

لكن وسائل إعلام أوكرانية أكدت أن عدداً كبيرا من الرجال لا يغادرون منازلهم أصلا منذ عدة أشهر لتجنب إرسالهم إلى مناطق القتال، بل يحاول الشعب الأوكرانى تجنب التعبئة أو الانضمام إلى الجيش بأى طريقة.

وأفاد جندى أوكرانى لصحيفة «التايمز» البريطانية: «مستعد لفعل أى شىء، بما فى ذلك إطلاق النار على ساقى»، بهدف إعفائه من العودة إلى الاشتباكات وأوضح الجندى أن «الفساد وعدم الكفاءة يسودان فى الجيش».

وأضاف: «بعض الأطباء طلبوا منى المال للسماح لى بمغادرة ساحة القتال، بينما أدعى آخرون أنه على الرغم من الإصابة، يمكننى القتال».

وأوضحت التايمز» أن هذا الجندى الأوكرانى «أصيب مرتين وفر من وحدته بعد العلاج فى المستشفى».

ووفقا للصحيفة، فإن الأوكرانيين «يبذلون قصارى جهدهم لعدم الانضمام إلى الجيش والتواجد فى الخطوط الأمامية»، وفى الوقت نفسه، أشار التقرير إلى أن مثل هذه الأفكار يشاركها أولئك الذين كانوا بالفعل فى المقدمة.

ومع استمرار الحرب والخسائر التى تكبدتها فى الهجوم المضاد، تواجه أوكرانيا ضغوطا متزايدة بشأن جهود التجنيد، حيث تشير البيانات حتى أوائل أكتوبر، إلى أن محاولات الهجوم كلفت كييف خسارة أكثر من ٩٠ ألف جندى بين قتيل وجريح.

وفى هذا السياق، ذكر المكتب الصحفى لجهاز المخابرات الخارجية الروسى فى ٢٠ نوفمبر الماضى، أن الغرب يوجه القيادة الأوكرانية «لتكثيف جهود التعبئة لتعويض الخسائر الفادحة التى تكبدتها القوات الأوكرانية خلال الهجوم المضاد الفاشل».

وقال المكتب الصحفى للاستخبارات فى بيان، إن واشنطن ولندن أوصتا كييف بخفض سن التجنيد إلى ١٧ عاما ورفعه إلى ٧٠ عاما، والقيام بتعبئة إضافية للنساء اللاتى تجاوز عددهن فى صفوف القوات المسلحة الأوكرانية ٤٠ ألفا.

وأشارت المخابرات الروسية أيضا إلى أن «نظام كييف رفع الحد الأعلى لسن تجنيد النساء للخدمة العسكرية إلى ٦٠ عاما. ولكن هذا لا يكفى بالنسبة لكييف، حيث تطلب القيادة العسكرية الأوكرانية توسيع قائمة المهن النسائية الخاضعة للتعبئة. ومنذ أكتوبر الماضى، أصبحت العاملات فى المجال الطبى يخضعن للتعبئة».

وفى السياق ذاته، اعترف مسئولون أوكرانيون بمواجهة أزمة فى جهود التعبئة تعد أكثر خطورة من أزمة نقص الذخيرة، من بينهم رئيس لجنة الأمن القومى والدفاع والاستخبارات فى البرلمان الأوكرانى رومان كوستينكو الذى وصف عملية تعبئة الأوكرانيين فى الجيش بـ «الفاشلة»، قائلا فى تقييمه خلال مقابلة مع إذاعة NV الأوكرانية فى ٢٤ نوفمبر الماضى: «نحن جميعًا ندرك المشكلات الحالية المتعلقة بالتعبئة، بل يمكن القول إننا نواجه فشلا فى التعبئة بعد التغييرات التى تم إجراؤها فى الجيش». وتابع «أصبحت التحديات المرتبطة بالتعبئة الآن أكثر حدّة مِن تلك المتعلقة بنقص الذخيرة».

وفى مقال نشر مؤخراً، أقر قائد الجيش الأوكرانيٍ، فاليريٍ زالوزنى، بأن تدريب وتجنيد القوات أصبح تحديا خطيرا، حسب «سى إن إن».

وأوضح زالوزنى، أن «الطبيعة المطولة للحرب، والفرص المحدودة لتناوب الجنود على خط التماس، والثغرات فى التشريعات التى تسمح بالتهرب من التعبئة بشكل قانونى، تقلل بشكل كبير من حماسة المواطنين للخدمة فى الجيش».

وفى ظل هذه الأزمة، تحدثت تقارير إعلامية عن اهتمام بعض الدول الغربية، ومن بينها إسبانيا، بتجنيد المرتزقة والفرق القتالية دعما لأوكرانيا فى حربها المستمرة ضد روسيا. وذكرت صحيفة «البايس» الإسبانية أن شركة من مدينة ليريدا الإسبانية تقوم بالتجنيد المفتوح للمرتزقة للقتال فى أوكرانيا وتقدم لهم دورات تدريبية.

وحسب «سكاى نيوز عربية»، تسمى الدول الغربية تجنيد المرتزقة ودفعهم لصفوف القتال ضد روسيا بعملية «الفوج الدولى التطوعى الذى يحارب لصالح أوكرانيا»، والذى تأسس منذ بداية الحرب ضد روسيا بالتعاون مع وزارة الدفاع الأوكرانية.

ويقول مدير مركز «جى سى إم» للدراسات ومقره موسكو، آصف ملحم، إن عدد المرتزقة فى أوكرانيا قدر خلال فترات الحرب الأولى بـ ١١ ألف مرتزق قدموا بين شهرى مارس وأبريل ٢٠٢٢، لكن الخسائر البشرية الفادحة فى الصفوف الأوكرانية تسببت فى قلة عدد المرتزقة فى كييف وباتت هناك دول تتولى عملية التجنيد للمرتزقة كنوع من الدعم من بينها إسبانيا عن طريق شركات متخصصة حاليًا.

ومع تطور المعارك وتراجع الأوكرانيين على خطوط القتال بفعل التقدم الروسى وضم أربع مناطق رئيسية، بدأ الاعتماد على مرتزقة من الأرجنتين والبرازيل وأفغانستان وبعض المناطق من الدولة السورية، وتؤكد مصادر أن الأجر يتراوح ما بين ٣ إلى ٥ آلاف يورو شهريا.

وبينما تحدثت تقارير إعلامية عدة عن مشاركة مرتزقة أمريكيين فى حرب أوكرانيا، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أواخر سبتمبر الماضى، أن مستشفى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» فى ألمانيا بدأ باستقبال ومعالجة المرتزقة الأمريكيين المصابين فى أوكرانيا، ويعاملهم «معاملة العسكريين».

وذكرت الصحيفة أن آلاف المرتزقة، بمن فيهم الأمريكيون والعسكريون المتقاعدون منهم، يشاركون فى القتال بصفوف قوات كييف فى أوكرانيا.

وكشف موقع «إنتلجنس أونلاين» فى وقت سابق، عن استمرارية عمل عدة شركات أمنية وٍعسكرية خاصة فى أوكرانيا، واتساع دائرة توظيفها جنودا سابقين، ومتعاقدين أمنيين.

وكشف الموقع عن بانهيار مجموعة «موزارت» العسكرية الأمريكية، لكنه أكد أن شركات خاصة أخرى، عوضت غيابها، وما زالت تقوم بالتوظٍّيف، وأنه يوجد طلب كبير على هذه الوظائف، علما بأن شركات من المملكةٍ المتحدة وإسرائيل وإستونيا وألمانيا وألبانيا نشطت مؤخراً فى أوكرانيا.

ارتباك أوروبي بعد فوز "فيلدرز" بانتخابات هولندا

«النسخة الأسوأ من ترامب».. وصف أطلق على زعيم حزب «الحرية» اليمينى المتطرف خيرت فيلدرز، الذى فاز فى انتخابات هولندا التشريعية، خلال الأيام الماضية، وأثار صعوده مخاوف واسعة من إحكام هذا التيار قبضته على «أوروبا» تدريجيًا، لا سيما أنّ هناك ثلاث حكومات أوروبية يقودها حاليًا اليمين المتطرّف فى (إيطاليا- المجر- سلوفاكيا)، بينما شكل فوز فيلدرز صدمة للمسلمين والأجانب فى هولندا بالنظر لتاريخه الحافل بالهجوم على الإسلام والمسلمين والمهاجرين.

هبة مظهر

حقق الناشط الهولندى اليمينى المتطرف خيرت فيلدرز، فوزًا وصفته وكالة «رويترز»، بأنه «تاريخى»، حيث من المقرر أن يتولى فيلدرز رئاسة الوزراء فى هولندا إذا نجح فى تشكيل حكومة ائتلافية بالتحالف مع الأحزاب الأخرى حين تسلمه السلطة فى النصف الأول من عام ٢٠٢٤.

وتجاوز حزب «من أجل الحرية»، الذى يرأسه فيلدرز كل التوقعات، إذ فاز بعدد ٣٧ مقعدًا من أصل ١٥٠ مقعدًا تشكل إجمالى مقاعد البرلمان الهولندى، متقدمًا بفارق كبير عن القائمة المشتركة لحزب العمال/ الخضر، التى فازت بعدد ٢٥ مقعدًا، وكذلك «حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية»، المحافظ-الذى يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته مارك روته- الذى فاز بعدد ٢٤ مقعدًا.

ويعد فوز فيلدرز رسالة تحذير شديدة اللهجة للأحزاب المعتدلة فى أوروبا قبل انتخابات البرلمان الأوروبى، حيث يُعرف خيرت فيلدرز وقادة حزب الحرية بآرائهم المتشككة فى الاتحاد الأوروبى، إذ ينتقدون التكتل الأوروبى؛ بسبب ما يعتبرونه بيروقراطية مفرطة وتهديدا للسيادة الوطنية. وقد دعا الحزب إلى أن يكون لهولندا سيطرة أكبر على قوانينها وحدودها وسياساتها الاقتصادية.

فوز فيلدرز بانتخابات هولندا أثار كذلك مخاوف المسلمين فى هذا البلد الأوروبى، إذ تعهد حزب الحرية الذى يتزعّمه فيلدرز، خلال حملته الانتخابية، بفرض حظر على القرآن والمساجد والحجاب، وردد مطولا شعار «مسلمين أقل فى هولندا»، وأبعد من ذلك، وصف فيلدرز الجالية المسلمة فى أكثر من مرة «بالحثالة»، بل وتطاول على القرآن الكريم مشبها إياه بكتاب «كفاحى» لهتلر، وسبق أن هدد بتنظيم مسابقة لرسوم كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد «صلى الله عليه وسلم».

ردود الفعل إزاء فوز حزب الحرية بزعامة فيلدرز تراوحت بين الترحيب والشعور بالقلق؛ فمن ناحية أظهر من يناصرون فيلدرز من اليمين المتطرف ترحيبًا وسعادة غامرة بهذا الفوز واعتبروه خطوة فى الاتجاه الصحيح، أما من يرون فى اليمين المتطرف تهديدًا لقضايا الاندماج ووحدة الاتحاد الأوروبى، فقد عبروا عن قلقهم من هذا التوجه الجديد للناخبين؛ فقالت وزيرة الاتحاد الأوروبى الألمانية آنا لورمان: «إن المستوى العالى من الدعم للقوى المناهضة لأوروبا فى هولندا أمر مرير. ويتعين على جميع المؤيدين لأوروبا الآن أن يعملوا لمنع تكرار ذلك فى الانتخابات الأوروبية؛ لأن أوروبا تحمى حريتنا، وديمقراطيتنا، وأمننا».

وقالت كاثرين دى فريس، أستاذة العلوم السياسية فى جامعة بوكونى الإيطالية، لشبكة «سى إن إن»: «أشعر بصراحة أن هذه هى لحظة ترامبية بالنسبة للهولنديين»، فى إشارة للرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب. وأضافت: «الأشياء التى حدثت بعد انتخاب ترامب، والمشاعر والتغيرات فى السياسة، قد تكون متشابهة».

ويرجع الصعود الأخير لليمين المتطرف فى أوروبا لأسباب، منها الهجرة التى استفحلت إلى القارة العجوز، مع توالى الحروب والمآسى فى جنوب العالم، والحرب الروسية الأوكرانية التى تترك آثارها المتواصلة على اقتصاد القارة. وفى هولندا مثلاً، احتل بند ارتفاع إيجارات المنازل، والنقص فيها، المرتبة الأولى على لائحة مشاغل المواطنين، وهو الأمر الذى استغله حزب الحرية اليمينى المتطرف، الذى صوّب على ارتفاع نسبة المهاجرين إلى البلاد، وهى نسبة ارتفعت بالفعل العام الماضى، حيث بلغت ٤٠٣ آلاف مهاجر، بزيادة ١٥٠ ألف مهاجر عن العام ٢٠٢١، علماً أن النسبة الأكبر منهم من الأوكرانيين، يليهم البولنديون.

من بين الأسباب الأخرى للفوز الساحق الذى حققه اليمين المتطرف فى هولندا هذه المرة، سياسات المرحلة السابقة والفساد الذى صاحبها، بحسب متابعين، حيث تعهد الحزب بإجراء المزيد من عمليات استخراج النفط والغاز لجذب الناخبين، المستائين من سياسات سلفه مارك روته من اليمين الوسط. يضاف إلى ذلك الدعم اللامحدود لأوكرانيا، حيث صوّب فيلدرز، انتقاداته فى حملته الانتخابية، على أوكرانيا التى أكدّ أنه سيقطع المساعدات عنها، وعلى الاتحاد الأوروبى الذى وعد بإجراء استفتاء للانفصال عنه، بل إن حزبه يريد وقف تنقل اليد العاملة بين دول الاتحاد الأوروبى، حيث سيتعين على مواطنى الاتحاد الحصول على رخصة عمل فى هولندا، كما سيتم خفض عدد الطلاب الأجانب، وإبعاد طالبى اللجوء الساعين لدخول هولندا من «دول مجاورة آمنة».

ويرغب حزب الحرية أن تكون «هولندا ذات سيادة، تتولى شئون عملتها وحدودها وتضع أنظمتها»، متهماً الاتحاد الأوروبى بأنه «مؤسسة تأخذ المزيد من السلطة لنفسها، وتستولى على أموال دافعى الضرائب، وتفرض على الهولنديين الإملاءات».

هذه التطورات الجارية فى هولندا الآن ستترك -دون شك- تداعياتها على مجمل القارة، وعلى مصير الاتحاد الأوروبى الذى بات فى «خطر»، مع تعزيز المعسكر اليمينى المتطرف فى أوروبا قوته، وانتقاله إلى مرحلة «العدوى»، التى تجتاح القارة، بحسب تعبير صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

ويشير مراقبون إلى أنه بالرغم من أن صعود الشعبوية الأوروبية ليس جديدا تماما، حيث يجيد الاتحاد الأوروبى بشكل عام احتواء هذا النوع من الزعماء. وفى بعض الحالات، يمكن التخفيف من تأثيرهم من خلال تقديم «الجزرة» المالية أو المساعدة فى السياسات التى تجذب الجماهير المحلية، إلا أنه يوجد تداعيات لوجودهم يمكن أن تؤدى أيضًا إلى مشاكل حيث يميل الاتحاد الأوروبى إلى اتخاذ القرارات بالإجماع، مما يعنى أن كل دولة عضو لديها حق النقض. وهذا يسمح للدول بضرب بقية الكتلة على رؤوسها بشأن مسائل داخلية للغاية، وفى بعض الحالات عرقلة ميزانية الاتحاد الأوروبى بالكامل، التى تبلغ أكثر من تريليون يورو.

كما أن وجود أكثر من طرف جانح فى التكتل يعنى أنه يمكنهم تكوين عصبة، ومن الممكن أن يحدث هذا فى المجلس الذى يتألف من وزراء وقادة من الحكومات الوطنية، وفى البرلمان الأوروبى، حيث تشكل الأحزاب سواء على اليمين أو اليسار من بلدان مختلفة تحالفات فيما بينها.





الرباط الصليبى

كابوس النجوم

تمثـل الإصابات أمرا مؤرقـا للاعب كرة القدم، حيث تؤثر بشـكل كبير على مسيرته، خاصة إذا تكررت، ورغم تنوع إصابات اللاعب ما بين عضلية عادية أو كسور أو خلافه، لكـن الإصابة التي تحول حياة لاعبي كرة القدم لكابوس هـي تلـك المتعلقـة بالركبة، خاصـة الربـاط الصليبي التي تُغيبهم فترة تتراوح بين 6-9 أشـهر، ما يعني ضياع عام كامل من مسـيرته، كما تسـببت في إنهاء مسـيرة كثير ممن تعرضـوا لها على المسـتطيل الأخضر، حتـى من تعافى منها وكافـح للبقـاء في الملاعب فقد تعرض لخسـارة جـزء كبير من مستواه الفني والبدني.

مصطفى يحيى

إشراف: يوسف رفعت

إصابات الرباط الصليبي أصبحت تتزايد كالنار فى الهشـيم حتى باتت نسـمع عنها دوريا، آخرها بابلو جافى لاعب برشـلونة، وبجانبه شهد موسم ٢٣-٢٠٢٤ كشفا مكتظا بلاعبين عالميين من تلك الإصابة كتيبـو كورتوا وإيدير ميليتاو «ريال مدريد»، يوريين تيمبر «آرسـنال»، إيفان بيريشـيتش «توتنهام»، ريكو هنري «برينتفورد»، نيمار دا سيلفا «الهـلال»، بير شـورز «تورينو»، إمليانـو بونديا «أسـتون فيلا»، كايو هنريكـي «موناكـو»، يريمي بنـو «فياريال»، أحمد شـراحيلي «اتحاد جـدة»، محمـود الونـش «الزمالك»، كـريم فؤاد وعمر سـيد معوض وشـادي رضوان «الأهلي»، صلاح ريكو والسـيد شـبراوي وإبراهيما كونيه «المحلة»، حسـن علـي وعبدالرحيم دغمـوم «المصري»، محمد بحيري ومحمد عمار «الإسـماعيلي»، رامي صبري «فاركو» والسـيد أبوآمنة لاعب الطلائع.

ومن قبل عمار حمدي لاعب الأهلي المعار للمقاولون ٢٠٢٢، إسـلام جمال مع سموحة ومحمد أنور مع الاتحاد وإبراهيم عـادل مع المقاولون ٢٠٢٠، نـادر رمضان مع الإسـماعيلي وإسـلام صلاح مع المصري ٢٠١٨، أحمد أيمن منصـور مع المصـري ٢٠١٧ وأيمن أشرف مع سموحة عام ٢٠١٤.

ضيف ثقيل

هنـاك مـن كان الربـاط الصليبـي ضيفـا ثقيـلا عليه بتكـرار إصابتـه بـه ٤ مرات كمحمـود متولـي مـرة مـع الأهلي عـام ٢٠٢٠، و٣ مرات بالإسـماعيلي أعـوام ١٤ و١٥ و٢٠١٨.

٣ مرات كأحمـد حجازي مدافع منتخـب مصر واتحاد جـدة أصيب به نهايـة الموسـم الماضـي، أمـا المرة الأولـى كانـت بديسـمبر ٢٠١٢ وقـت كان لاعبـا فـى فيورنتينا، والمـرة الثانيـة فـى سـبتمبر ٢٠١٣ مع نفـس الفريق، محمود

يعـد الربـاط الصليبي أحـد 4 أربطة مهمة تحافـظ علـى ثبـات المفاصل، لكنـه الأكثر عرضـة للإصابـة والقطـع خاصـة مـع التغير المفاجـئ باتجـاه الحركـة أو التـواء الركبـة مـع السـقوط، ويربـط بيـن عظمتـي الفخـذ وقصبة القدم ويمنع حركتها إلى الأمام ومع انقطاعها يفقد اللاعب القدرة على ثني الركبة.

ويوجد رباط صليبي أمامي وهو الأشـهر في الإصابات بيـن لاعبـي كرة القدم ويعتبر كابوسـا لهـم، وتحتاج الجراحـة لفتـرة راحـة وإعداد تتـراوح من 6-9 أشـهر حسب حجم القطع وسن اللاعب وبنيانه العضلي، ويوجد ربـاط خلفـي وهو نـادر الانقطـاع، وتـدور شـكوك حول مسـتوى اللاعب بعـد العملية خاصـة أن الأطباء يؤكدون نجـاح العملية واللاعـب يصبح جاهزًا للمباريـات لكنه يعود جسدًا بلا روح غير قادر على العطاء بعدها بنسبة كبيرة.



عبدالعزيز مرة مع الزمالك ٢٠١٩ ومرة مع سموحة ٢٠١٧ وثالثة مع الإسماعيلي ٢٠١٥، تامر عبدالحميد مع الزمالك منها فى ٢٠٠٥.

حسني عبدربه مرتين مع الإسماعيلي ١٠ و٢٠١٤ ومرة مع النصر السعودي ٢٠١٣، وائل شيتوس مع الأهلي مرتين مع الأهلي ٠٩-٢٠١٠ ومرة مع الجونة ٢٠١١، عبدالله عطيف مرة مع أهلي جدة ٢٠٢٣ ومرتين مع الهلال عامي ١٥ و٢٠٢٠.

محمود رزق مرتين مع المنصورة ومرة مع الإنتاج، معتمد جمال ٣ مع الزمالك، ومنهم من أصيب به مرتين، كأكرم توفيق ظهير الأهلي الأولى مع منتخب مصر بأمم إفريقيا ٢٠٢٢ والثانية بمران الأهلي ٢٠٢٣ بعدما سقط على الأرض دون تدخل أحد، عمرو جمال مهاجم الأهلي السابق وفاركو الحالي مرة مع الأهلي ٢٠١٤ والثانية ٢٠٢٢ مع فاركو.

محمد محمود لاعب الأهلي السابق وفيوتشر الحالي أول إصابة ٢٠١٩ فى مران الأهلي وبعد شفائه بأسبوع أصيب بمران الفريق فى الركبة الأخرى، ناصر ماهر لاعب الأهلي السابق وفيوتشر الحالي مرة عام ٢٠١٥ وهو بناشئين الأهلي وقبل أن يتم شفاؤه عاودته مجددا أثناء فترة التأهيل.

مراون محسن مهاجم فاركو حاليا والأهلي سابقا مرة مع منتخب مصر ٢٠١٧ أثناء لعبه للأهلي والأخرى مع فاركو عام ٢٠٢١، عبدالواحد السيد مع الزمالك مرة ٢٠٠٦ والثانية ٢٠٠٧، عماد النحاس أصيب به ٢٠٠٨ مع الأهلي وفور شفائه من الأولى تجددت إصابته بنفس العام، ومحمود عزت مع سموحة عام ٢٠١٧.

نجوم تحدوه

روبرتو باجيو أصيب به مرتين عام ٨٥ فى عمر ١٨ مع فيتشنزا والثانية ٩٤ مع يوفنتوس واعتزل فى ٢٠٠٤، رونالدو الملقب بـ «الظاهرة» أصيب مرتين الأولى ٩٨ مع الإنتر ثم عاد وحصد مونديال ٢٠٠٢ مع البرازيل والثانية ٢٠٠٧ مع ميلان واعتزل ٢٠١١، ديل بييرو أصيب عام ٩٨ مع يوفنتوس ثم عاد وقاد إيطاليا للقب مونديال ٢٠٠٦ واعتزل فى ٢٠١٤.

فان نيستلروي أصيب مع آيندهوفين قبل أيام من انتقاله لمان يونايتد عام ٢٠٠٠ لكن بعد شفائه تألق مع الأخير، زلاتان إبراهيموفيتش أصيب عام ٢٠١٧ مع مان يونايتد ثم تعافى وانضم لجالاكسي ٢٠١٨ ثم ميلان وأنهى معه مسيرته، تشافي هيرنانديز أصيب موسم ٠٥-٢٠٠٦ وعاد وتوج مع برشلونة بلقبي الدوري ودوري أبطال أوروبا.

ماركو أسينسيو أصيب عام ٢٠١٩ مع ريال مدريد ليعود للتألق ثم رحل لباريس جيرمان الصيف الماضي، راداميل فالكاو أصيب ٢٠٠٥ مع ريفر بليت ليعود للتألق وينضم لبورتو ثم أتلتيكو ويصبح من أقوى المهاجمين وقتها، فرانشيسكو توتي أصيب ٢٠٠٧ قبل أن يعود بقوة مع روما.

مسيرات تعطلت

على النقيض هناك مسيرات تعطلت بعد لعنة الرباط الصليبي منهم فرناندو ريدوندو أجبره الإصابة به مع ميلان فى ٢٠٠٠ على إجراء ٣ عمليات جراحية فى عامين ونصف حتى اعتزل ٢٠٠٤، فيكتور فالديز أثرت إصابته به فى ٢٠١٢ مع بارسا على تجربته مع مان يونايتد؛ ليتنقل بعد عام بين مجموعة من الأندية المغمورة حتى اعتزل ٢٠١٧.

سباستيان دايسلر اعتزل عام ٢٠٠٧ مع بوروسيا مونشنغلادباخ وقبل انضمامه لبايرن ميونخ مضطرا لذلك بعد إصابته به ٦ مرات جعلت الألم يلازمه فترة كبيرة من عمره، مايكل أوين أصيب به فى مونديال ٢٠٠٦؛ ليبتعد تماما عن الملاعب لمدة عام وعندما لعب مع مانشستر يونايتد كانت تجربة غير موفقة وتبعها بفترة قصيرة مع ستوك سيتي واعتزل بعدها، سباستيان دايسلر اعتزل ٢٠٠٧ بسبب إصابته به مع بايرن ميونخ.

تامر عبدالحميد ووائل شيتوس وعماد النحاس وحسني عبدربه ومعتمد جمال أكدوا أن الرباط الصليبي دفعهم للاعتزال بسبب إجبار المدربين لهم على ذلك.

متخصصون يكشفون أسباب الإصابة الملعونة

الرباط الصليبي هو زوج من الأربطة موجود فى الركبة، رباط أمامي وآخر خلفي، يتقاطعان على شكل حرف «X» ويعرف بـ «الرباط المتقاطع»، والإصابة هي تمزق أو التواء بأحد الأربطة النسيجية القوية التى تربط عظمة الفخد بقصبة الساق (الظنبوب)، وتحدث بسبب توقف مفاجئ أو تغيرات فى الاتجاه والقفز والهبوط خلال ممارسة الرياضات، ويسمع أو يشعر الأشخاص بـ «فرقعة» بالركبة عند حدوثها وقد تتورم الركبة أو تشعر بعدم الاتزان ويصبح من المؤلم جدا تحمل الوزن.

مصطفى المنيرى، استشارى جراحة العظام وإصابات الملاعب، كشف فى دراسة أعدها عن سر انتشار إصابة الرباط الصليبي بالملاعب، موضحا أنها تأتي نتيجة الحماس الزائد والإجهاد العصبى الذى يتحكم فى بعض العضلات التي لا تتحمل ذلك فتقع الإصابة، القفز بشكل خاطئ، عدم الحفاظ على الوزن المثالي.

وتابع بأن هناك أيضًا عيوب خلقية أو عوامل وراثية كعيوب تشريحية وضيق بمسار الرباط بالركبة أو عدم اتساق قوام الجسد، سوء الملاعب أو الحذاء أو الطقس، سوء الحمل التدريبي، عدم الاستشفاء بشكل جيد خاصة قلة ساعات النوم والأكل، التدريبات الإضافية التي ينفذها اللاعب فى الجيم بعد المران دون علم المدير الفني واللعب على ملاعب ترتان، إصرار اللاعب على استكمال المباراة بعد تعرضه للإصابة السبب الرئيسي لتفاقم الإصابة وتحولها من مجرد التواء أو قطع جزئي لقطع كلي فى الرباط الصليبي يستوجب الجراحة العاجلة والغياب فترة.

وواصل بأن إصابة الرباط الصليبي الأمامي من الإصابات الشائعة فى ملاعب العالم، حيث إن ٢٠٪ نتيجة التحام و٨٠٪ بدون التحام نتيجة هبوط على الأرض بطريقة خاطئة، متابعا بأنه حاليا فى مصر نعاني من قلة الإحصائيات لمعرفة أسباب إصابة الرباط الصليبي، ففى عام ٢٠٠٩ كانت هناك ٢١ إصابة به وهذا عدد كبير للغاية.

ونصح اللاعبين بعمل برامج وقاية من إصابة الرباط الصليبي، تتلخص فى برامج زيادة قوة عضلة الفخذ الخلفية وتمارين للتوازن والرشاقة، التدريب على السقوط بطريقة سليمة والاهتمام بالتسخين قبل التدريب والاستشفاء بعد التدريب من نوم وتغذية.

ويضيف موقع طبي متخصص يدعى «Mayo Clinic» أسبابا أخرى كالإرهاق البدني الشديد من خوض مباريات كثيرة ومتلاحقة، يوازيها أيضا عدم الراحة الجيدة للاعبين من التدريبات، ضعف عضلات القدم، عدم الإعداد البدني بشكل جيد، عدم عمل التقويات اللازمة التي تحمي من الإصابات، عدم التأهيل الجيد بعد الإصابات، سوء أرضية الملعب، تسديد الضربات المباشرة، هبوط غريب من قفزة، حركات الالتواء خاصة عندما تكون القدم على الأرض، تغيير الاتجاه بسرعة عند الجري أو المشي، التباطؤ أو التوقف فجأة عند الجري، أو إذا كان الشخص يلعب رياضات احتكاكية فقد يتعرض أيضاً للإصابة أثناء الاتصال المباشر أو الاصطدام مع لاعب آخر.



كأس العالم
بوابة الأهلي للعودة عالميًا

تصدر النادي الأهلي جوائز سوكر جلوب للعام الحالي، حيث ينافس أكبر الأندية العالمية بعد الموسم التاريخي والحصول على 5 بطولات، بينما يأتي كلا من السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق وأحمد الشناوي ضمن القائمة المنافسة لأفضل مدربا وأفضل لاعبا، وتأتي هذه الترشيحات في ظل مشاركة الفريق للمرة التاسعة عالميا في تحد جديد من نوعه في كأس العالم للأندية، التي تقام في السعودية منتصف الشهر الجاري، ويبدأ صاحب الـ 11 لقبا إفريقيا مهمته للحفاظ على اللقب بعد الانطلاقة القوية في دور المجموعات بدوري الأبطال واستعادة التوازن بعد انخفاض في مستوى الفريق والانتقادات الجماهيرية، التي وجهت للسويسري في الفترة الأخيرة بعد الخروج من الدوري الإفريقي وخسارة كأس السوبر الإفريقي بداية الموسم.

محمد الفرماوي

تأتى هذه المنافسات فرصة جيدة للمدير الفني واللاعبين، حيث يواجه الفريق خلال الفترة القادمة العديد من التحديات الجديدة على المستوى القاري والعالمي بعد انطلاق دور المجموعات في بطولة دوري أبطال إفريقيا، والفوز في أول لقاء أمام موديما الغاني بثلاثية نظيفة، قبل الخروج لفريق يانج افريكانز التنزاني، ومواجهة شباب بلوزداد الجزائري في القاهرة، كما يستعد بقوة لانطلاق كأس العالم للأندية، واستقر الفريق على السفر للسعودية يوم ١١ ديسمبر الجاري، أي قبل ٤ أيام من أولى مبارياته بالبطولة، التي ستنطلق يوم ١٥ ديسمبر بمواجهة الفائز من مواجهة الدور التمهيدي بين أوكلاند سيتي النيوزيلاندي، بطل أقيانوسيا واتحاد جدة السعودي، مستضيف البطولة.

ويشارك في البطولة كلا من اتحاد جدة السعودي مستضيف البطولة، وأوكلاند سيتي النيوزيلاندي بطل أقيانوسيا، والأهلي بطل إفريقيا، وأوراوا ريد الياباني بطل آسيا، وليون المكسيكي بطل الكونكاف، وفلومينينسي البرازيلي بطل كوبا ليبرتادوريس، هذا إلى جانب مانشستر سيتي الإنجليزي بطل أوروبا.

وتعد هذه المشاركة للفريق هي التاسعة في سجل بطولة كأس العالم للأندية، والرابعة على التوالي، حيث سبق للأهلي أن شارك في البطولة أعوام ٢٠٠٥، و٢٠٠٦، و٢٠٠٨، و٢٠١٢، و٢٠١٣، و٢٠٢٠، و٢٠٢١، و٢٠٢٢.

وفي ظل كل هذه الارتباطات والضغوطات التي يمر بها الفريق في هذه الفترة، إلا أن هناك حالة ترقب لدى مسئولي وجماهير النادي انتظارا لما ستسفر عليه نتيجة استفتاء سوكر جلوب، الذي ينظم بين مجلس دبي الرياضي ورابطة الأندية الأوروبية بشكل سنوي؛ لاختيار الأفضل في بحسب ما قدمه المرشحون على مدار الموسم، ويقام حفل توزيع الجوائز يوم ١٩ يناير المقبل في الإمارات، ويدخل الأهلي المنافسة ضمن أفضل ٢٠ ناديا على جائزة أفضل ناد في العالم لعام ٢٠٢٣ وهي الأهلي ومانشستر سيتي وباريس سان جيرمان وأرسنال وبوكا جونيورز والهلال واتحاد جدة والوداد وروما ويونيون برلين وفينورد وفلومنينزي وبايرن ميونخ وإشبيلية وإنتر ميلان وأوراوا ريد ديامونڊز وبنفيكا ووست هام يونايتد.

كما ينافس الأهلي على جائزة أفضل فريق في الشرق الأوسط، ضد ٧ فرق تم اختيارهم الهلال والنصر واتحاد جدة والشباب من السعودية، والدحيل والريان من قطر، وشباب أهلي دبي الإماراتي.

كما يدخل محمد الشناوي، حارس الفريق في منافسة شرسة على جائزة أفضل لاعبا في الشرق الأوسط ضد نجوم العالم المحترفين في الدوريات الخليجية البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي، والفرنسي كريم بنزيما، مهاجم اتحاد جدة، عبد الرزاق حمد الله، مهاجم اتحاد جدة السعودي، الجزائري رياض محرز جناح أهلي جدة، سالم الدوسري لاعب الهلال السعودي، ميشيل أولانجا لاعب الدحيل القطري، أليخاندرو روميرو، مهاجم العين الإماراتي، علي مبخوت، لاعب الجزيرة الإماراتي.

> **يدخل محمد الشناوي حارس الفريق في منافسة شرسة على جائزة أفضل لاعب في الشرق الأوسط**

ويدخل السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق المنافسة على جائزة أفضل مدرب في العالم لعام ٢٠٢٣، ضمن قائمة ضمت ١٥ مدربا بناء على الإنجازات، التي حققها كل واحد منهم في الموسم الماضي، منهم مارسيل كولر الأهلي، بيب جوارديولا مانشستر سيتي الإنجليزي، كارلو أنشيلوتي ريال مدريد الإسباني، ميكيل أرتيتا أرسنال الإنجليزي، تشافي برشلونة الإسباني، توماس توخيل بايرن ميونيخ الألماني، سيموني إنزاجي إنتر ميلان الإيطالي، ستيفانو بيولي ميلان الإيطالي، ليونيل سكالوني منتخب الأرجنتين، لوتشيانو سباليتي منتخب إيطاليا، لويس دي لا فوينتي منتخب إسبانيا.

> **يدخل المصري محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي منافسة قوية ضمن قائمة الأفضل عالميا**

وينافس الأهلي على العديد من جوائز سوكر جلوب يدخل المصري محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي منافسة قوية ضمن قائمة الأفضل عالميا ضمت ٣٠ لاعبا، يتصدرهم النجم المصري محمد صلاح، بجانب النجم الأرجنتين ليونيل ميسي، لاعب إنتر ميامي الأمريكي، البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم النصر السعودي، النجم الفرنسي كريم بنزيما، مهاجم اتحاد جدة السعودي، ومواطنه كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان، وينافس المصري عمر فايد لاعب نوفي بازار الصربي المعار من فنربخشة على جائزة أفضل لاعب شاب في العالم.



محمود عبد الشكور

"شوجر دادي".. مسلسل أزمة منتصف العمر !

ليست المشكلة فى العمل على نفس الفكرة المطروقة، ولكن فى أن تكون المعالجات كسولة، وفيها الكثير من التقليدية، ومن الاستسهال، وهذا حال فيلم مثل "شوجر دادي"، من تأليف لؤى السيد، وإخراج محمود كامل، وبطولة ليلى علوي، وبيومى فؤاد، وحمدى الميرغني.

من الواضح أن الفيلم جاء استغلالا لنجاح فيلم "ماما حامل"، الذى كتبه لؤى وأخرجه كامل، وقام ببطولته الثلاثى ليلى علوي، وبيومى فؤاد، وحمدى الميرغني، بل إن ليلى لعبت فى "ماما حامل" دور زوجة بيومي، وأم الميرغني، وهو ما يتكرر فى "شوجر دادي"، ولكن من خلال سياق آخر، فبينما كانت حبكة "ماما حامل"، تدور حول إنجاب الأم فى سن كبيرة، وغيرة أولادها الكبار من المولود القادم، فإن "شوجر دادي"، يتناول أيضا تدخل الأولاد فى حياة الأبوين الكبار، ولكن بسبب مغامرات الأب (بيومى فؤاد)، الذى يفترض أنه يعانى من أزمة منتصف العمر، فيقع فى غرام راقصة، ويحاول الابناء إعادته إلى أسرته، بما يذكرنا بما فعله الأبناء مثلا فى المسرحية الشهيرة "العيال كبرت".

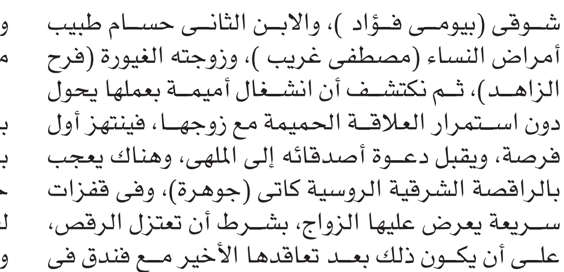
الفارق أيضا أن تجربة "شوجر دادي"، بالمقارنة بفيلم "ماما حامل"، أخذت طابعا أقرب إلى المسلسلات بحواراتها ومشاهدها الطويلة، وتميزت بانتقالات وقفزات وتحولات سريعة، ونهاية مفتعلة.

ورغم أن المكان الأساسى الذى تدور فيه الأحداث متسع وكبير، وهو شاطئ سهل حشيش، إلا أن ضعف الخيال، والعلاقات المحدودة، والمشاهد الطويلة نسبيا، لم تمنح الفيلم إيقاعا سريعا يناسبه، ويتسق مع نوعية الكوميديا الاجتماعية الخفيفة، التى يفترض أن العمل يندرج فى إطارها.

يقدم الفيلم العائلة من خلال مسابقة للإختراعات، يفوز بها الابن المهندس (حمدى الميرغني)، فى حضور والدته أميمة مديرة البنك (ليلى علوي)، ووالده شوقى (بيومى فؤاد)، والابن الثانى حسام طبيب أمراض النساء (مصطفى غريب)، وزوجته الغيورة (فرح الزاهد)، ثم نكتشف أن انشغال أميمة بعملها يحول دون استمرار العلاقة الحميمة مع زوجها، فينتهز أول فرصة، ويقبل دعوة أصدقائه إلى الملهى، وهناك يعجب بالراقصة الشرقية الروسية كاتى (جوهرة)، وفى قفزات سريعة يعرض عليها الزواج، بشرط أن تعتزل الرقص، على أن يكون ذلك بعد تعاقدها الأخير مع فندق فى سهل حشيش!

يعرف الشقيقان بأمر علاقة والدهما، وبدلا من أن يفسدا هذه المغامرة دون علم الأب، يقومان بمواجهته، فيطردهما، ولكنهما يواصلان المطاردة إلى سهل حشيش، وتنضم إليهما أميمة وزوجة الابن الغيورة.

تنحصر الأحداث على الشاطئ، ويقع ارتباك حقيقى بسبب إصرار الأب على الزواج من الراقصة كاتي، وعدم خوفه من ولديه، بينما يخفى الأمر عن الزوجة، وهو موقف ساذج وغريب، لأن الأمر سيتم معرفته فى النهاية،



لم يستطع الفيلم أن يخرج من دائرة المتوقع ولم يقدم الكثير من المشاهد الضاحكة



ولكنها محاولة السيناريو لخلق مفارقة ما، مع استغلال متكرر لغيرة زوجة الابن طبيب أمراض النساء.

يظهر خط آخر لقصة حب هى أضعف ما فى الفيلم بين الميرغني، وفتاة تدعى توتى (مى الغيطي)، هى بالمصادفة ابنة صاحب الفندق (محمد محمود)، وهو خط لا علاقة له بأزمة الزوج والراقصة، ولكنها محاولة لتوسيع علاقات محدودة بطبيعتها، رغم اتساع الشاطئ، وتزاحم السائحات على رماله.

تظهر شخصية زياد (تامر هجرس) بصورة مفتعلة كرجل وسيم وقوى البنيان، يثير غيرة شوقى على الراقصة كاتي، ولكن زياد يبدو مصلحا اجتماعيا، ويثرثر طوال الوقت بنصائح للجميع، وسنعرف فيما بعد سر حكايته، ولكن حتى قبل أن نعرف، فإنه يظل لافتا فى سلوكه المفتعل.

ولا يبقى فى النهاية، سوى حيلة مفبركة لكى تسامح الزوجة زوجها، فالرجال يتميزون بالطفاسة كما يقول زياد، وعلى الزوجة والأولاد أن يتحملوا نزق الأب بسبب هذه الطفاسة، المهم أن الأسرة متماسكة، وزوجة الابن الغيورة لم تعد غيورة، والمهندس المخترع سيخترع المزيد من الأجهزة، وإن كنا لم نعرف بالضبط مصير علاقته مع توتي.

لم يستطع الفيلم أن يخرج من دائرة المتوقع، ولم يقدم الكثير من المشاهد الضاحكة، وكان من السهل أن يتم حذف حكاية رفض فتاة للزواج من الابن المهندس قبل سفره إلى سهل حشيش، بينما بدت شخصية الراقصة متأرجحة بين أموال شوقي، وبين حيوية وأناقة وقوة زياد، وكانت شخصية الزوجة أميمة ضبابية، وغابت عن جزء كبير من بداية الفيلم، مع أنها محور الحكاية، فهى سبب طفشان الزوج، وصاحبة جهود استعادته.

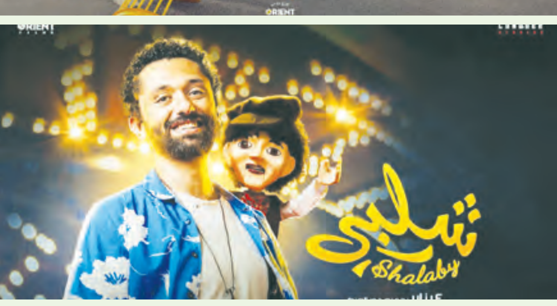
من عيوب التجربة الجديدة أن تجد صعوبة فى تصديق أن تكون ليلى علوى أما للميرغنى ولمصطفى ، وعدم تدخل المخرج والمونتير فى ضبط إيقاع الكثير من المشاهد الطويلة، مثل مشهد لعبة الأفلام على الشاطئ، بوجود حشد من الممثلين.

بعض المشاهد تبدو أيضا مسرحية، بتكرار طرق الباب، ودخول الممثلين، مع اضطراب إنهاء المشهد بصورة ناجحة، ورغم وجود بعض الإيفيهات المضحكة، سواء من بيومى أو من الميرغني، إلا أن كثيرا من المشاهد ظلت عادية.

وبينما كان أداء ليلى علوى باهتا، جاء أداء فرح الزاهد شديد المبالغة والعصبية فى دور زوجة الابن الغيورة، واجتهد مصطفى غريب فى دور الابن الطبيب، وهو ممثل واعد، لو تم توظيفه فى أدوار مناسبة وملائمة.

"شوجر دادي" تجربة غير موفقة متعجلة، فيها الكثير من الاستسهال، ونجاح الفيلم خارج مصر وداخلها، لا يعنى التفوق والإجادة، ولكنه يعنى تشوق الجمهور لأفلام نجوم يحبونهم، وإعجابهم بهذه الأفلام الاجتماعية الخفيفة، التى تستحق إتقانا أفضل، واهتماما أكبر فى كتابتها وتنفيذها وتمثيلها، وخصوصا أنها تنافس أفلاما أمريكية، فيها الكثير من الإتقان والابتكار، والاجتهاد الأكبر فى العمل على الأفكار والمواقف والأحداث.









شـهـدت السـينما المصرية هذا العام منافسـة قوية بين النجـوم، وحققت أعلى الإيرادات فى تاريخهـا ، ولولا أحـداث غـزة الأخيرة لوصل شـباك تذاكر السـينما إلى أرقام غير مسـبوقة، وتنوعت موضوعـات الأفلام بين الكوميدى والرومانسـى وأفلام التشـويق والمطاردات البوليسـية، وهـذه مجموعـة مـن أكثر الأفـلام تحقيقاً للإيرادات فى 2023..

موسم سينمائى ناجح جداً وأرقام جديدة فى شباك التذاكر

بيت الروبي

استحق كريم عبد العزيز، لقب النجم الأكثر تحقيقاً للإيرادت فى تاريخ السينما المصرية، بعد أن تجاوزت إيرادات فيلمه الأخير "بيت الروبي" عتبة الـ١٣٠ مليون جنيه. الفيلم شارك فى بطولته، كريم محمود عبد العزيز والفنانة اللبنانية نور وتارا عماد، وهو من إخراج بيتر ميمى، وتدور أحداثه حول "إبراهيم الروبي" وهو مهندس تتعرض زوجته ذات يوم لأزمة كبيرة تجبره على الهروب والابتعاد عن مسقط رأسه، وتمر الأيام حتى تجبره الظروف على العودة مرة أخرى، ولكن يجد نفسه فى مواجهة سلسلة من الأزمات، ويعاود شبح الماضى الظهور مرة أخرى.

وش فى وش

الفيلم من تأليف وإخراج وليد الحلفاوي، وبطولة: محمد ممدوح، أمينة خليل، أحمد خالد صالح، بيومى فؤاد، أنوشكا، وتدور أحداثه فى شقة تجمع زوجين وأفراد عائلتيهما، حيث يواجهان معًا الكثير من المشكلات بسبب الفارق الثقافى والاجتماعى الذى يظهر بوضوح بينهما.

شلبي

من تأليف: مصطفى حمدي، وإخراج بيتر ميمي، وبطولة: كريم محمود عبد العزيز، روبي، بيومى فؤاد، سليمان عيد، حاتم صلاح.

يعد "شلبي" أيضًا من أهم وأفضل أفلام ٢٠٢٣، وأكد على نجومية الفنان الشاب كريم محمود عبد العزيز ، ويحكى عن شاب يعمل فى أحد بيوت الرعب، حيث يتجسد حلم حياته فى امتلاكٍ دمية ماريونيت خاصة به من تصميمه، ويطلق عليها "شلبي"، وعندما يتمكن فعلًا من تحقيق حلمه ينطلق فى سلسلة من المغامرات الشيقة برفقة دميته وآخرين لتحقيق بعض النجاح، وطمعًا فى نيل الشهرة.

فوى فوى فوي

من تأليف وإخراج عمر هلال، وبطولة: محمد فراج، نيللى كريم، بيومى فؤاد، طه دسوقي، أمجد الحجار، وتدور قصة الفيلم حول أحداث حقيقية بطلها شاب يعمل كحارس أمن ويعيش حياة صعبة مع والدته، ولكن بمرور الأحداث يسعى "حسن" بقوة للانضمام إلى فريق كرة القدم للمكفوفين والذى هو على وشك لعب بطولة هامة فى أوروبا، فيسافر مع الفريق فى رحلة مليئة بالإثارة والمغامرات.

والفيلم تم ترشيحه لجائزة الأوسكار أحسن فيلم أجنبى فى ٢٠٢٣.

العميل صفر

فيلم كوميدى من تأليف وائل عبد الله ، وإخراج: كريم العدل، وبطولة أكرم حسني، بيومى فؤاد، مصطفى غريب، محمد أوتاكة، فاطمة البنوي.

أحداث الفيلم تدور حول ضابط يحاول أن يكون قويًا وبارزًا كجيمس بوند، ولكن بسبب محدودية إمكانياته يجد نفسه فى دائرة من المواقف الطريفة.

مستر إكس

من أفضل أفلام النجم الكوميدى أحمد فهمي، وتأليف وإخراج أحمد عبد الوهاب، ويتحدث عن "إكس" وهو شاب يعنى من أزمة نفسية تدفعه إلى إنشاء مؤسسة سرية ليتمكن بواسطتها من دفع الرجل إلى الانفصال عن زوجاتهم، ولكن سرعان ما تتغير حياته عندما يقع فى حب محامية جميلة التقى بها عن طريق الصدفة، فيحاول حمايتها من المخاطر المحيطة بها.

هارلى ع الزيرو

واصل النجم محمد رمضان هذا العام إخفاقاته فى السينما، ولم يستطع أن يحقق ولو جزء بسيط من النجاح والنجومية التى يحققها من خلال مسلسلاته الدرامية وآخرها جعفر العمدة، ونافس رمضان نفسه بفيلمين وهما "هارلي" من تأليف محمد سمير مبروك، محمد سامي، وإخراج محمد سمير.

والفيلم تدور أحداثه حول "هارلي" الذى يعمل كمهندس ميكانيكا فى الخليج، ويقرر العودة إلى مصر لاستكمال دراسته، وبفضل مهارته وذكائه يتمكن من اقتحام عالم إحدى العصابات، وخلال فترة قصيرة يصبح ذو مكانة بارزة فيها.

أما الفيلم الثاني، فهو "ع الزيرو"، من تأليف مدحت العدل وإخراج محمد جمال العدل، وتدور أحداثه حول أب يُدعى "حمزة" وشهير بـ "دراجون" يكافح فى حياته بقوة من أجل علاج إبنه المريض والمرور من حياته الصعبة وحالته المادية البائسة، ولكن مع مرور الأحداث تتغير حياة "حمزة" بالكامل حينما يدخل عالم الجريمة.

هنيدى ضد هنيدي

لم يكتف نجم الكوميديا محمد هنيدي، هو الآخر بطرح فيلم واحد، ولكنه دخل حلبة المنافسة على لقب الأعلى إيراداً فى ٢٠٢٣، بفيلمين جديدين لم يتصدرا قائمة الإيرادات ولكنهما ظلا طوال الموسم فى المنطقة الدافئة أو منتصف الجدول، كما تعودنا من أفلام هنيدى خلال السنوات العشر الأخيرة.

الفيلم الأول هو "نبيل الجميل اخصائى تجميل"، من تأليف أمين جمال، محمد محرز وإخراج خالد مرعي، وتدور أحداثه حول الدكتور "نبيل" الذى يعمل كأخصائى تجميل بإحدى العيادات، وخلال حياته العملية داخل هذه العيادة يتورط فى سلسلة من المشاكل، وتتشابك حياته مع شخصيات جديدة.

أما الفيلم الثانى وهو "مرعى البريمو"، فهو من تأليف إيهاب بليبل وإخراج سعيد حامد، وتدور أحداثه حول تاجر بطيخ يواجه الكثير من المواقف والأحداث الكوميدية فى دائرة عمله.

تاج تامر

اضطر الفنان تامر حسنى لأن يخلع تاج الأعلى إيراداً والتى ظلت أفلامه تتصدرها لسنوت، ليحقق فيلمه الجديد "تاج"، إيرادات مخيبة للآمال.

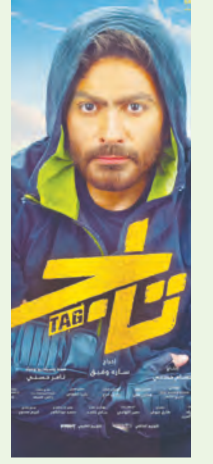
والفيلم من تأليفه وإخراج سارة وفيق، وهو فيلم كوميدى ساخر على غِرار أفلام الأبطال الخارقين، ويتتبع حياة التوأم تاج وهارون، حيث يمران بالكثير من الصعاب ويتعرضان لبعض الأزمات بسبب القدرات الخارقة التى يملكونها.

أنا لحبيبي

وسط الأفلام الكوميدية وأفلام التشويق والمطاردات، جاء فيلم "أنا لحبيبي" تأليف محمود زهران، وإخراج هادى الباجوري، وبطولة ياسمين رئيس، كريم فهمي، محمد الشرنوبي، سوسن بدر، كنسمة صيفٍ عليلة ولمحة رومانسية افتقدتها السينما المصرية طويلاً.

وتدور أحداث الفيلم حول "ليلى" التى تربطها قصة حب قوية مع من تحب، وذلك رغم رفض والدتها استمرار تلك العلاقة، فتمر بفترات تشعر فيها بالضعف واليأس، وأخرى تشعر فيها بالقوة، ودائمًا ما تفعل كل ما فى وسعها للحفاظ على علاقتها.

فيلمان لكل من رمضان وهنيدي.. وتامر حسنى يخلع الـ"تاج"

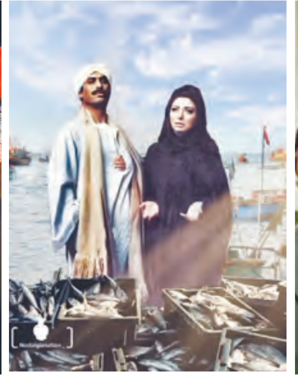


لولا أحداث غزة الأخيرة لوصل شباك تذاكر السينما إلى أرقام غير مسبوقة

تشهد دراما عام 2024 القادم عرض عدد من المسلسلات التليفزيونية المأخوذة عن أفلام سينمائية قديمة، حققت جماهيرية كبيرة وقت عرضها، حيث يقدم الفنان مصطفى شعبان مسلسله "المعلم" ، وهو مأخوذ عن فيلم " شادر السمك " للنجم الراحل أحمد زكى والنجمة نبيلة عبيد عام 1986.

موضة دراما 2024.. تحويل الأفلام إلى مسلسلات!







كما تقدم الفنانة غادة عبد الرازق مسلسلها "صيد العقارب"، المأخوذ عن فيلم "عصر القوة"، الذى قدمته النجمة نادية الجندى عن رواية "الأب الروحي"، فيما يقدم النجم خالد النبوى مسلسل" امبراطورية ميم "، وهو مأخوذ عن فيلم بنفس الاسم، قامت ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، والعملان مأخوذان عن رواية للأديب الكبير إحسان عبدالقدوس.

فهل هذه الموضوعات التى تم اختيارها مناسبة كى تتحول إلى دراما تليفزيونية؟.. وهل هى ظاهرة فنية صحية أم دليل على إفلاس صناع الدراما؟! هذا ما سنحاول الإجابة عليه من خلال السطور القادمة..

إفلاس فني

فى البداية قال الناقد الفنى نادر عدلى إن الأفلام الشهيرة ارتبطت بنجومها ونجماتها، ولا يمكن أن ينافسهم أحد على مكانتهم فى قلوب الناس، ولكن بعض النجمات والنجوم الموجودين على الساحة الآن، يبحثون عن الأعمال القديمة والشخصيات الشهيرة لكى يعيدوا تقديمها، مثل ما يحدث مع غادة عبد الرازق، التى قدمت من قبل مسلسل "سمارة" المأخوذ عن الفيلم والمسلسل الإذاعى الشهير، وهى كفنانة أجرها عالى ومطلوبة، وهى تقوم بالبحث عن أى موضوع تمثله، وإن لم تجد فإنها "تفصل" الدور المناسب لها على حسابها، وقد اضطرت هذه المرة لأن تأخذ قصة شهيرة تستفيد بها من نجاحها فى السابق، خاصة وأن كثير من الاعمال السينمائية عند تحويلها الى دراما تطلبها الفضائيات.

ووصف "عدلي" هذه المحاولات بالإفلاس الفنيٍ، خاصة وأن بعض النجوم يريدون أعمالاً فنية محددة مصنوعة خصيصا لهم، مشيرا إلى أنه لا يوجد دواعى درامية لتحويل الأفلام الشهيرة إلى مسلسلات.

ويتفق مع هذا الكلام الناقد محمود قاسم ، ويقول إن تحويل الأفلام القديمة إلى مسلسلات هو نوع من الإفلاس الفني، ومحاولة لكسب شهرة جديدة من الشهرة القديمة، وهى محاولة غير مقبولة، ومن المفترض أن هناك موضوعات عصرية تحتاج إلى معالجتها بطرق جديدة، مشيرا إلى أن الحالة الوحيدة التى يقبل فيها هذا التحويل الدرامي، هو أن تكون هناك أبعاداً أخرى فى المسلسل تختلف عما تم طرحه فى الفيلم المأخوذ عنه، وأن يكون هناك رؤية جديدة وفكرة مختلفة عن الأصل، ولا بد للكاتب من تقديم مبررات قوية تجعله يقوم بإعادة هذا العمل.

ويعترض السينارست وليد يوسف هو الآخر على فكرة تحويٍل الأفلام السينمائية إلى مسلسلات، مؤكداً أن ما حققته هذه الأفلام من شهرة ونجاح لا بد أن يظل منسوبا لأصحابه ولا يشاركهم فيه أحد غيرهم ولا يوجد دواعى درامية لهذا التحويل، فهناك من المشاهد والرؤى الموجودة حاليا على الساحة ما يمكن أن نقدم من خلالها المئات من المسلسلات.

ظاهرة عالمية

من جانبها، تؤكد الناقدة ماجدة خير الله أن تحويل بعض الأفلام الناجحة إلى مسلسلات هى ظاهرة عالمية، متساءلة: "ولم لا .. فلدينا عشرات الأفلام الشهيرة التى تستحق تحويلها إلى مسلسلات، وهذا الأمر وارد فى كل مكان، فكم من قصص أدبية تم تناولها فى أفلام ومسلسلات إذاعية وتليفزيونية، والسينما الأمريكية نفسها حولت كثيرا من أفلامها إلى مسلسلات" .

وأضافت: "القصة عندما يعالجها سينارست ماهر ويظهرها بشكل جيد تحقق النجاح ويقبل الجمهور على مشاهدتها، ولا أعتقد أن هذا إفلاس فنى أو أدبي، فالفيلم بشهرته عندما يتحول إلى مسلسل يكون نوعا من تذكير المشاهد بأحداث الفيلم وعمل مقارنة بينهما" .

وتتفق معها الناقدة ماجدة موريس وتقول، إن هذه التجربة ليست جديدة على الدراما المصرية، فقد سبق استنساخ فيلم "لا تطفئ الشمس" فى مسلسل تليفزيونى عام ١٩٦٥، ثم تم تقديمه مرة أخرى منذ أعوام ونجحت الفكرة، وستظل جذابة وسهلة بالنسبة للكثيرين من صناع الدراما الذين يسعون لتقديم تنويعات على موضوعات قديمة أحبها الناس، لافتة إلى أنه من طبيعة المشاهد أنه يحب معرفة تفاصيل أكثر عن القصة والأبطال وهو ما تحققه له الدراما التليفزيونية التى تمتد إلى ٣٠ حلقة وربما أكثر، بينما لٍا يمكن أن يزيد الفيلم غالباً عن ساعتين، ولا يستطيع الإحاطة بكثير من التفاصيل.

"المعلم" مصطفى شعبان يستنسخ شخصية أحمد ذكى فى "شادر السمك"



غادة عبد الرازق على خطى نادية الجندى فى "صيد العقارب" خالد النبوى بطل جديد لـ "إمبراطورية ميم"



كلام فى الفن

محمد رفعت

السيكودراما.. العلاج بالمسرح!

السيكودراما أو العلاج بالتمثيل المسرحي، هو نوع من أنواع العلاج النفسى باستخدام التقنيات المسرحية، وتأخذ شكل ورشة تمثيل يلتقى فيها مجموعة من المرضى من أصحاب المشاكل المتشابهة، ويقوم الطبيب النفسى الذى يتحول فى هذه الطريقة العلاجية إلى مخرج بمساعدتهم فى تمثيل واقعة معينة كان لها تأثير سلبى فى الماضى عليهم أو تحدث لهم فى الحاضر، وتتم هذه التجربة اعتمادا بعفوية ودون تخطيط أو إعداد مسبق، مما يتيح عملية البوح بشكل صحى وتأكيد الذات والتحرر من الخجل وعبء الشعور بالذنب.

وتكرار الواقعة من خلال التمثيل يساعد المريض على الخلاص من الشعور بالكبت، فعندما يعيد الإنسان تمثيل الواقعة يتغلب على الأزمة ويصبح سيد الموقف، والمواجهة من خلال الدراما تساعد المرضى على مواجهة حالتهم التى يوجدون عليها فى الواقع والتعبير عن المواقف التى لا يرضون عنها بحياتهم.

وتتخذ هذه الورشة عدة مراحل: أولها مرحلة التسخين وهى المرحلة التى تساعد فى الاندماج بين المرضى وكسر الحاجز النفسي، بينهم كما تساعد فى اختيار البطل لهذا العرض ، ويكون البطل هو الشخص المكبوت نفسيا أما باقى المجموعة فتتمثل الأدوار المساعدة مثل "الزوجة، الأخت ، الإبن" .

ويقوم البطل بتمثيل واقعة حدثت له بكافة تفاصيلها من أجل حل العقدة التى سببت له الكبت، أما الأنا المساعد أو الممثلون الآخرون فيمثلون أدوار الأشخاص الحقيقيين المحيطين بالبطل وربما يكونوا من نفس أسرته بالفعل.

أما المرحلة الثانية، فهى مرحلة التمثيل، وهى إعادة للأحداث وليس محاكاتها، والمرحلة الثالثة، هى التى يصل فيها البطل إلى حالة الاتزان، حيث يتعلم ردود فعل مختلفة لنفس المواقف، عن تلك التى فعلها من قبل، كما يتم سؤال المجموعة عن انطباعاتهم عن سلوك البطل ليتعلم منها .

وهناك أساليب متنوعة للعلاج بالـ"السيكودراما"، ومنها :

قلب الأدوار: والتى تساعد البطل على تقمص شخصية إنسان آخر فى حياته سبب له مشكلة أو أزمة ليستطيع أن يرى الموقف من وجهة نظر هذا الشخص.

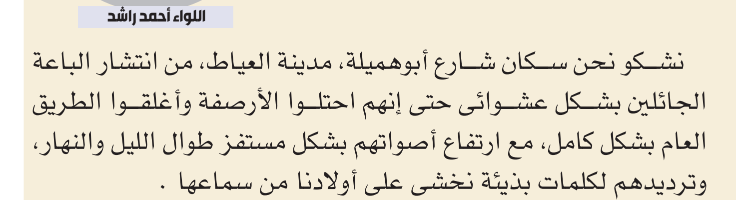
أسلوب المرآة: حيث يقوم أحد أفراد الجماعة بتمثيل دور الشخص المريض أمامه ويتصرف مثله تماما ليرى نفسع كأنه ينظر فى مرآة للذات.

أسلوب النموذج: حيث يقوم شخص آخر بتمثيل دور المريض ولكن يتصرف بشكل نموذجى وعقلانى.

أسلوب الدوبلاج: حيث يقوم الشخص بتمثيل دوره الحقيقى ولكن بتعبير حركى وإيماءات فقط بينما يرافقه شخص آخر كظله ويقوم بترجمة هذه الحركات إلى كلمات مسموعة.

وهذه الطريقة فى العلاج النفسي، تستخدم على نطاق واسع فى بلاد العالم المتقدم، ولكنها لم تنتشر وتأخذ حقها من الاهتمام فى مصر حتى الآن، رغم أنها وسيلة أثبتت فعاليتها فى علاج العديد من الضغوطات والأمراض النفسية، وتكلفتها أقل بكثير من فاتورة العلاج عند الأطباء النفسيين التقليديين.

عاجل إلى



محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نشكو نحن سكان شارع أبوهميلة، مدينة العياط، من انتشار الباعة الجائلين بشكل عشوائى حتى إنهم احتلوا الأرصفة وأغلقوا الطريق العام بشكل كامل، مع ارتفاع أصواتهم بشكل مستفز طوال الليل والنهار، وترديدهم لكلمات بذيئة نخشى على أولادنا من سماعها .

نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل وتوجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة للتعامل مع المخالفين، خاصة أننا قمنا بتقديم شكاوى عديدة ولم يستجب لنا مجلس المدينة، بحجة انتظار إقامة السوق الحضاري.

محمد مجدي

محافظ القليوبية



اللواء عبد الحميد الهجان

نعاني نحن أهالي قرية الإصلاح الزراعي، قليوب، من إقامة مزرعة للمواشي دون ترخيص، كما أن العاملين بها يقومون بإلقاء روث المواشي ومخلفات الأعلاف فى الصرف الصحي، مما يتسبب فى انسداد الشبكة وتخرج المياه القذرة والملوثة والروائح الكريهة علينا فى المنازل، نظرًا لأن منسوب المنازل منخفض عن الشبكة لقدم المباني.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، التدخل وتكليف المسئولين بسرعة إنقاذ شبكة الصرف الصحي من التلف والتخريب، واتخاذ الإجراءات الرادعة لهؤلاء المخالفين حفاظًا على صحتنا وصحة أبنائنا وأهالينا، مع العلم بأننا تقدمنا بشكاوى عديدة للجهات المسئولة، من بينها شكوى رسمية لمجلس الوزراء تحمل رقم ٦٤٧٥٤٢٥.

عصام عبد الحميد

محافظ كفر الشيخ



اللواء جمال نور الدين

نستغيث نحن أهالى قرية الكردى، مركز قلين من وجود عمود إنارة متهالك تسقط منه الأسلاك مما يحدث ماس كهربائي، وهو ما يعرض حياة المواطنين خاصة الأطفال للصعق الكهربائي.

نناشد اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، سرعة التدخل والتوجيه بإحلال وتجديد الأعمدة الكهربائية المتهالكة بالقرية، حيث إنها لم تتم صيانتها منذ فترة طويلة، وبها فتحات تظهر منها الأسلاك مما يهدد حياة أطفالنا من الصعق بالكهرباء، بجانب تخوفنا من أن تقع هذه الأعمدة وتحدث كارثة وتزهق الأرواح.

أمجد حمدي





حتى لو نزفت الحقيقة من طعنات المعارضين لها، لكنها بالتأكيد ستفرض نفسها على الجميع في نهاية المطاف.

محمد الغزالي

فوضى المقاهي والفراشة

نستغيث نحن سكان شارع الريحاني من ميدان الساعة، الطالبية فيصل، من حالة الفوضى التي نعيش فيها بسبب احتلال المقاهي للشارع وعملها على مدار الـ ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى المحلات التي تضع فراشة أمامها متسببة في إغلاق الشارع أمام المارة.

نناشد المسئولين بسرعة حل هذه المشكلة، وإزالة الإشغالات من الطريق حتى يمكننا استخدام الشارع كما أن ذلك يتسبب فى ارتباك المرور وتعطل السيارات وحدوث مشاكل يوميا بين المارة وأصحاب المقاهي والمحلات وسائقي السيارات.

علي سليمان

أكوام القمامة تحاصرنا

نشكو نحن سكان المجاورة ٣١ بجوار مسجد عبدالله بن عباس، شارع الجمهورية، مدينة العاشر من رمضان، من انتشار أكوام القمامة بشكل بشع بالإضافة لوجود الحيوانات الضالة بها، مما يهدد حياتنا، ويؤدي إلى انتشار الأمراض بين أهالي المنطقة بصفة مستمرة.

نناشد المسئولين، سرعة التدخل لإزالة المخالفات والقمامة، رحمة بنا ولإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسببها، خاصة أننا فى فصل الشتاء وسقوط الأمطار يحولها لبركة من المياه الملوثة وتنتشر منها الروائح الكريهة.

أيمن جاد

شكرا للرد

بالإشارة إلى ما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٩ نوفمبر الماضى، تحت عنوان «عاجل إلى وزير الداخلية» متضمنًا شكوى لأهالى قرية أبو الغيط، وتوابعها يتضررون من تجار المواد المخدرة.

نود الإحاطة بأن الأجهزة الأمنية قامت بتوجيه عدة حملات أمنية بقرية أبو الغيط والعزب والقرى التابعة لها بدائرة مركز شرطة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية استهدفت العناصر الإجرامية من متجرى المواد المخدرة والخارجين عن القانون.. وقد أسفرت جهودها خلال الآونة الأخيرة عن ضبط (٢١ قضية بإجمالى ٢٢ متهما) وبحوزتهم كميات من المود المخدرة «الحشيش، الهيروين، الآيس، الهيدرو، كمية من الأقراص المخدرة، فرد خرطوش، طلقات نارية، سلاح أبيض».

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وجارى استمرار الحملات لضبط كل ما يخل بالأمن العام.

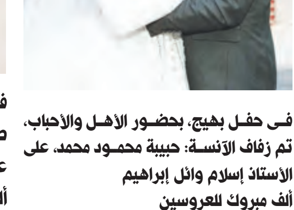
اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



داربن محمد أبو السعود
عيد ميلاد سعيد





فى حفل بهيج، بحضور الأهل والأحباب، تم زفاف الآنسة: حبيبة محمود محمد، على الأستاذ إسلام وائل إبراهيم
ألف مبروك للعروسين



فى حفل بهيج، وبحضور الأهل والأحباب، احتفل الزميل صلاح عبد الرحمن، بخطوبة كريمته الآنسة: حبيبة صلاح عبد الرحمن، على الأستاذ أحمد عبد الحكيم أحمد
ألف مبروك للعروسين الخطوبة السعيدة
وتهنئة خاصة من أسرة مجلة أكتوبر

قضية

الدولار !



عاطف عبد الغني

يمكـن أن نحصـى أكثـر مـن سـبب لأزمـة الـدولار الحالية، والارتفاع غير المبرر لسـعره فـى السـوق الموازية أو السـوق السـوداء كما يعرفهـا العـوام، وأول وأخطـر هذه الأسـباب هـى تعامل النـاس، الذين حولـوا الدولار إلى سـلعة يضاربون عليهـا.. ويفعل هذا عدد غير قليل من المصريين فى الداخل والخارج، وهذه معلومة يعرفها الجميع رجل الشـارع البسـيط قبل أستاذ الجامعة ورجال البنوك.

وكثيرا ما كانت النقاشات عن الحلال والحرام فـى التعامـلات تدفعنـى لأن أسـأل محدثـى: لماذا أحل الله البيع (الإتجار فى السلع) وحرّم الربـا؟.. وحتى أكثر رجال الدين لم يكن يصلوا إلـى الإجابـة التالية، التى أحـرص أن أوصلها للجميع، وهى أن إعمار الأرض من أسباب خلق الله للإنسـان، وجعـل الله لهـذا الأمر أسـبابا ووسائل وآليات شرعها سـبحانه، والمال وسيلة من هـذه الوسـائل وليس غاية فى حـد ذاته.. والغايـات هـى الزراعـة والصناعـة والتجـارة وتبادل المنافع، وأكثرها يتم من خلال المعاملات الماليـة، أمـا أن يتحول المال نفسـه إلى سـلعة، فمعنـى ذلـك أن الاتجار فيه سـوف يحل محل الغايـات، التـى يتم مـن خلالها عمـار الأرض ويعطلهـا، ومن هنا جعـل الله الاتجار فى المال (الربـا) حراما، فهل يـدرك الذين يتاجرون فى الدولار أن ممارساتهم حرام؟!.

مـا سـبق ليس كل مـا أريـد أن أخبركم به عن الـدولار، هـوس العالـم هـو أحد أهم أسـلحة الهيمنـة الاقتصادية على بلادنـا، وبلاد العالم النامـى، وفقـراء كوكـب الأرض، البشـارة أن مؤشـرات عديدة تشـير إلـى أن الاعتماد على الدولار فى التعاملات التجارية (تنفيذ عمليات البيع والشـراء) يتراجـع، وبالتالـى فإن حجم الاحتياطات النقدية لدى الدول من الدولار قد بـدأ أيضا فى التراجع، وسـوف يزداد هذا مع الوقت لعدة أسـباب أهمها: تشـجيع استخدام العمـلات المحلية فـى التجـارة بـين البلدان (اتفاقية مصر والسـعودية مثالا)، وزيادة حجم الاحتياطات النقدية من العملات البديلة (زادت مصر والسعودية من حجم الاحتياطات النقدية من اليورو، والاسترليني، والين، فى السـنوات الأخيـرة)، أيضـا الانضمـام إلـى تحالفـات اقتصاديـة بعيدا عن الغرب، على سـبيل المثال انضمـام مصر إلى تكتل "بريكس" وهو ما يعنى تعزيز اسـتخدام العمـلات البديلة فى التجارة بـين دول التحالـف، وبالتالـى تقليـل الاعتماد على أمريكا فى مجال التجارة والتمويل، ويعنى أيضـا ازدياد النفـوذ الاقتصـادى لمصر ودول أخرى فى المنطقة، والقارة الإفريقية.

وأخيرًا هناك عوامل أخرى خارجية تشير إلى تراجع هيمنة أمريكا (السياسية والاقتصادية) مع تصاعد التوترات الأمريكية مع دول الشرق وعلى رأسها الصين القوة الاقتصادية الجبارة، أمور أخرى، لكن لا ينبغى أن نعوّل عليها، ولكن نعوّل على امتلاك قدراتنا الذاتية التى تتيح لنا المنافسة من أجل البقاء والاستمرار.

أنا حر



العبث باللوحة المعدنية للسيارة جريمة !



حسن زعفان

اللوحة المعدنية للسـيارة تصرف لكل سـيارة طبقا للقانون، مثلها مثل بطاقة الرقم القومى أو جـواز السـفر.. ولها مكان محـدد فى كل سـيارة، ويجب أن تكون مضـاءة ليلا مع أنوار السـيارة، ولا يجـوز فى أى حـال من الأحوال تغييرهـا بلوحـة أخرى غير صـادرة من إدارة المرور حتى ولو كانت تحمل نفس أرقام اللوحة الأساسـية، أمـا ما نـراه من بعـض أصحاب المناصـب أو أصحاب النفـوذ، والذين يغيرون لوحات سـياراتهم بلوحات أخرى بلاسـتيكية أو ألومنيـوم مصبوغ، وكتابـة الأرقام بحروف مجهريـة صغيرة لا يسـتطيع أحـد قراءتها.. ويوضـع فـى فـراغ اللوحـة شـعار مهنتـه أو منصبـه، وللأسـف الشـديد أن بعضهـم من رجال قانون أو من السـلطة التشريعية أو من السـلطة القضائيـة أو التنفيذيـة، فهـذا أمر لا يمكن السكوت عليه، وقد يؤدى إلى احتقان مجتمعى خاصة أن من يرتكبون هذه الجريمة هـم للأسـف يعرفـون القانون تمـام المعرفة، ويعلمـون أنهـم يخالفـون القانـون عن قصد وإدراك تـام، وهـو ما يسـتدعى محاسـبتهم ليـس مجـرد مخالفـة مروريـة، وإنمـا يجب محاسبة هؤلاء المستهترين بالقانون والمتغولين بسـلطتهم علـى المجتمـع الذى منحهـم هذه السـلطة، طبقًـا لأحكام الدسـتور الذى وافق عليه الشـعب وأقر حقوق وواجبات السلطات الثلاثـة الأساسـية فـى تكوين الدولـة؛ وهى السـلطة التشـريعية والقضائية والتنفيذية.. ولكن للأسـف نجد من أعضاء هذه السلطات من يخالف الدستور والقانون ويحاول الظهور بأنـه فـوق الجميـع، ويخالف حتـى الأعراف الإنسـانية بالتعالـى على الشـعب الـذى هو مصـدر كل السـلطات، والشـعب هـو المكون الأساسى للدولة حتى قبل الأرض التى عمّرها وسكن فيها، إن الظهور العلنى بمخالفة أحكام القانـون، ولو حـتى بتغيير اللوحـات المعدنية للسـيارة هى جنحة مباشرة للمواطن العادى، ولكنهـا تعتبـر جريمة كبيـرة إذا ارتكبها رجل من الهيئات القضائية عن عمد وإصرار، وهو مـا يسـتوجب عقابًـا أكبر من مجـرد جنحة، حيـث إن هذه الوقائع تقلل مـن هيبة القانون ورجـال القضاء، فكيف لعضو بمجلس النواب أو الشـورى يرتكب هذه الجنحة بكل بسـاطة وأريحية، ثـم يطالب بتطبيـق القانون وتنفيذ أحكامـه على عامة النـاس، هذا أمر لا يمكن السكوت عليه، ويجب أن يكون هناك محاسبة أكبر وعقوبة أشـد على هـؤلاء الذين يحتمون فى الحصانة البرلمانية أو القضائية ويرتكبون مثـل هـذه الأفعـال التـى مـن شـأنها إثـارة الاحتقان المجتمعى.

آخر كلام



محسن حسنين

قنـاة القاهـرة الإخبارية قنـاة محترفـة بامتيـاز.. تغطيتهـا لحرب غزة أكثـر من رائعة؛ خاصة عملية تسليم الرهائن.

يكفـى أن الجزيـرة وكل القنـوات العالمية كانت تنقل عنها ما يحدث لحظة بلحظة..

لقد شعرت بالفخر لكون هذه القناة مصرية.. هـو دا الإعـلام الحقيقـى اللـى إحنـا عايزينه؛ والـذي يليق بمصـر العظيمة.. والـذي يعيد لنا الريادة والسيادة الإعلامية.. مش إعلام "ما قال لي وقلت له ياعوازل فلفلوا".. لا مؤاخذة..!

مليـون تحيـة للمسـؤولين عـن معبـر رفح والهلال الأحمر المصري..

أقسم بالله كنت طاير من الفرح وأنا أتابع عملية تسليم الرهائن؛ وما قام به أبطال الهلال الأحمر الذين كانوا على مستوى الحدث؛ وأظهروا للعالم كله صورة مصرالحضارية..

والله العظيـم رجالة يـا ولاد مصر.. رجالة من ضهر رجالة.

الشعب المصرى شعب مالوش حل..!

فالشـعب صاحـب نكتـة.. حتى فـى حرب غزة أطلق تشـكيلة كبيرة من النكت التي يسخر فيها من العدو..

آخر نكتة بتقول إن "نتن ياهو" اتصل بالحوثيين طلب منهم إعادة السفينة التي اختطفوها..

فرد عليه الحوثيون، بطريقة اليهود فى المجادلة والتـي وردت بسـورة البقـرة: أيـة سـفينة..؟! مالونهـا..؟ كـم طولهـا..؟ كـم عرضهـا..؟ إن السفن تشابهت علينا..!!

نكتة تانية.. الصهاينة اقتحموا محل عصير فى غزة صاحبه سـوداني بحثا عن أسراهم سألوه: إنت مخبى عندك أسير..؟!

قـال لهـم: نعم عندى "أسـير" قصب.. وأسـير برتقال.. عايزين أي أسير فيهم..؟!!

نكتة تالتة.. واحـدة من دعاة مقاطعة المنتجات الأمريكيـة عاتبوه لما ضبطـوه وهو "بيضرب له" سـندوتش مـاك.. فقال لهـم بكل بجاحـة.. يا جماعة إحنا فى هدنة إنسانية..!

نكتة جديدة من العبد لله: اللي يسـمع خطابات "النـتن ياهو" لازم يطهر ودانه.. يغسـلهم سـبع مرات منهم مرة بالتراب..!!

نكتـة أخيرة: رفق الصهاينة بالحيوان ما طلعش شفقة.. دا طلع صلة رحم..!

أغنيـة ركيكـة بتغنيها فى الأفـراح والليالى المـلاح مطربة درجة تالتة، بالعة ضفدعة، بتقول كلماتها: أبـو عبيدة ياعمهم.. ولـع فيهم كلهم.. يـا أبـو عبيدة يا قلب الأسـد ..أنـا خايفة عليه من الحسد..!

ياريـت شـرطة المصنفـات تتدخل بسـرعة لمنع هـذه الأغنيـة، ومعاهـا الهانم اللـي هيمانة فى غـرام أبو عبيدة قلب الأسـد اللـي خايفة عليه من الحسد..!

معاني



أحمد النومي

حلم التوطين

الفـراغ يولد الأطماع، وسـيناء ظلت فى بـؤرة الأطماع الصهيونيـة، فهـى تحتـل مكانـه مقدسـة فـى الفكـر الصهيونـى والتوراتى باعتبارهـا أرض الميعاد المزعومة، وفيها جاء إبراهيم ويوسـف وموسى، وحدث فيها "التيه" ومنها كانت قصة الخروج.

أرض الفيـروز مثلمـا كانت ثغرة مر منهـا الأعداء كانت مقبرتهم أيضا، أهميتها لا تنبع من موقعها الجيوسياسى فقـط بـل كونهـا ملتقـى التبشـير بالديانات السـماوية والكفاح المسلح، ولها فى نفوس المصريين قدسية خاصة، فعلى جبلها تجلى رب الكون وكلم نبيه موسى، ومنها دخل إبراهيم عليه السلام، فوق رمالها سار المسيح عندما كان طفلا برفقة والدته العذراء مريم ومن بوابتها دخل عمرو بن العاص فاتحًا مصر ومبشـرًا بالإسـلام، فهى شـاهد علـى عظمة التاريخ وبسـالة المصريـين، ومعظم حروبنا التاريخيـة كانـت فوق أرضهـا الطاهـرة، ورمالها معبقة بدمائنا منذ عهد الملك "سـمرخت" سـابع ملوك الأسـرة الفرعونيـة الأولـى، وعلـى أرضها دارت معـارك فارقة، أهمها معركة أكتوبر وطرد الإسرائيليين.

الحقيقـة أن مخطط تهجير الفلسـطينيين إلى سـيناء ليـس وليد حرب غـزة، كتب التاريـخ تفزعنا بمخططات شـيطانية منـذ قرون للاسـتيلاء على سـيناء، فالأحلام الاسـتيطانية بـدأت منذ الفتح العثمانـى لمصر، وقت أن كانـت محطة فـى ربـط الولايـات العثمانية فى شـمال إفريقيـا بقلـب الدولـة العثمانيـة، فضـلًا عـن مـرور طريـق قوافـل الحج من بـلاد المغرب العربـى إلى مصر ومـروره عبر سـيناء إلـى الحجـاز وصولا إلى مشـروع هرتزل لاسـتيطان سـيناء، نهاية بمشـروع بول فريدمان لإقامـة أرض مديـن كبداية لإنشـاء قناة "حيفـا العقبة" تربط البحرين الأبيض بالأحمر وبديل عن قناة السويس، الأمـر الـذى يطرح تسـاولا، هل هو محـض مصادفة أن يطرح بول فريدمان فى نهاية القرن التاسع عشر مشروع قنـاة حيفـا العقبـة، وتطـرح إسـرائيل فى نهايـة القرن العشرين مشروع قناة البحر الميت البحر الأحمر؟

الحقيقـة أن أرض الفيـروز عانـت مـن مثلـث بغيض "الاحتلال والإهمـال والإرهاب"، تخلصـت من الاحتلال لتقـع فـى شـباك غيـاب إرادة سياسـية فـى العصـور السـابقة؛ لتحقيق تنمية شـاملة، مما فتـح الباب لطيور الظـلام لتعويض الفراغ التنموى، الذى وصل ذروته عقب ثـورة يناير بمخطط إقامة ولاية داعشـية على حدودنا الشرقية.

القيـادة السياسـة وعت لثغرات الشـيطان فى سـيناء، وعبرت الطريق لتعميرها من خلال خطة تنموية شـاملة لسـد باب الأطمـاع، محاورها الذراع الأمنـى لتطهيرها من دنس الإرهاب، والمحور التنموى، حيث ضخت ما يقرب من ٦٠٠ مليار جنيه فى تنميتها شملت البنية التحتية من الأنفاق والمدن السكنية والمستشفيات والمدارس ومحطات المياه والمصانع.

نعم نجحـت الدولة المصرية فى ربـط الجغرافيا وإنهاء عزلـة سـيناء عـن الـوادى، ويتبقـى الأهم ربط البشـر وترجمـة ما أعلنـه الدكتور مصطفـى مدبولى بتوطين ٨ ملايين مصـرى على أرض الفيـروز قبل ٢٠٥٠، فزراعتها بالبشر أقوى من أى سلاح.

برلمان التحرير

الحل الوحيد



سوسن أبو حسين

مازال أهل غزة يبحثون طيلة أيام الهدن عن الحياة، وعن تفاصيلها ومستلزماتها.. بعضهم من فقد منزله وبعضهم من فقد عائلته، ومنهم من فقد كل شـيء خلال الحرب الإسـرائيلية التى استمرت قرابة ٥٠ يوما.

ماذا بعد؟.. لعل هذا السؤال هو الأكثر إثارة لـدى الفلسـطينيين خاصةً، ولـدى أبناء الأمة العربية والإسلامية عامةً، الذين يتابعون بقلق بالـغ العدوان الإسـرائيلي الغاشـم على قطاعٍ غزةَ وأهله، الذي لا يبدو له مثيلًا فى التاريخ، بالنظر إلى حجـم التحالف والتآمر والعدوان، وهـول القصـف والغارات، وحجـم المتفجرات وآثارها، وكثافة النيران وغزارتها، مما تسـبب فى حدوث دمارٍ واسع وخراب كبير، واستشهاد ما يزيد على عشْرين ألف فلسطينيٍ، باحتساب المفقوديـن الذين بدأ اسـتخراج جثامينهم من تحـت الـركام، وإصابـة أكثر من ثلاثـين ألفاً بجـراح متفاوتـة، لأن إسـرائيل قصفت قطاع غـزة بمـا يعـادل ثلاث قنابـل نوويـة، ولذا لا يوجد أى مبرر لاستمرار الحرب؛ لأن الخسائر لدى الطرفين كبيـرة جدا، وفى صفوف جنود جيـش الاحتـلال، إضافـة إلى هـروب أعداد كبيـرة من الجنود الإسـرائيلين مـن الخدمة، كمـا أن للحرب تكلفة عالية ومسـألة القضاء على المقاومـة موضوع غير قابل للتحقيق؛ لأن مـا لـم تعلمه تل أبيـب أن مع شراسـة حربها على الشـعب الفلسطينى سوف تتسع عمليات المقاومـة والثـأر لدى الجميـع والحصول على مزيد من التعاطف الشعبى وحتى الدولى على مستوى العالم حتى الدول التى دعمت تل أبيب فـى البداية، بـدأت تعلن أن الضمـان الوحيد لأمن إسـرائيل وفلسـطين هو حـل الدولتين، وقـد أعلن ذلك صراحـة وبكل وضوح الرئيس الأمريكـى بايـدن الذى يـزور وزيـر خارجيته بلينكـن المنطقـة (الضفة الغربية –إسـرائيل) وعدد من العواصم العربية والدولية لمنع اتساع نطاق الحـرب وإدخال المزيد من المسـاعدات الإنسـانية لقطاع غـزة، وبحث إطـلاق المزيد من الأسـرى والرهائن لدى الطرفين، وتمديد الهـدن، وصولا إلى وقف كامـل لإطلاق النار.

أمـا موضـوع مـن يحكـم غـزة فهـى تخضع للسـلطة الوطنيـة الفلسـطينية، والاتفاق مع قيـادات فلسـطينية لوحدة الصف، وتشـكيل جبهـة للتفاوض حول سُـبل الحلـول الأفضل؛ لضمـان الأمن للجميـع، وهـو اتخـاذ خطوات عملية باتجاه إقامة دولة فلسـطين وعاصمتها القدس الشرقية.

نعم هو السـؤال الأهم.. فهل سـيعود سكان الشمال إلى بيوتهم، يتفقدونها ويزيلون ركامها وينتشـلون جثامين من بقي فيها، ويستخرجون بعـضٍ متاعهـم وثيابهـم الصالحـة منهـا، خاصةً أن الشـتاء قد داهمهـم ومياه الأمطار قـد غمرتهـم، مـع ريـاحٍ وأعاصير شـديدة، ومسحة بردٍ ليلية قاسية.

سطر وسطر

مصير "بعبع" معاداة السامية

حسين خيري

"بعبع" معاداة السامية جعله يتراجع عن رأيه المناهض لمجـازر غزة، ويعـرب عن حق إسـرائيل فى قتل من خطط لقتل المدنين فى إسرائيل والدافع خوفه على مصالحه الاقتصادية، ويبدو أنها الورقة الرابحة فى يد المافيا الصهيونية المسـيطرة على حركة الاقتصاد العالمي، وبسببها انكفأ ماسك بسرعة خلال ساعات، وتنـازل عـن رأيـه خاصة بعدمـا طالبـت المفوضية الأوروبية مؤسسـاتها بتعليق حملاتها الإعلانية على منصة "إكس" لمعاداة صاحبها للسامية.

وكما تراجع ماسـك عن رؤيته حول أن قتل المدنين فى غزة يزيد مـن عدد عناصر حماس، فقد تخلى مـن قبلـه جوتيريش الأمـين العام لـلأمم المتحدة عن نفـس التصريح أمـام معبر رفح، وقـال بجرأة غيـر مسـبوقة إن هجوم حماس لم يـأت من فراغ، وللأسـف تراجـع وقـال جوتيريـش للصحفيـين: "صُدمت من سـوء تأويل بعض تصريحاتي.. كأنني أبرر الأعمال الإرهابية التي قامت بها حماس وهذا غير صحيح"، ولكن مفكرين وسياسيين من مواطني أمريكـا وأوروبـا ثبتـوا علـى مواقفهـم المعـارض لسياسـة الصهيونية، برغم أنه صدر ضدهم تهمة معاداة السامية، ويذكر التاريخ الحديث توجيه هذه التهمة إلى المفكر الفرنسي ميشال أونفراي لانتقاده نظريـات فرويد عالـم التحليل النفسـي لمجرد أنه يهـودي، ولم يمس أونفراي ديانته بأي سـوء، وإنما تنـاول مـن الناحية العلميـة الأخطـاء والخرافات المتضمنة فى نظريات فرويد.

ويبـدو أن الحكومـات الغربية لا تفرق بين توجيه تهمة معاداة السـامية وبـين من يعادي اليهود ومن يعادي الصهيونية، برغم أن فرقا يهودية وحاخامات مـن الداخل الأوروبي والأمريكي يرفضون الهجرة إلى إسرائيل، ويعود ذلك إلى ما تقر بها عقيدتهم بأن دولة إسـرائيل فكرة صهيونية، ولذا الحكومة الإسـرائيلية وحلفاؤها يروجون لفكـرة أن معاداة الصهيونيـة هـي ذاتها معـاداة السـامية، والعالم الإسـرائيلي آفي شـلايم أحد أشهر فريق "مؤرخون جـدد" الذيـن يدعمون فكـرة الفصل بـين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية.

غيـر أن حكومـات فى الاتحاد الأوروبـي تُعمق لمبدأ الاختـلاط بين معاداة الصهيونية ومعاداة السـامية، وبعـد الحرب علـى غزة تـدرس ألمانيا قانونا يمنع منح الجنسـية لمن يعادي السامية، وينتقد أي مذابح إسـرائيلية فـي حق أهالـي فلسـطين، وكان آخرها اغتيال طفلين فى جنين بالضفة بدم بارد إسرائيلي.

وفـي نهاية النفق، يظهـر نور ليصرف "بعبع" معاداة السـامية، فمازالت حركة "بي. دي. أس" ينضم إليها داعمون من حول العالم لمقاطعة الشـركات الداعمة لإسرائيل، ويتضامن مع الحملة موسيقيون يرفضون الغنـاء فـي إسـرائيل مثـل لوريـن هيـل، وعلينا أن ننتظر ما يخفيه المسـتقبل القريب من مواقف دولية سـوف تهوي بهـذا "البعبـع"، ونرى حاليـا تغييرات فـي المشـهد العالمـي أحدثتها السوشـيال ميديا فى عقول الكثير من الشـعوب وخاصة الشعوب الغربية، وبالتبعية يكون لها دور بالغ فى التأثير على الدوائر السياسية والاقتصادية وبشائرها بدت فى التصريح الحاد لرئيس وزراء إسـبانيا بيدرو سانشيز ونظيره البلجيكي ألكسندر دي كرو أمام معبر رفح البري.

نجوميات

المشاركة تصنع المستقبل



محمد نجم

أسعدني الحظ أن أشارك فى ندوة خاصة دعا إليها منتدى حوار الثقافات التابع للهيئة الإنجيلية تحت عنوان: معا نحو المستقبل.

نعم.. أسعدنى الحظ لأننى كنت أتابع نشاط الهيئة والطائفة الإنجيلية برئاسة القس د. أندريه زكى من بعد!

هذا.. مع علمى بما يحظى به هذا الرجل المثقف من احترام كامل من جميع فئات المجتمع، وهو ما انعكس فى الحضور الكثيف والمتنوع من ممثلى كل "مكونات" المجتمع المصرى.. وكأن اللقاء يبعث برسالة للداخل والخارج ونحن على أعتاب الانتخابات الرئاسية!

كما أن الحوار فى الندوة جمع بين الفكر الاستراتيجى والخبرة التنفيذية، وكلاهما يستهدف تحقيق التنمية المستدامة وإعادة بناء الوطن فى ظل الجمهورية الجديدة.

لقد أحسن الم فكر الكبير د. عبد المنعم سعيد فى توصيف الحاضر وتحدياته عندما وصفه بأنه "مكتمل بعدم اليقين" بسبب مفاجآته الثلاثة وآثارها السلبية على الجميع، بداية من وباء كورونا ثم الحرب الروسية ومؤخرًا حرب غزة، مضيفًا أننا نمر بمنعطف تاريخى شديد، وعلينا أن ندرس ونقرر ونختار حتى لا تداهمنا مفاجأة رابعة!

وأنتقد عدم التناسب بين الديموجرافيا والجغرافيا والمتمثل فى سوء توزيع السكان على المحافظات المصرية.

وأكد تعبئة الموارد؛ لإنجاز الإصلاح الاقتصادى طبقا للقواعد المعروفة عالميا، داعيًا إلى اتساع المشاركة السياسية والاجتماعية من أجل مستقبل أفضل.

كما قدمت د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى تقريرًا مختصرًا عما تحقق من إنجازات فى مجال الخدمات الاجتماعية وتحسين معيشة المواطنين، معترفة بضعف بعض "المؤشرات" فى المجتمع بسبب تراجع البحث العلمى، داعية إلى إعادة تحسين "البيئة المجتمعية" المحفزة والداعمة للإنجاز والتفوق.

هذا عن اللقاء.. أما المنتدى، الذى تديره بكفاءة سميرة لوقا، رئيس قطاع الحوار بالهيئة القبطية الإنجيلية، فقد اتخذ قضية "المواطنة" هدف استراتيجى وركيزة أساسية لمواجهة خطاب الكراهية وتداعياته، من خلال السعى لتعميق ثقافة الحوار والتعددية والمساواة وقبول الآخر بين فئات المجتمع المتنوعة، وبما يعزز التعايش السلمى ويساعد على مواجهة التطرف والانعزالية.

وذلك طبقا للرؤية التى أوضحها د. أندريه زكى، رئيس الهيئة والطائفة، وهى تعزيز مفاهيم المواطنة وبناء مجتمع التسامح وقيم العيش المشترك..

يبقى التقدير لزميلى وصديقى الكاتب الصحفى حمدى رزق على حُسن إدارته للندوة وما دار فيها من حوار صريح وموضوعى.

دعونا نفكر

الوثيقة الألمانية التى رفضتها مصر شكلاًومضمونًا



مهنى أنور



منذ بدأت حرب غزة يوم ٧ أكتوبر كانت مصر على علم تام بالخطة الصهيونية الإسرائيلية بتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين من سكان غزة إلى سيناء وسكان الضفة الغربية إلى الأردن وذلك بدلاً من حل الدولتين، إلا أن التحركات المصرية ممثلة فى الرئيس السيسى وجهازى المخابرات العامة والحربية اليقظتين دائمًا ومتنبهين منذ فترة لهذه الخطة الشيطانية، وكان موقف الرئيس حاسمًا وحازمًا نيابة عن شعب مصر كله الذى يلتف حوله برفض التهجير القسرى لسكان غزة إلى مصر رفضًا قاطعًا لدرجة جعلت رئيس وزراء إسبانيا وبلجيكا يذهبان إلى معبر رفح ليؤكدان ما قاله الرئيس ويرفضان تهجير سكان غزة، وأخيرًا وجدنا رئيسة دولة المجر التى ثمنت الدور المصرى المهم وجهود الرئيس السيسى فى التوصل إلى الهدنة وإيصال المساعدات ووقف القتال، وبذلك أنقذت مصر حل الدولتين وأفشلت الخطة.

أما ما لفت نظرى وأنبه المسئولين إليه والدبلوماسية المصرية خاصة، فهو الوثيقة الألمانية التى رفضها الرئيس السيسى ورفضتها مصر رفضًا قاطعًا ويجرى الإعداد والتمهيد لها فى اجتماعات الاتحاد الأوروبى، وقد رفضها وزير الخارجية المصرى حينما رفضت مصر التواجد الأمنى بعد انتهاء الحرب سواء الإسرائيلى أو الأمريكى أو الدولى أو الأوروبى للإشراف على قطاع غزة، لأن الهدف من هذه الوثيقة فى رأيى هو حصار مصر بعد فشله خطة التهجير وتصفية القضية وهنا ظهرت الأطماع الأوروبية والأمريكية فى الاستيلاء على قطاع غزة وثرواته البحرية المتمثلة بالغاز الطبيعى والبترول حيث تريد هذه الدول استغلال هذه الحقول خاصة بريطانيا وأمريكا وألمانيا بعد أن غيرت فرنسا رأيها.

❑ جريمة غسل الأموال ظهرت على قائمة أنشطة أجهزة الأمن بعد أن أعطى اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، تعليماته لكل مسئولى الداخلية بضبط مرتكبيها حيث أشرف اللواء محمود عمارة، مساعد الوزير أول الوزير لقطاع الأمن العام، وبالتنسيق مع القطاعات المختلفة بالوزارة على ضبط عدة عصابات فقد نجح قطاع المخدرات فى ضبط تشكيل عصابى مكون من ٤ متهمين من تجار المخدرات يقومون بغسل أموال قُدّرت بـ ٢٠٠ مليون جنيه، حيث أشرف اللواء شريف رءوف، مساعد الوزير لقطاع المخدرات والأسلحة غير المرخصة، على عملية الضبط وتم إحالتهم إلى الجهات القضائية المسئولة، وفى أسيوط نجحت أجهزة الأمن برئاسة اللواء وائل نصار، مساعد الوزير مدير أمن أسيوط، فى ضبط عصابة من ٣ أشخاص بالتنسيق مع قطاع مكافحة المخدرات لتحصلها من الاتجار فى المخدرات.

❑ تقوم كلية الشرطة بجهود كبيرة لإنهاء كشوف الهيئة للطلبة المتقدمين لكلية الشرطة والمتخصصين برئاسة اللواء هانى أبو المكارم، مساعد الوزير ورئيس أكاديمية الشرطة، ومعه اللواء د. نضال يوسف، مدير كلية الشرطة، ومختلف أعضاء اللجنة تمهيدًا لاختيار أفضل المتقدمين.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

الرئيس الضرورة

ليس ترويجًا لأسطورة البطل المُنقذ للوطن فى لحظة خطر راهنة، وليس ادعاءً بأنه ذلك المخلّص الوحيد لنا من شرور أعداء الداخل والخارج، لكن تفرض علينا "التجربة" أن نستفيد منها ومن معطيات الواقع، ومنح وتدابير القدر الخارجة عن إرادتنا جميعًا.

وليس تقليلاً أو تقزيمًا من الشخصيات المنافسة، لأن علوها يعطيه علوًا ويزيده احترامًا ويمنحه تقديرًا وامتيازًا، بل يضيف ويحسّن من صورة الوطن كون لديه كيانات وقامات سياسية كبرى تستطيع أن تشغل مساحة فى غاية الأهمية لدى الدولة والمواطن وهى مساحة منصب "الرئيس".

إذن فإن الحديث عن "مرشح الضرورة" يبدو متأخرًا بعض الشىء، حيث تأتى التجربة ببراهين وأدلة ترقى لمستوى القطع بأن المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى الذى يخوض الآن تجربة الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة، لم يعد "مرشح الضرورة" كما سبق ووصفه كبار المفكرين والسياسيين وفى مقدمتهم أستاذنا الراحل محمد حسنين هيكل، بل يصح أن يعدّل الوصف الآن بكونه "الرئيس الضرورة".

لقد كنا بالفعل نرى فى الفريق عبد الفتاح السيسى آنذاك "مرشح الضرورة" لكونه قادمًا من المؤسسة العسكرية التى تحظى بمكانة عظيمة فى وجداننا جميعًا كونها المؤسسة الوحيدة التى استطاعت - وتستطيع على طول الخط - الحفاظ على تماسك الدولة وحمايتها وصون ثرواتها ومؤسساتها وحدودها، ولما أظهره السيسى وقتها من شجاعة وإقدام وقدرة على التصدى للمشروع الإخوانى الظلامى الذى كان يخطط لجر مصر إلى عصور وعوالم غبراء، وأيضا لما امتلكه من قدرة على حماية الوطن والنجاة بسفينته من هلاك مخاطر وشرور ومؤامرات يحيكها أهل الشر فى الداخل والخارج.

التجربة والتاريخ يقولان إن السيسى قد فعلها، وراح ومعه المصريون كافة، يحطم كل القيود التى كبلت الوطن، وأرادت فى غفلة كبرى، أن تلقى به فى هوة سحيقة، لولا لطف الله وإخلاص المخلصين من أبنائه.. وشرعوا "قائد وشعب" فى تنفيذ وبناء حلم الجمهورية الجديدة فى دولة كاملة متكاملة وقوية وليست شبه دولة، تحت مظلة الشعار التاريخى " مصر أم الدنيا.. وهتبقى قد الدنيا".

أما الآن، فنرى فى المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى "الرئيس الضرورة"، ليواصل تنفيذ المشروع الوطنى والبرنامج الإصلاحى الواقعى الذى تبناه وبدأه ومن خلفه الشعب المصرى ومؤسسات وأجهزة الدولة كافة، ولا تخطئ العين أدق تفاصيل هذا المشروع لأن صوره متعددة ومنتشرة فى كل ربوع الوطن.

ويشهد كل منصف وعاقل، أن ما حدث فى أقل من عشر سنوات، ما كان ليحدث فى أكثر من خمسين عامًا، وأن العثرات التى قابلت هذا المشروع وإن كانت فى معظمها لأسباب خارجة عن الإرادة، أو أسباب قادمة لنا من الخارج، فإنها أيضًا دليل على قوة ومتانة بنيان هذا المشروع الوطنى فلولا التأسيس الجيد، ما كانت مصر قد تحملت كل هذه الهزات، وهذه الأزمات التى تأتى إليها من الخارج فتؤثر بشكل كبير على الداخل.

إن الوطن فى الفترة المقبلة يحتاج منا جميعًا "قليلاً من التضحية" متحملين صعوبة الوضع الاقتصادى رابطين على بطوننا لصون كرامتنا وإطفاء شعور النصر والشماتة فى روح وعين أعدائنا، ويحتاج منا أيضًا "مزيدًا من الثقة" فى قائد مسيرة التنمية والعمران ليستكمل مشروعه الوطنى وينتهى من بناء حلمه وحلمنا جميعًا "الجمهورية الجديدة".

لحظة راهنة فى غاية الدقة والحساسية، تحتم علينا جميعًا أن نتحلى بكامل المسئولية، ونتحرك جمعًا.. جمعًا، نحو صناديق الاقتراع.. لنختار "الوطن".

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

عيد الأضحى فى سيناء

التقى الرئيس أنور السادات أثناء وجوده فى الإسماعيلية وفد مشايخ وزعماء قبائل سيناء.. الذين جاءوا لتجديد البيعة وتأكيد تأييدهم المطلق لرحلة السلام المباركة وقال لهم الرئيس إنه لا هزائم بعد اليوم ولا عودة للوراء أبدًا.. ووعد بأن تكون دعوة السلام إلى منتهاها وأن يصلي عيد الأضحى المقبل إن شاء الله معهم فى قلب سيناء، وقال الرئيس إنه وهو يصلي العيد فى المسجد الأقصى كان شعب سيناء معه فى شخص إخوانهم فى الأرض المحتلة والقدس العربية وأن تأييد شعب سيناء له هو تأييد لكل المعاني التي قاتلنا من أجلها، وأضاف الرئيس أننا لا نقاتل من أجل القتال بل من أجل أن يسود على هذه الأرض السلام وسنعمل من أجل تحقيق الرخاء لسيناء وشعبها.



33 سفيرًا في حفل افتتاح متحف روميل

تحدد يوم ١١ ديسمبر لافتتاح متحف الفيلد مارشال أروين روميل قائد الجيوش الألمانية فى شمال إفريقيا أثناء الحرب العالمية الثانية.. وهذا المتحف قامت محافظة مرسى مطروح بإنشائه فى نفس المكان الذي كان الفيلد مارشال روميل يتخذه مركزًا لقيادته.

وقد وجهت الدعوة للاشتراك فى حفل الافتتاح إلى ٣٣ سفيرًا من سفراء الدول التي اشتركت قواتها فى حرب الصحراء فى شمال إفريقيا سواء كانت مع قوات المحور أو قوات الحلفاء، كما وجهت الدعوة إلى مانفريد روميل إبن روميل للاشتراك فى هذا الحفل.



تمثال لرجل السلام

أبدت إدارة متحف «مدام تسو» الإنجليزي رغبتها الشديدة فى عمل تمثال لرجل السلام الرئيس محمد أنور السادات ليوضع بجانب تماثيل كبار شخصيات العالم بعد المبادرة الأخيرة التي قام بها، وقد أبدت إدارة المتحف استعدادها – بمجرد موافقة الرئيس – لإيفاد أعظم نحاتي المتحف إلى مصر لأخذ الصور والمقاسات المطلوبة فى جلسة لن تستغرق أكثر من نصف ساعة يعود بعدها إلى لندن لإتمام التمثال.

موضة أوروبا.. الآن

أقيم بفندق الميريديان عرض أزياء للملابس الجاهزة المستوردة.. قدمت العرض سناء منصور المذيعة المعروفة العائدة من مونت كارلو، معظم الموديلات «أنساميلات» من قطعتين أو ثلاثة.

أجمل ما فى العرض أن فساتين السهرة كانت قليلة.. وأغلب المعروض كان موديلات عملية.. وإن كانت الأسعار ليست فى متناول الجميع.



العارضة رجاء الجداوي المشاركة فى عرض الأزياء بالمريديان

كباري جاهزة على النيل لحل أزمة المرور بالقاهرة

تم التعاقد مع بعض الشركات العالمية على استيراد مجموعة من الكباري الجاهزة لتركيبها على مواقع مختلفة من النيل وذلك كحل مؤقت لأزمة اختناقات المرور بمدينة القاهرة.

فتح أسواق جديدة

أعد زكريا توفيق عبد الفتاح، وزير التجارة والتموين، مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء عن الأسلوب الجديد لفتح الأسواق بالبلاد العربية والبلاد الأوروبية حتى تتسنى زيادة الصادرات وللتغلب على العقبات التي تعترض هذه الصادرات فى البلاد العربية.





فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية

مهما كانت التحديات الاقتصادية والإقليمية الآنية

فإننا صُنّاع مصر والمصدرين للصناعات الاستراتيجية

وفى الشركة المصرية للصناعات الإلكترونية المتطورة

خبراء ترشيد الطاقة ورواد تصنيع الكشافات واللمبات الموفرة للطاقة بمدينة السادات

نقول لفخامتكم سِر على بركة الله تعالى وجميع أبناءك يقفون صفًا واحدًا من خلفكم وورائكم

ونؤيد فخامتكم

بالترشيح لفترة رئاسية جديدة وانتخابكم لاستكمال مسيرة بناء وطننا الغالى مصر

بعدما شهدنا راية البناء الاقتصادية والتنمية المستدامة تغطي كل

أرض الوطن والله تعالى يرعاك ويحفظك

الدكتور المهندس: محمد هلال

رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب



خصومات
وعروض
وهدايا

WHITE FRIDAY
20%
OFF

10 YEARS WARRANTY

GALAXY



hotline
19115
highsleepegypt

هاي سليب
أفضل مراتب في مصر